# أسرة

# آل يويسف

## تاريخها ونسبها

تأليف فضيلة الشيخ
الدكتور/ سليمان بن عبدالله بن سعد بن دخيّل بن يويسف
قاضي التمييز سابقاً

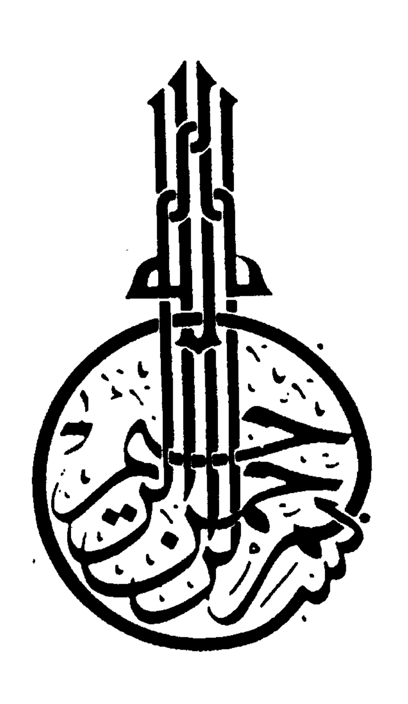
١٤٣١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الدخيّل ، سليمان بن عبد الله بن سعد
أسرة آل يويسف: تاريخها ونسبها. / سليمان بن عبد الله بن سعد الدخيّل. - ثرمداء ، ١٤٣١هـ
١٦٠ ص ، ١٧ × ٢٤سم
ردمك: ٢ - ٤٢٦٩ - ٠٠ - ٦٠٣ - ٩٧٨
١ - تميم( قبيلة ) - تراجم ٢- الأنساب العربية أ العنوان
ديوي ٩٢٩،١ ١٤٣١/٩٦٤

رقم الإيداع: ١٤٣١/٩٦٤
ردمك: ٢ - ٤٢٦٩ - ٠٠ - ٦٠٣ - ٩٧٨



الطبعة الأولى
١٤٣١هـ / ٢٠١٠م


بسم الله الرحمن الرحيم

# المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين، وبعد...

لقد أمر الله - سبحانه وتعالى - بصلة الرحم ورتب على ذلك الأجر العظيم ونهى عن قطعها ورتب على ذلك العذاب الأليم وهذا لا يمكن للإنسان تحقيقه والابتعاد عن أليم عقابه إلا بمعرفة نسبه ولذا أمرت السنة بتعلم النسب فقد أخرج الحاكم في مستدركه بسند عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم، فإنه لا قرب لرحم إذا قطع ولا بعد لها إذا وصلت وإن كانت بعيده"(١) ، وعن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: "تعلموا من أنسابكم ما تصلوا به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأثر"(٢) وقال عمر بن الخطاب ﷺ: "تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم ولا تكونوا كنبط السواد إذا سئل أحدهم ممن أنت قال من قرية كذا فوالله إنه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشيء لو يعلم الذي بينه وبينه من دخلة الرحم(٣) لردعه ذلك عن انتهاكه"(٤). وعليه فإن معرفة النسب علم لا يليق بذوي الهمم

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم، قال صحيح على شرط البخاري ولم يخرجه، ج١ ص١٦٥؛ وخرجه المناوي في فيض القدير شرح الجامع الصغير ج١ ص٥٥٩، بما يفيد أن إسناده جيد.

(٢) الفتح الرباني ترتيب مسند الإمام أحمد مع شرحه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني، ترتيب وتأليف أحمد عبدالرحمن البنا، ج١٩، ص ٥٧، وفيه صححه الحاكم وأقره الذهبي.

(٣) الدخلة هي باطن الأمر.

(٤) الإنباه على قبائل الرواة، لابن عبدالبر، ص١٢.

والآداب جهله لما فيه من صلة الرحم[1]. من أجل ذلك فكرت في كتابة نسب أسرة آل يويسف في ثرمداء خوفاً عليه من الضياع والنسيان، لأن دواعي معرفة النسب المعتمد عليه غالباً في الماضي قد ضعفت أو انعدمت للأسباب التالية:

١ -ضعف الوازع الديني الداعي إلى معرفة الواصل والموصول ابتغاء الأجر والثواب.

٢ -عدم الحاجة بين أفراد الأسرة المبنية على القرابة والنسب كما كان ذلك موجود في الماضي استغناء بما أنعم الله به من النعم الظاهرة و الباطنة على الجميع.

٣ -تباعد مساكن أكثر أفراد الأسرة في المدن والقرى بسبب التعليم وغيره من متطلبات الحياة مما أضعف رابطة التعارف، لهذا كله بدأت في جمع المعلومات من المصادر التالية:

أ-الرسائل والوثائق والوصايا والمكاتبات من شهادات وغيرها التي تخص آل يويسف وغيرهم مما ورد فيه ذكر أسمائهم أو وقائع تاريخيه تفيد معلومات عنهم بالنص أو المفهوم أو اللزوم.

ب-الرواية عن كبار السن والمهتمين بالنسب من آل يويسف وغيرهم مما يعرفونه أو يروونه عمن قبلهم.

ج - ما استفاض عن آل يويسف وغيرهم من أخبارهم.

فحصلت على معلومات بعد أكثر من ثلاثين سنة قضيتها في الجمع والتحري والتدقيق مكنتني من الكتابة فجعلتها في تمهيد ومبحثين وخاتمة، **فالمبحث الأول فيه**

(١) انظر المرجع السابق، ص ١١.

أربعة مطالب، والمبحث الثاني فيه ثلاثة مطالب، والخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها ، ولقد ذكرت فروع آل يويسف العشرة بأسمائها القديمة المعروفة قبل عام ١٣٨٠هـ أما بعد هذا التاريخ وما حصل فيه من تغيير لشهرة بعض الفروع والشهرة العامة(يويسف) فقد نبهت عليه عند ذكر الفرع وأسماء أفراده. هذا وقد ألحقت بالبحث ملحقاً لبعض الوثائق التي جمعتها، واستفدت منها في البحث وقد أسميته:

**( أسرة آل يويسف تاريخها ونسبها )**

هذا وقد بذلت ما في وسعي في تحري الصواب ولكن النقص من طبيعة البشر فمن كان لديه معلومة تصحح خطأ أو تزيد معرفة فعليه تزويدنا بها مشكوراً لنتمكن من إضافتها في مكانها المناسب من البحث فالغاية والهدف الوصول إلى الصواب ما أمكن فإن يكن صواباً فمن الله وإن يكن خطأ فمني ومن الشيطان وأسأل الله أن يجعل عملي خالصاً لوجهه إنه سميع مجيب و صلى الله على نبينا محمد.

**المؤلف**

**الشيخ د. سليمان بن عبد الله بن سعد بن دخيّل بن يويسف**

# شكر و عرفان

هذا وأشكر بعد شكر اللّه تعالى كل من أفادني بأي معلومة في هذا البحث وأخص بالذكر كلاً من:

١ - ابن العم الأستاذ سليمان بن إبراهيم بن محمد الدخيّل - رحمه اللّه - فله بعد اللّه الفضل في إمدادي بأكثر معلومات البحث إخباراً ورواية وإمداداً بالوثائق.

٢ - ابن العم صالح بن مدلج بن عبد اللّه بن مدلج اليوسف فهو من أكبر كبار السن في الأسرة حيث تجاوز المائة سنة - رحمه اللّه - فقد استفدت منه إخباراً ورواية وكذلك ابنه الأستاذ مدلج إخباراً ورواية.

٣ - ابن العم فهد بن عبد اللّه بن فهد اليوسف فقد أفادنا إخباراً وروايةً.

٤ - ابن العم عبد العزيز بن صالح بن يويسف التميمي فقد أفادنا رواية عن أبيه بمعرفة خمسة أجداد.

**والشكر موصول أيضاً لمن ساهم في إخراج البحث وهم:-**

١- ابن العم فضيلة الشيخ الدكتور: فيصل بن عبدالعزيز اليوسف. لما أبداه من ملاحظات ساهمت بعد تعديلها على إخراج البحث أقرب إلى الكمال.

٢- ابن العم الأخ محمد بن سعد بن يويسف التميمي. لما قام به من تصحيح وإخراج ومتابعة لفسح طباعة البحث لدى جهات الاختصاص.

٣- الابن مهند بن سليمان الدخيّل. من تصوير للمواقع الأثرية لآل يويسف بثرمداء والإسهام في إخراج البحث.

٤- الابن مالك بن سليمان الدخيّل. والذي قام بطباعة أساس البحث.

# تمهيد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وبعد...

بما أن أسرة آل يويسف أسرة تميمية فيحسن أن نتكلم بين يدي البحث باختصار في المواضيع التالية:-

**الموضوع الأول:**

١- التعريف بقبيلة بني تميم.

٢- من تنسب إليه.

٣- زمن تميم.

٤- أبناء تميم وأبناء أبنائه الذين ترجع إليهم بطون تميم وما تفرع منها مع ذكر البطون المشهورة.

**الموضوع الثاني:**

- ذكر بعض ما ورد في السنة النبوية عن بني تميم.

# الموضوع الأول

## ١- التعريف بقبيلة تميم:

إن شهرة قبيلة تميم تغني عن التعريف بها إلا أن استغناء كثير من أفراد المجتمع بما رزقهم الله من النعم، وعدم حاجة بعضهم لبعض، وما سببته المدنية المعاصرة من تفكك بين أفراد الأسرة الواحدة نتج عنه جهل كثير من الناس - خاصة الشباب - بأسرهم والأصول التي ترجع إليها مما سبب قطيعة الأرحام التي أمر الله بصلتها، لهذا كله كان لابد من الكلام في ذلك ليكون الشاب من آل يويسف على علم بالأصل الذي ترجع إليه أسرته وفروعها فنقول وبالله التوفيق:

**قبيلة تميم:** قبيلة مضرية عدنانية يتصل نسبها بإسماعيل بن إبراهيم عليهما وعلى نبينا محمد الصلاة والسلام، فهي من أكبر القبائل العربية، وأكثرها عدداً وأشهرها في الجاهلية والإسلام، وقد عرفت بالعز والمنعة والنسب الرفيع والفصاحة والشعر، فهي قاعدة من أكبر قواعد العرب، وقد بدأها التحضر في وقت مبكر بالنسبة للقبائل الأخرى، وكانت تحتل أوسع رقعة في جزيرة العرب عند ظهور الإسلام حيث انتشرت بطونها، وأسرها، وفروعها في أقاليم نجد: سدير(وادي الفقي) والوشم، وحوطة بني تميم، والتسرير، والسر، والساحل الشرقي للجزيرة(يبرين) والصمان

والدهناء وحائل والخليج العربي وغيرها من البلدان خارج الجزيرة العربية[1].

وكان لبني تميم دور كبير في الفتوحات الإسلامية حيث كانوا من كبار جيش الفتوحات في العراق وفارس وغيرهما[2].

**٢- من تنسب إليه:**

تنسب قبيلة تميم إلى أبيها تميم حيث سميت به كما هو الغالب في تسمية القبائل بالأب الوالد للقبيلة[3].

وهو تميم[4] بن مر بن أد بن طابخة(عمرو) بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[5].

(وعدنان من ولد إسماعيل بلا شك في ذلك إلا أن تسمية الآباء بينه وبين إسماعيل قد جهلت جملة)[6]

---

(١) انظر معجم أسر بني تميم في الحديث والقديم لمحمد آل وهيب، جـ١، ص ٣٢، ٣١، ١٤٨؛ جمهرة انساب الأسر المتحضرة في نجد لحمد الجاسر، جـ١، ص ٦٧، ٦٥؛ سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب للسويدي، ص ٢٦؛ جمهرة انساب العرب لابن حزم، ص ٤٨٨، ٢٠٧؛ بنو تميم عبر التاريخ لفوزان الماضي، ص ٧؛ فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج ٥، ط١؛ إدارة البحوث ص ١٠٧؛ عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني ج ١٣، ص١٠٥، ١٠٤؛ وانظر بلاد العرب للأصفهاني ص ٢٧٤، ٢٧٢؛ تاريخ ابن يوسف، ص ٢٣.

(٢) انظر: بنو تميم عبر التاريخ للماضي، ص ٢٣.

(٣) انظر سبائك الذهب للسويدي، ص ٩.

(٤) التميم في اللغة الشديد، قال الجوهري عن أبي عبيد ثم نقل وسمي به الرجل، سبائك الذهب للسويدي، ص ٢٦.

(٥) انظر جمهرة انساب العرب لابن حزم، ص ٢٠٦، ١٩٨، ١٠، ٧؛ فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج ٥، ص١٧٠؛ سبائك الذهب للسويدي، ص٢٦، ١٩.

(٦) جمهرة انساب العرب لابن حزم، ص ٧؛ وانظر سبائك الذهب للسويدي، ص ١٩؛ وبنو تميم عبر التاريخ الفوزان الماضي، ص ٩٨، ٩٧.

فإذاً قبيلة تميم من ولد إسماعيل قطعاً حيث وردت به السنة على ما سيأتي بيانه.

**٣- زمن تميم:**

كان تميم موجوداً في الفترة التي بين سليمان بن داود وعيسى ابن مريم عليهم السلام وقد ذُكر أنه زمن الاسكندر وأنه قائد الشرطة، وكان يطلب الحنيفية وينكر عبادة الأصنام، وكان زمن عمرو بن لحي، وذكر انه أدرك عيسى بن مريم عليهما السلام وصحبه ولم يزل معه حتى رُفع ثم مضى إلى اليمن فلم يزل بها حتى مات وكان عمره ستمائة سنة، ومات في بلد يقال لها رَيْمَان(١). وعن ابن عبدالبر قال: قال أبو عمر روي عن ابن عباس ﷺ قال: "مات تميم بن مر وأسد بن خزيمة وضبة بن أد على الإسلام فلا تذكروهم إلا بما يذكر بهم المسلمون"(٢).

**٤- أبناء تميم الذين ترجع إليهم بطون تميم(٣):**

ولد لتميم ثلاثة أبناء هم:

١- **الحارث بن تميم:** وبنوه بطن من تميم وهم قليل(٤).

٢-**عمرو بن تميم:** وقد ولد له من الأبناء:(العنبر، والهجيم، وأسيد، ومالك، والحارث ولقبه الحِبْط(٥) ويقال لولده الحَبَطَات، وقُليب

---

(١) انظر مجموع بن عيسى مخطوط ورقه ١٠٥؛ معجم أسر بني تميم في الحديث والقديم، لمحمد آل وهيب، ج ١، ص ٣٤، ٣٣.

(٢) الإنباه على قبائل الرواة لابن عبدالبر، تحقيق: إبراهيم الأبياري، ص٥٧.

(٣) انظر جمهرة انساب العرب لابن حزم، ص ٢٠٧.

(٤) انظر جمهرة انساب العرب لابن حزم، ص ٢٠٧؛ وسبائك الذهب للسويدي، ص ٢٧.

(٥) لقب الحارث بالحبط لعظم بطنه، جمهرة انساب العرب لابن حزم، ص ٢١٣.

وقد دخل في بني سعد ابن زيد مناة بن تميم، وكعب. وأبناء كل واحد من أبناء عمرو وما انحدر منهم من بطون وأفخاذ وفروع وعشائر يجمعهم بطن عمرو بن تميم فيقال لهم بنو عمرو ابن تميم[1].

٣- **زيد مناة بن تميم:** وقد ولد له من الأبناء: سعد، ومالك، وعوف، وامرؤ القيس.

- وقد دخل بنوه مع بني عوف بن سعد وعامر - وهم قليل دخلوا مع بني مجاشع بن دارم - وأبناء كل واحد من أبناء زيد مناة وما انحدر منهم من بطون وفروع وعشائر يجمعهم بطن زيد مناة بن تميم فيقال لهم بنو زيد مناة بن تميم[2].

**بطون قبيلة بني تميم المشتهرة:**

سبق أن ذكرنا أن أبناء تميم الثلاثة الحارث، وعمرو، وزيد مناة. وأبناء كل واحد منهم يعتبر بطن من بطون قبيلة تميم، ينسب إليه كل من تفرع منه[3].

إلا أنه يوجد بعض البطون التي اشتهرت أكثر من غيرها وذلك على حد قول الشاعر ذو الرمة:

**يعد الناسبون إلى تميم ... بيوت العز أربعة كبارا**

(١) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم، ص ٢٠٧؛ سبائك الذهب للسويدي، ص ٢٧؛ فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج ٥، ص ١٧٢.

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم، ص ٢١٣؛ سبائك الذهب للسويدي، ص ٢٧.

(٣) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم، ص ٤٦٧، ٤٦٦.

**يعدون الرباب لهم وعمرا وسعدا ثم حنظلة الخيارا**[1]

فقد ذكر الشاعر أن أصحاب النسب يذكرون أربعة بطون كبار من بطون تميم وهي[2]:

**الأول: بطن الرباب**[3]. وهم بنو تيم، وعدي، وعوف، وثور، وأشيب أبناء عبد مناة بن أد بن طابخة[4](معدودون في بطون تميم إذ من عادة العرب انتساب ابن العم إلى عمه فتميم و الرباب يجمعهم جد واحد هو أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان)[5].

**الثاني: بطن بني عمرو بن تميم:** وقد سبق ذكر عمرو وأولاده.

**الثالث: بطن بني سعد:** وهو سعد بن زيد مناة بن تميم وهو بطن كبير اشتهر لكثرة عدد المنتسبين إليه من أولاده ومن نسب إليهم ففيهم العدد الكثير من الفروع والأفخاذ والعشائر والفصائل والعوائل[6].

---

(١) ديوان ذي الرمة، ص٢٠٠، شرح وتعليق زهير فتح الله، ط١، ١٩٩٥م.

(٢) انظر جمهرة أنساب الأسرة المتحضرة في نجد لحمد الجاسر،ج ٢، ص ٨٧٢؛ ومعجم اسر بني تميم في الحديث والقديم لمحمد آل وهيب، جـ١، ص ٣٤.

(٣) سمي هؤلاء بالرباب( لأنهم تحالفوا مع بني عمهم ضبة على بني عمهم تميم بن مر فغمسوا أيديهم في رب ) جمهرة انساب العرب لابن حزم، ص ١٩٨.

(٤) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم، ص ١٩٨-٤٨٠؛ معجم اسر بني تميم للوهيب. ج ١، ص ٣٤.

(٥) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، للجاسر، ج ٢، ص ٨٧٢؛ نبذه في أنساب نجد لجبر بن سيار، ص ١١٦.

(٦) انظر جمهرة انساب الأسر المتحضرة في نجد لحمد الجاسر. ج ٣٣٧؛وجمهرة أنساب العرب لابن حزم، ص ٢١٥؛ معجم أسر بني تميم في الحديث والقديم للوهيب، ج١، ص ٣٥؛ وفتح الباري لابن حجر، ج٥، ص ١٧٢.

**الرابع: بطن بني حنظلة:** وهو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وقد اشتهر بطن حنظلة لكثرة عددهم وشرفهم وأشرفهم بنو دارم[١] بن مالك بن حنظلة[٢].

(١) دارم(كان يسمى بحراً وذلك أن أباه أتاه قوم في حمالة فقال يا بحر ائتني بخريطة كان فيها مال فجاءه وهو يدرم تحتها أي يقارب الخطى من ثقلها فسمي دارماً ) سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب للسويدي، ص٣١.

(٢) انظر جمهرة الأنساب المتحضرة في نجد، ج١، ط ٢، ص ١٧٥، ابن عيسى، مخطوط ورقة ١٠٥؛ جمهرة أنساب العرب لابن حزم، ص ٢٢٢-٤٦٧.

# الموضوع الثاني

## بعض ما ورد في السنة النبوية عن بني تميم

لقد حظيت قبيلة بنو تميم بذكر حسن في السنة النبوية يغبطها عليه الآخرون الذين لم يرد لهم ذكر فقد روى البخاري ومسلم في صحيحهما واللفظ للبخاري بسنده:

عن أبي زرعه عن أبي هريرة ﷺ قال: "ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت رسول الله ﷺ يقول فيهم، سمعته يقول: **هم أشد أمتي على الدجال.** قال: وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله ﷺ: **هذه صدقات قومنا**: وكانت سبيه منهم عند عائشة - رضي الله عنها - فقال: **اعتقيها فإنها من ولد إسماعيل**"[1].

**ومن هذا الحديث نستنبط ما يلي:**

١- قوة تمسك بني تميم بسنة المصطفى ﷺ لاسيما في أخر الزمان لذا كانوا أشد أمته على الدجال لمعرفتهم أنه كذّاب فيما يقوله، وإنما هو فتنه كما أخبر النبي ﷺ حيث أمر في نهاية كل صلاة قبل السلام بالتعوذ من أربع ومنها فتنة الدجال نسأل الله لنا ولجمع المسلمين الثبات.

(١) صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري لابن حجر، جـ٥، ص ١٧٠؛ صحيح مسلم بشرح النووي، جـ٦، ص٧٧-٧٨.

٢- اجتهاد بني تميم في إخراجهم صدقاتهم من أفضل ما عندهم نصحاً لله ولرسوله مما أعجبه ﷺ وجعله ينسبهم إليه[(١)]، فقد وقع عند الطبراني في الأوسط من طريق الشعبي عن أبي هريرة ﷺ في هذا الحديث "وأتي النبي ﷺ بنعم من صدقة بني سعد فلما راعه حسنها قال: هذه صدقة قومي"[(٢)].

٣- أن بني تميم من ولد إسماعيل يقيناً بنص هذا الحديث حيث جاء فيه:

"وكانت سبيه منهم عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل"وقد وقع عند الإسماعيلي من طريق معمر بن جرير "وكانت على عائشة - رضي اللّٰه عنها- نسمه من بني إسماعيل فقدم سبي خولان فقالت عائشة يا رسول اللّٰه ابتاع منهم، قال لا. فلما قدم سبي بني العنبر قال ابتاعي منهم فإنهم ولد إسماعيل"[(٣)].

٤- في هذا الحديث: (فضيلة ظاهرة لبني تميم وكان فيهم في الجاهلية وصدر الإسلام جماعة من الأشراف والرؤساء)[(٤)].

وكان منهم الصحابي قيس بن عاصم ابن سنان بن خالد السعدي الذي قال فيه النبي ﷺ: "هذا سيد أهل الوبر"[(٥)].

---

(١) انظر فتح الباري لابن حجر، ج ٥، ص ١٧٢؛ عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ج ٣، ص ١٠٥.

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج ٥، ص ١٥٢.

(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج ٥، ص ١٧٣؛ عمدة القاري شرح صحيح البخاري. ج ١٣، ص ١٠٥،١٠٤.

(٥) فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج ٥، ص ١٧٢.

# المبحث الأول

## في ذكر تاريخ آل يويسف ومن ينتسبون إليه من بطون بني تميم

إن الكلام في هذا المبحث عن أسرة آل يويسف قبل القرن الثاني عشر الهجري وقبل بدء النهضة العلمية المصاحبة لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بمؤازرة الإمام محمد بن سعود - رحمهما الله - له على ذلك والتي بدأ معها التدوين في مختلف العلوم.

فمكان إقامتها(أسرة آل يويسف) الأول وخروجها منه ووقته واستقرارها في ثرمداء كان في قرون مجهولة التاريخ في نجد حيث يعز فيها التدوين في التاريخ والأنساب وغير ذلك من العلوم إلا نتفاً ضئيلة من بعض المؤرخين لا تروي الغليل.

لذا فإن المعول عليه في المعلومات عن أسرة آل يويسف في هذا المبحث غير مسجلة في كتب أو وثائق وإنما طريقها الاستفاضة وما يرويه الخلف عن السلف من أفراد آل يويسف وغيرهم من المهتمين بذلك وما تدل عليه آثارهم التي خلفوها إذا علم هذا فالكلام في هذا المبحث سيكون في أربعة مطالب:

**المطلب الأول:**

في بيان مكان إقامة أسرة آل يويسف قبل قدومها إلى ثرمداء.

**المطلب الثاني:**

في بيان كيفية قدومها إلى ثرمداء ومتى كان ذلك.

**المطلب الثالث:**

في بيان أهم الأعمال البارزة التي قاموا بها في ثرمداء.

**المطلب الرابع:**

في بيان من تنتسب إليه أسرة آل يويسف من بطون بني تميم.

# المطلب الأول

**في بيان مكان إقامة أسرة آل يويسف قبل قدومها إلى ثرمداء:**

كانت أسرة آل يويسف تسكن قبل ثرمداء في حوطة بني تميم -أحد مساكن بني تميم في نجد - مع أبناء عمهم من تميم مثلهم مثل كثير من الأسر من تميم وغيرها التي كانت لها مساكن معروفة ثم انتقلت عنها إلى أماكن وبلدان جديدة لأسباب عدة اضطرتها إلى الانتقال ولا غضاضة في ذلك. ويدل على سكناهم أولاً في حوطة بني تميم ما يأتي:

**١ - الاستفاضة:**

وهي من أدلة الإثبات شرعاً والمستفيض عند آل يويسف وخصوصاً كبار السن والمهتمين بذلك من آل يويسف أنهم قدموا من حوطة بني تميم وكانت مساكنهم في مكان يقال له:(السلاميات) في الحوطة أطلالها باقية حتى اليوم كانوا يتحدثون بذلك في مجالسهم وعندما يسألون عن ذلك، نقل ذلك الخلف عن السلف وممن يروى عنه، مكان سكناهم في الحوطة من كبار السن من آل يويسف إبراهيم ابن عبد العزيز ابن إبراهيم بن يوسف بن يويسف.

ويقوي ذلك العاطفة القوية عند آل يويسف نحو أهل الحوطة من بني تميم مع بعدهم عنهم دون غيرهم من بني تميم في البلدان القريبة من ثرمداء لاشتراكهم معهم في مسكنهم الأول فالنفس البشرية تحن للمسكن الأول الذي عاشت فيه كما قال أبو تمام:

**كم منزل في الأرض يألفه الفتى وحنينه أبداً لأول منزلي**

وعلى هذا فالاتصالات بين آل يويسف وبين بني عمهم في حوطة بني تميم جارية، وإذا مر أحد من بني تميم أهل الحوطة بثرمداء أثناء رحلاتهم من الحوطة وإليها قبل توفر وسائل النقل الحديثة سأل عن آل يويسف دون غيرهم فيستضيفوهم وكذا العكس، وأن أحد البارزين من آل يويسف وهو إبراهيم بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن يويسف والملقب بـ(سْويّد) حصل بينه وبين مشاري العنقري أمير ثرمداء نزاع استمر إلى أن استولى الملك عبدالعزيز -رحمه الله - على ثرمداء، ولِمَ صاحب ذلك من نكد المعيشة انتقل إلى حوطة بني تميم وسكنها دون غيرها ولا زال أحفاده فيها حتى الآن.

**٢- النقل:**

قال الشيخ ابن عيسى في تاريخه:(الحريّص هذا من أجداد آل يويسف المعروفين في ثرمداء أصلهم من تميم من أهل الحوطة وسكنوا ثرمداء ولقّبهم أهل ثرمداء بالحرصان لأن فيهم حرصا على حفر الآبار والفلاحة... الخ )[١].

(١) تاريخ ابن عيسى ج٣، ص٦٦٥، هامش الشكل ٥١٦، دراسة وتحقيق الدكتور أحمد بن عبدالعزيز المحمد البسام.

**٣- الرواية:** عن آل يويسف وغيرهم ومن ذلك:

أ- عن الشيخ عبد الله بن إبراهيم الراشد من أهل القصب - وله معرفة بالأنساب - قال لي ولغيري أن آل يويسف خرجوا من حوطة بني تميم وانقسموا قسمين، قسم قدم إلى ثرمداء وقسمٍ ذهب إلى اليمن جهة حضرموت وسكنوا فيها وأقاموا لهم بلدة فيها وأسموها(الحوطة) على اسم مسكنهم القديم.

ب- عن ابن العم فهد بن عبد الله بن فهد بن عبد العزيز بن يويسف قال: الذي سمعته من أبي وكبار السن الذين يجتمعون عنده عن قدوم حمولتهم(أسرتهم) أنهم قدموا من حوطة بني تميم عبدالله(عبيد الله) وأخوه محمد..الخ.

ج- عن ابن العم سليمان بن إبراهيم الدخيّل – رحمه الله – قال في رسالة له(أرسل لي صورتها) إنني أسمع في جلساتنا من الحمولة أننا من آل حسين أهل الحوطة حوطة بني تميم.

**٤- نقل الاسم من المكان الأول إلى المكان الثاني:**

أن آل يويسف كانوا وما زالوا أهل زراعة وفلاحة و قد سموا لهم مزرعتين في مكانين مختلفين أحدهما في طريقهم إلى ثرمداء على ما سيأتي بيانه، والثاني في ثرمداء باسم:

(أم عاير) وكلا الموضعين موجودين ومعروفين إلى الآن وهذا الاسم موجود ومعروف في حوطة بني تميم التي قدموا منها حتى الآن، وقد **أكد لي ذلك الأستاذ**: إبراهيم بن راشد التميمي المهتم بالكتابة عن بني تميم في الحوطة حيث قال لي أنه وقف على هذه البئر وهي في مساكن العبادل.

وكذلك ذكرها لي فضيلة الشيخ رئيس محكمة حوطة بني تميم الشيخ سعد المبارك وأنها في مساكن العبادل وأنه قد أخرج عليها حجة استحكام.

هذا ونقل الاسم من المكان الأول إلى المكان الثاني والثالث يدل بداهة على محبة المكان الأول والتعلق به وذكره وهو حوطة بني تميم وليس ذلك صدفة لا معنى له ولا بدعاً فيهم بل نقل الاسم من المكان الأول إلى المكان الثاني موجود بين الناس من غيرهم ولنذكر على سبيل المثال لا الحصر اسمين تم نقلهما من المكان القديم إلى المكان الجديد عند غير آل يويسف حين انتقل أهلهما من المكان القديم.

**الاسم الأول:** المزاحمية وهو اسم مزرعة في حوطة بني تميم للتماميم(التمامي) موجودة حتى اليوم نقله جدهم حين انتقل من حوطة بني تميم وسمى به بلده المعروفة اليوم بالمزاحمية قرب الرياض[1].

**الاسم الثاني:** الدرعية وهو اسم بلدة قرب القطيف كان يسكنها جد آل سعود الأعلى: مانع بن ربيعة المريدي الذي انتقل إلى أقاربه آل درع أهل صياح ومعكال وطلب منهم مكاناً للزراعة والاستيطان فأعطوه المكان المسمى بالمليبيد فاستوطنه وسماه الدرعية وهي الدرعية الموجودة والمعروفة قرب الرياض اليوم[2].

ومن ذلك يعرف أن آل يويسف كانوا يسكنون قبل ثرمداء في حوطة بني تميم بدلالة ما ذكر والله أعلم.

---

(١) انظر معجم أسر بني تميم - لحمد آل وهيب - ج٢، ص٤٥٥.

(٢) انظر مجموع ابن عيسى مخطوط ورقة(٦٩)، نبذة في أنساب أهل نجد لابن سيار تحقيق راشد بن عساكر،هامش ٢ ، ص١٢٦؛ جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد للجاسر، ج٢، ط٢، ص٨٠٤.

**اعتراض وجوابه:**

وإن قيل أن الاستدلال بهذا الاسم(أم عاير) ليس فيه دليل لا من قريب ولا من بعيد لأن تماثل الأسماء موجود في كل بلد غالباً فما يوجد في هذا البلد من مسميات الآبار يوجد مثله في البلدان الأخرى مثل: أم عاير، والرفيعة، والعليا، وغير ذلك.

**والجواب عن ذلك:**

نقول: ما ذكرتم من وجود الأسماء المتماثلة للآبار في البلدان فصحيح يوجد مثل ذلك وليس فيه دليل إذا كان المُسَمِّي والمُكَرِر له ليس شخصاً واحداً أو أسرةً واحدةً بل حصل ذلك من أشخاص وأسر مختلفة من باب الصدفة والمحاكاة.

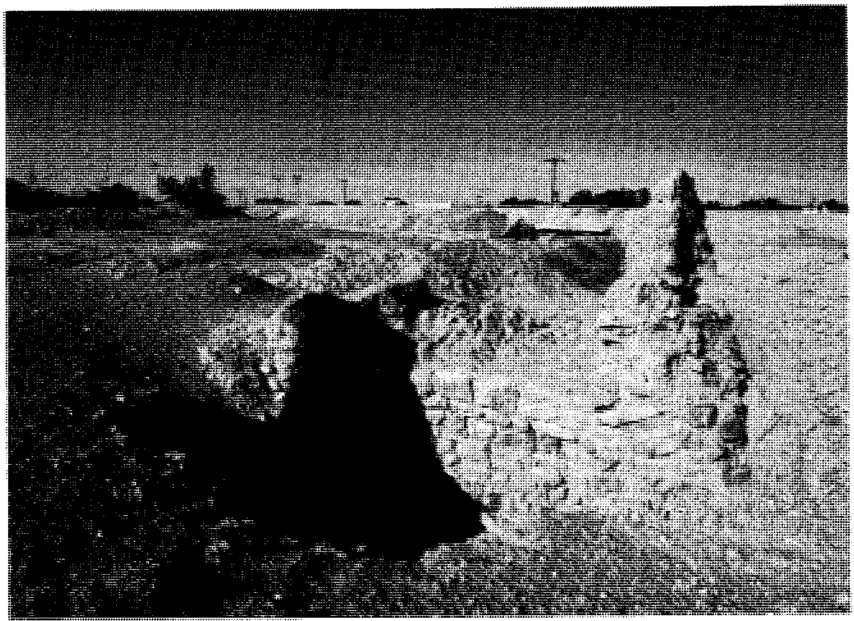
أما إذا كان المُسَمِّي والمُكَرِر للاسم شخص واحد أو أسرة واحدة مثل اسم(أم عاير) سمي به ثلاثة أماكن من قبل أسرة آل يويسف فهذا له دلالة ومعنى عند من سماه حيث يدل على محبة المُسَمِي للمكان الأول الذي كان فيه وارتباطه به وحنينه إليه على حد قول القائل:(من أحب شيئا.. أكثر من ذكره).

ومثل ذلك ما هو مستعمل في نجد إلى اليوم من نقل أسماء الأجداد والآباء والمشهورين من الأسرة إلى الأبناء والأحفاد فما ذلك إلا لمحبة صاحب الاسم الأول والافتخار به وتخليد ذكره، ولا يقول عاقل إن ذلك جاء صدفة أو مشاكلة للآخرين ليس له دلالة على ما في نفس المُسَمِّي من معنى.. والله أعلم.

# المطلب الثاني

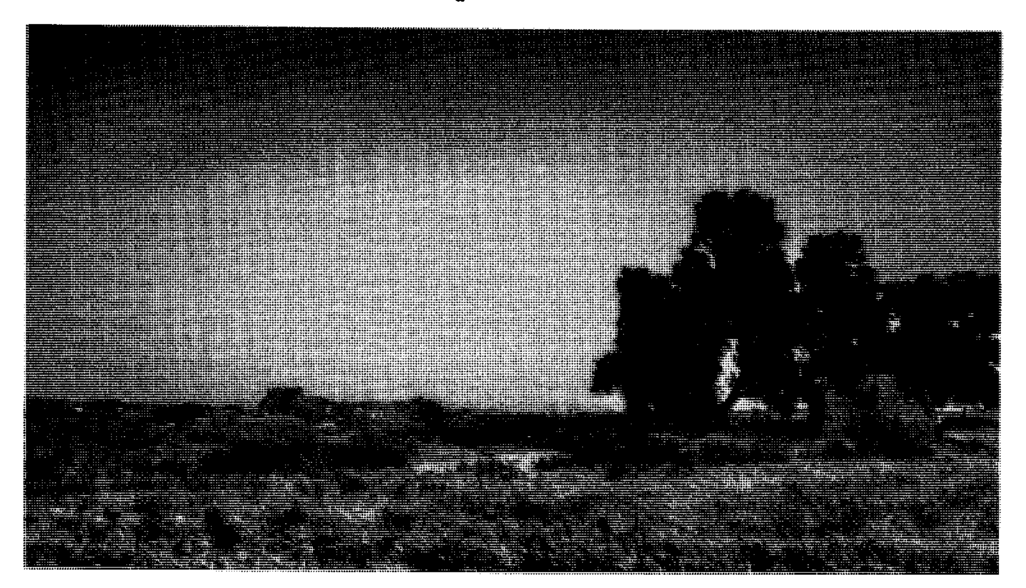
## في بيان كيفية قدومهم إلى ثرمداء ومتى كان ذلك:

روى لي ابن العم فهد بن عبد الله بن فهد بن عبد العزيز بن يوسف بن يويسف قال: الذي سمعته من أبي وكبار السن الذين يجتمعون عنده عن قدوم حمولتهم(أي أسرة آل يويسف) أنهم قدموا من حوطة بني تميم عبدالله(عبيد الله) وأخوه محمد ونزلوا في رغبة أو البره - شك من الراوي - وحفروا بئرًا وسموها(أم عاير) على بئرهم في الحوطة ولم يناسبهم ماؤها لبعده وقلته فباعوها على أناس يقال لهم(الطرمان) - وقد بحثنا عن هذه البئر فوجدناها في بلدة رغبة إحدى قرى المحمل والواقعة غرب مدينة ثادق على طريق الرياض حريملاء - ثم انتقلوا من رغبة وساروا إلى أن وصلوا إلى بطِين ثرمداء.



صورة لبئر أم عاير بمدينة رغبة

**والبطِين**: يقع جنوب ثرمداء على بعد خمسة كيلو مترات تقريباً وهو ما يعرف الآن باسم روضة ابن دايل أو قصور ابن دايل وهي أرض خصبة فأقاموا فيها وحفروا بها بئرا موجودة حتى اليوم وتسمى:(قصر عبيدالله) ثم بدءوا بالزراعة وغرس النخيل فلما علم بهم أمير ثرمداء العنقري خرج إليهم وقال لزعيمهم محمد(الملقب الحريّص) يبناخي(يا ابن أخي) حيث الجميع من تميم هذه البلد ثرمداء انتقلوا إليها واختاروا أي جهة تناسبكم وأسكنوا فيها، وبعد إلحاح منه وتقديراً لمصلحتهم واستجابةً لطلبه انتقلوا إليها واختاروا جهتها الجنوبية على ما سيأتي بيانه[(١)].



صورة لقصر عبيدالله

(١) قصة انتقالهم من بطِين ثرمداء إلى ثرمداء ذكرها فهد بن عبدالله وغيره.

**تاريخ انتقالهم من حوطة بني تميم إلى ثرمداء:**

أما تاريخ انتقالهم فليس هناك ما يثبت ذلك من كتب أو وثائق -كما بيناه سابقاً - ولكن بالنظر إلى قدم ما قاموا به من أعمال في ثرمداء كان بعضها مكاناً لأحداث تاريخية معروفة التاريخ مثل(قصر الحريّص) والذي موجودٌ قطعاً في القرن الثاني عشر -على ما سيأتي بيانه - وما روي من أجداد لآل يويسف قبل الأجداد المعروفين من بداية القرن الثالث عشر يمكن تحديد القرن الذي قدموا فيه.

فقد روى ابن العم عبدالعزيز بن صالح بن يويسف التميمي عن والده أسماء خمسة من الأجداد[1] وكذلك ابن العم صالح بن مدلج عبدالله اليوسف - رحمهما الله - سيأتي بيانه وزمنهم قبل زمن الأجداد المعروفين منذ آخر القرن الثاني عشر الهجري، وإذا كان يعيش في كل قرن كما ذكر المؤرخين ثلاثة أجداد فإن زمن خمسة أجداد يستغرق القرن الثاني عشر الهجري ونصف القرن الحادي عشر فيكون قدوم آل يويسف من حوطة بني تميم إلى ثرمداء قبل النصف الثاني من القرن الحادي عشر.. والله أعلم.

(١) ذكر ذلك في رسالته الموجهة لإدارة الصندوق التعاوني لآل يوسف، وثيقة رقم(٤٠).

# المطلب الثالث

**في بيان أهم الأعمال التي قاموا بها في ثرمداء:**
حين وصل آل يويسف إلى ثرمداء بناءً على طلب أميرها -كما مر- واختاروا لسكنهم جهتها الجنوبية بدءوا بالأعمال التي لا غنى لهم عنها في وقتهم وأهمها ما يلي:

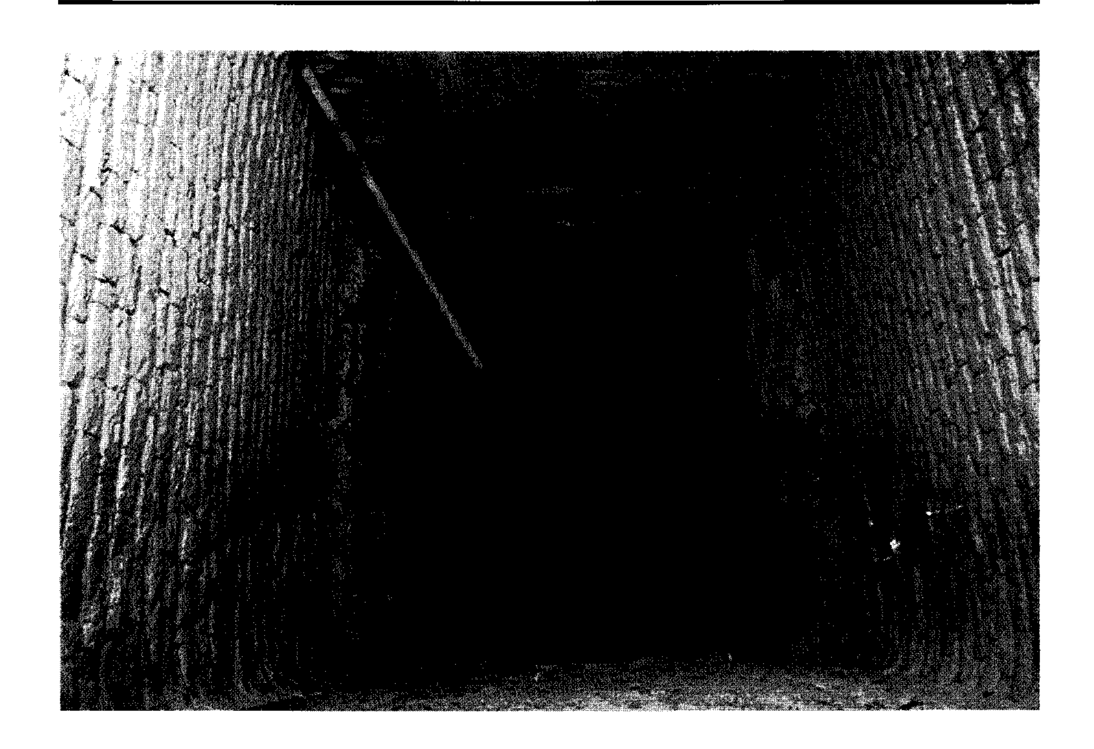
**الأول: بناء قصر الحريّص:**
قاموا ببناء قصر كبير لهم ليتحصنوا فيه حماية لأنفسهم وأموالهم كعادة الأسر في ذلك الزمان لضعف الأمن وذلك بجوار ثرمداء من الخارج، وهو قصر ضخم البناء عالي الأسوار وما زال موقعه معروفاً وباقي أسواره موجودة حتى اليوم وفيه مساكن قائمة لبعض أفراد آل يويسف وبداخله بئر موجودة حتى الآن ويسمى محلياً(قصر الشعبة). وقد ورد ذكر هذا القصر في تاريخ حسين بن غنام وابن بشر وابن يوسف(من أهل أشيقر) قال حسين بن غنام في أحداث سنة ١١٦١هـ " ثم سار عثمان بن معمر بأهل العيينة وحريملاء وعبد العزيز بأهل الدرعية وقراها وأهل ضرما والأمير على الجميع عثمان فنزلوا ليلاً في موضع قريب من ثرمداء يقال له البطِين من بلدان الوشم.. فلما أصبحوا خرجوا عليهم أهل البلد فاشتد بينهم القتال فلما خرج الكمين أنهزم أهل ثرمداء بعد أن قُتل منهم سبعون رجلاً ثم التجئوا إلى قصر خارج البلد يسمى قصر الحريص فتحصنوا فيه".



صورة لمنازل ثرمداء القديمة ويظهر فيها قصر الحريص في الجانب الأيمن

**الثاني: حفر الآبار:**

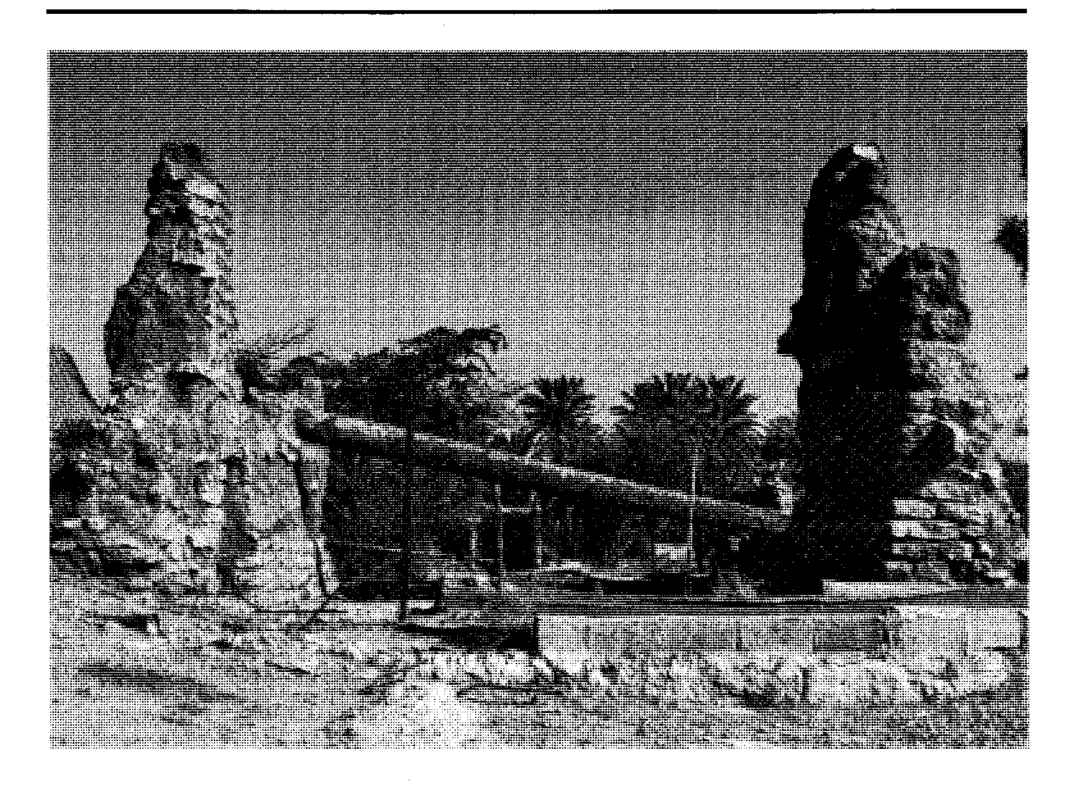
نظراً لكونهم أهل زراعة وفلاحة وأنها هي مصدر رزقهم في أي مكان حلوا به فقد اختاروا مكاناً قريباً من قصر الحريّص جنوباً عنه للزراعة وقاموا بداية بحفر بئر كبيرة لا يقل أطوالها عن خمسة أمتار في الطول والعرض عن أربعة أمتار، وسموها(أم عاير) ومازالت هذه البئر قائمة حتى اليوم وأحاطوا لهذه البئر أرضاً كبيرة وعملوا عليها سوراً عظيماً مازالت بعض أجزائه موجودة حتى الآن.



صورة لبئر أم عاير بثرمداء من الداخل

قال ابن عيسى في تاريخه: "لقبهم أهل ثرمداء بالحرصان لأن فيهم حرصا على حفر الآبار والفلاحة"[1]. ولكبر هذه المزرعة فقد حفر فيها بعد أن قسّمت مواريث ثلاث آبار مع البئر الأولى، ثم على مر الزمان توالى حفر الآبار حول هذه المزرعة فيما هو خارج عن هذه المزرعة ويظهر عليها مظهر القوة وأن أهلها أهل زراعة كما مر... والله أعلم.

(١) تاريخ ابن عيسى ج٣، ص٦٦٥، هامش الشكل ٥١٦، دراسة وتحقيق الدكتور أحمد بن عبدالعزيز المحمد البسام.



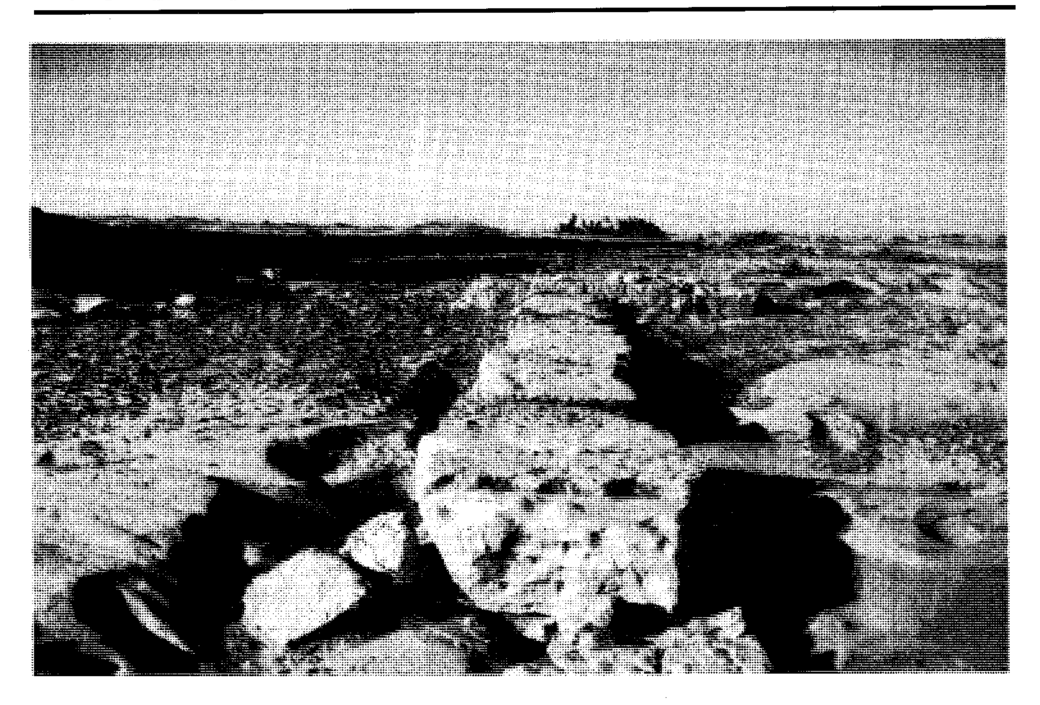
صورة لبئر أم عاير بثرمداء من الخارج

**الثالث: حفر الأودية:**

لا شك أن الزراعة تحتاج مع مياه الآبار إلى مياه الأمطار لتخصب الأرض ويقوى إنتاجها لذا فكر آل يويسف في جلب سيل لمزارعهم من الأودية التي تجري حول ثرمداء وكان هناك وادي كبير يقع جنوب ثرمداء على بعد لا يقل عن ثلاثة كيلومترات عن مزارعهم ينحدر من الجهة الجنوبية لبلدة مراة وينضم إليه جميع السيول الفائضة من سيول أودية مراة، ويسمى عند أهل بلدة مراة(وادي الرعن) وينحدر سيله إلى قاع ثرمداء فقاموا بالعمل على تحويل مسار هذا الوادي إلى مزارعهم وذلك من اتجاهه للشرق إلى اتجاهه للشمال وذلك بسد مجراه بجدار كبير من الحجر لا يقل سمكه

عن المتر وقد أخرج السيل الذي وقع عام ١٤١٨هـ و عام ١٤٢٩هـ من أساس هذا الجدار مالا يقل عن أربعمائة متر وقفت أنا وغيري على ذلك، وبعد قيامهم ببناء هذا الجدار الحجري في مجرى السيل قاموا بحفر ما ارتفع من الأرض في هذا المجرى الجديد حتى وصل إلى مزارعهم، وقد سمي هذا الوادي عند أهل ثرمداء بعد هذا العمل بوادي الصنع أو شعيب الحرصان وما زال هذا الوادي عامراً حتى اليوم يسقي أكثر مزارع ثرمداء القديمة.

وهـذه الأعمـال معروفـة عنـد أهـل ثرمـداء مـن آل يويـسف وغيرهـم وأن الـذي قـام بهـا هـم آل يويسف حين قدموا إلى ثرمـداء، وهذه الأعمال وغيرهـا مـن أعمـال آل يويسف تدل علـى أنهـم كـانوا حين قدموا إلى ثرمداء بزعامة محمد بن حسن ابن يويسف أهل قوة وشجاعة كان لها أثر قوي في قوة ثرمداء أمنياً وعمرانياً وزراعياً ولا أدل علـى ذلـك مـن أن أهـل ثرمـداء كـانوا يعتـزون في الحـروب والنجدات بأولاد حسن وحسن هذا هو جد آل يويسف والـد محمد و عبدالله اللذين قدما ومن معهمـا إلى ثرمـداء ولم يكـن أهـل ثرمـداء يعرفون بهذه النخوة إلا حين قدم آل يويسف إليها وهذه معروفة عنـد آل يويسف، وممـن ذكـر ذلـك ابـن العـم عبـد العزيـز بـن صـالح بـن يويسف التميمي عن والده - رحمهما الله - ومعروفة عند غيرهـم مـن أهل ثرمداء. وممـن ذكـر ذلـك عبـد الله بـن دخيّـل بـن غـانم - رحمـه الله - وممـن روى لـي ذلـك عنـه ابـن العـم سـليمان بـن عبـد لله ابـن إبـراهيم اليوسـف وابـن العـم سـليمان بـن إبـراهيم الـدخيّل – رحمـه الله-.



صورة لمدرج شعيب الصنع الذي يسقي مزارع آل يويسف بثرمداء



صورة لشعيب الصنع الذي يسقي مزارع آل يويسف بثرمداء

# المطلب الرابع

**في بيان من تنسب إليه أسرة آل يويسف من بطون بني تميم:**

هذا المطلب من أهم مواضيع البحث وكان حقه التقديم على المطالب السابقة لكن أكثر أدلة هذا الموضوع هي المعلومات والأدلة التي سبق ذكرها في المطالب السابقة فآثرت تقديمها على هذا الموضوع لمنع التكرار الممل والإشارة باختصار للأدلة التي سبق ذكرها والإحالة على المطالب السابقة في تفصيل الأدلة المذكورة فيها، ولكون معرفة من تنسب إليه أسرة آل يويسف من بطون تميم تهم كل مطلع عليه من آل يويسف وغيرهم فإنني أذكر بين يدي الموضوع بعض الأمور التي يلزم الباحث والمطلع عليه معرفتها وهي:

**الأمر الأول:**

أنه لا يمكن في الأعم الأغلب ربط فروع وأسر بني تميم ببطونها الأوائل التي تتفرع منها بأجداد متسلسلين من الفرع إلى الأصل -مثلها مثل القبائل الأخرى - لقلة المصادر وطول الزمن بين الفرع وأصله.

قال ابن عيسى في تاريخه:"من أنساب العرب الأوائل التي تتفرع منها قبائل الزمان وتنتسب إليها وإن كان لا يمكن في الغالب إعلاق(وصل) أجداد المتأخرين بالمتقدمين فليس إلا الاستفاضة وانتساب كل قبيلة إلى قبيلتها والله أعلم"(١).

(١) مجموع تاريخ ابن عيسى - مخطوط - ورقة ١٠٠.

وقال المناوي في فيض القدير شرح الجامع الصغير في شرحه على حديث(اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم) الحديث[1] قال البلقيني: " أمر بمعرفة الأنساب وإنما تعرف بتظاهر الأخبار ولا يمكن في أكثرها العيان"[2]. فالمعتمد في ذلك الاستفاضة وتظاهر الأخبار.

**الأمر الثاني:**

أن المعلومات التي اعتمدت عليها في هذا المطلب في معرفة من تنسب إليه أسرة آل يويسف من بطون بني تميم ليست مسجلة في كتب ولا وثائق وإنما طريقها رواية الخلف عن السلف و الاستقراء ودلالة الآثار والوقائع التاريخية بطريق اللزوم.

إذا علم هذا **فأقول** وبالله التوفيق أن أسرة آل يويسف في ثرمداء أسرة تميمية - كما مر - أما البطن الذي تنسب إليه فالذي ظهر لي بعد طول البحث والتدقيق والاستقراء لأحوال آل يويسف أنهم يرجعون إلى بطن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، من ذرية عبدالله بن دارم بن مالك بن حنظلة والمعروفون بالعبادلة سكان حوطة بني تميم قبل بني العنبر، ممن يقال لهم آل حسين، قال ابن العم سليمان بن إبراهيم الدخيّل – رحمه الله – في رسالة أرسل لي صورة منها:"إنني أسمع في جلساتنا من الحمولة، أننا من آل حسين أهل الحوطة حوطة بني تميم".

(١) الجامع الصغير للسيوطي، ج١، ص١٧٤، خرجه المناوي في قبض القدير، ج١، ص٥٥٩، بما يفيد أن إسناده جيد.

(٢) فيض القدير شرح الجامع الصغير، ج١، ص٥٥٩.

**وقد اعتمدت فيما ما ظهر لي على الأدلة التالية:**

**الدليل الأول: الرواية**

١- قال الشاعر والنسابة التميمي: عبد الله بن علي بن صقيه أثناء بحث جرى بيني وبينه في الموضوع أن آل يويسف من العبادل ورواه لي عنه ابن العم محمد بن سعد ابن صالح بن يويسف التميمي وابن العم الشيخ محمد بن سليمان بن عبد الله اليوسف - كاتب عدل مرات - الذي قال إن ابن صقيه رواه له عن والده ورواه عنه من غير آل يويسف الأستاذ: محمد بن عبد الكريم المنقور.

٢- قال لي: الأستاذ محمد المنقور أيضا لا شك أن آل يويسف من العبادل وقد سمعت حسين بن سعد التمامي وهو ممن تجاوز عمره المائة من أهل عودة سدير قبل وفاته إذا عَدّ أسر العبادل ذكر منهم آل يويسف أهل ثرمداء.

٣-روى لي وللشيخ محمد بن سليمان بن عبد الله اليوسف والأستاذ(أبوفارس) سعد بن دخيّل الدخيّل الشيخ ناصر بن عبد العزيز أبوحيمد حين اجتمعنا به[1] وبأخيه عبد الله يوم الخميس الموافق ١٤٣٠/١/٣٠هـ في مزرعة الشيخ عبدالرحمن ابن إبراهيم أبوحيمد - وكيل الحرس الوطني المتقاعد وعضو مجلس الشورى سابقاً - أن آل يويسف من أهل حوطة بني تميم قدموا منها إلى ثرمداء وهم من العبادل قطعاً وهذا معروف

(١) أنظر التنبيه الثالث ص ٥٩.

عند أهلنا لا نشك في ذلك وكذلك عند كبار التمامية نعرف عنهم ذلك.

**الدليل الثاني:**

الاستفاضة التي نقلها الخلف عن السلف من آل يويسف وغيرهم أنهم قدموا من حوطة بني تميم ويلزم من ذلك أنهم كانوا يسكنون في حوطة بني تميم قبل ثرمداء وقد ذكرنا هذا الدليل وما يعضده من الآثار مفصلاً في المطلب الأول من المبحث الأول(١).

**الدليل الثالث:**

أن آل يويسف قدموا إلى ثرمداء من حوطة بني تميم في النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري أو قبله وقد ذكرنا الدليل على ذلك مفصلاً في المطلب الثاني من المبحث الأول(٢).

**الدليل الرابع:**

أن سكان حوطة بني تميم في القرن الحادي عشر الهجري وما قبله هم من بطن حنظلة يقال لهم العبادل من ذرية عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم(٣). قال ابن ماضي في تاريخه: - سكان حوطة بني تميم الأولين يعرفون بالعبادل من ذرية

(١) انظر ص٢٢.
(٢) انظر ص٢٩.
(٣) أنظر جمهرة أنساب الأسر المتحضرة لأبن جاسر، ج ١، ص٤٩٤.

عبد الله بن دارم التميمي"[1]. وفي معجم اليمامة: "وفي أوائل القرن الحادي عشر كان سكان وادي بريك قوماً من تميم يدعون العبادل وهم من ذرية عبد الله بن دارم"[2]. وقال ابن جاسر في جمهرته: "العبادل - العبادلة - بنو عبد الله بن دارم بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم تنتمي إليهم أسر كثيرة في حوطة بني تميم وفي الخرج وفي غيرهما"[3]. وعن جبر بن سيار في نبذته: "وحنظلة بن تميم منهم العطيان والرجبان وأهل حوطه التمايم"[4].

وعند ابن عيسى في تاريخه: "والعطيان و الرجبان أهل حوطة بني تميم قبل آل حماد من بني حنظلة من تميم هم و العبادلة بني عبد الله بن دارم من تميم"[5] وقال محمد بن سعود(هميلان) من قصيدته حين ذهب إلى حوطة بني تميم من قارة بني العنبر في سدير عام ١١٢٠هـ.

نزلنا بها و العبدلي كان قبل ذا    لطيب الجنا منها لذيذ النوايع

(١) تاريخ ابن ماضي، ص١٤.
(٢) معجم اليمامة لأبن خميس، جـ١، ص١٦٠، ط١، ١٣٩٨هـ.
(٣) جمهرة أنساب العرب المتحضرة في نجد، جـ٢،ص٤٩٤، وأنظر المرجع نفسه، جـ١، ص١٧٥ وأنظر هامش١،ص١١٨من نبذة في أنساب أهل نجد لجبر بن سيار تحقيق راشد بن عساكر وما ذكره عن نبذة ابن سلوم المخطوطة.
(٤) نبذة في أنساب أهل نجد لابن سيار، ص١١٨.
(٥) مجموع ابن عيسى مخطوط ورقة ١٧.

يهديه لأشرار مداراة شرهم ومن بر خوف الشر فالبر ضايع[1]

وفي مجموع ابن عيسى: "فولد زيد مناة مالكاً وولد مالك حنظلة أبا القبائل الكثيرة وأشرفهم بنو ابنه دارم بن مالك بن حنظلة"[2].

ومن سبائك الذهب للسويدي:"وبنو دارم بطن من حنظلة وهم من أشرافهم"[3].

**الدليل الخامس:**

إن سكان حوطة بني تميم من بني العنبر لم يسكنوا فيها إلا في القرن الثاني عشر وذلك إن جد آل مرشد وآل حسين أهل حوطة بني تميم محمد بن سعود(هميلان) بن مانع بن عثمان الحديثي قدم بمن معه من بني تميم من قارة صبحا في سدير في أول القرن الثاني عشر الهجري وعلى الأصح ١١٢٠هـ، قال ابن ماضي في تاريخه:"و أما بنو تميم أهل الحوطة فقد صح بأنهم انتقلوا إليها من القارة المسماة صبحا وهي تقع إلى الجنوب الشرقي من بلدة الجنوبية البلدة المعروفة في سدير وهم أولاد حماد بن مخرب انتقلوا من صبحا مع رئيسهم محمد بن سعود الملقب هميلان إلى الحوطة في أوائل القرن الحادي عشر وذلك بان سكان حوطة بني تميم الأولين يعرفون بالعبادل من ذرية عبدالله بن دارم التميمي وقد وقع بينهم وبين عائذ أهل الخرج نزاع وحاول أهل الخرج أن يسيطروا عليهم فوصلوا العبادل إلى بني عمهم في سدير وطلبوا النجدة على أهل الخرج فنهض معهم محمد بن سعود بمن معه من العمرويين من تميم

(١) تاريخ ابن ماضي، ص١٥ جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، جـ١، ص١٥.

(٢) مجموع ابن عيسى، ورقة ١٠٥.

(٣) سبائك الذهب للسويدي، ص٣١.

فدخلوا الحوطة ووقع بينهم وبين أهل الخرج قتال وكانت الهزيمة على أهل الخرج فاستقر محمد بن سعود وجماعته في الحوطة وجعلوها وطناً لهم بدلا من وطنهم الأول سدير وانتشروا وزاد عددهم وفي ذلك يقول محمد بن سعود في قصيدته النبطية ما يلي وذلك سنة ١١٢٠هـ على الأصح...الخ"[١].

وفي معجم أسر بني تميم:"وقد لبى الدعوة محمد بن سعود بن مانع الملقب هميلان وذلك في عام ١١٢٠هـ تقريبا ومعه من معه من العمرويين"[٢].

**أقول:** والدليل على أن انتقال محمد بن سعود(هميلان) بن مانع بن عثمان الحديثي إلى حوطة بني تميم في أول القرن الثاني عشر لا القرن الحادي عشر ما يلي:

جاء في تاريخ الفاخري:"وفي سنة أربعة وأربعين بعد الألف حرب قارة سدير قتل فيها محمد ابن أميرها عثمان بن عبدالرحمن الحديثي"[٣]. **أقول:** وأمير القارة عثمان هو الجد الثاني لمحمد بن سعود(هميلان).

وقال ابن بشر في تاريخه:"وفي سنة سبع وثمانين وألف..جلا مانع بن عثمان رئيس آل حديثة وذووه أهل القارة المعروفة في سدير وقصدوا

---

(١) تاريخ ابن ماضي صـ١٤.

(٢) معجم اسر بني تميم في الحديث والقديم لحمد الوهيب ج٢ صـ٤٥٢.

(٣) تاريخ الفاخري الأخبار النجدية تحقيق د عبد الله الشبل صـ٦٧ وانظر تاريخ ابن بشر عنوان المجد في تاريخ نجد تحقيق الدكتور محمد الشثري ط٢ج١ ص٣٣ وتاريخ المنقور تحقيق د عبد العزيز الخويطر ص ٣٩وانظر تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد لابن عيسى ص٤٥.

الأحساء"[1]. وقال الفاخري في تاريخه:"وفي سنة سبع وثمانين بعد الألف جلا مانع بن عثمان الحديثة وربعه إلى الأحساء ومانع هذا هو أبوسعود ونحيط"[2].

**أقول:** ومانع هذا هو الجد الأول لمحمد بن سعود(هميلان) بن مانع ابن عثمان بن عبدالرحمن الحديثي، فإذا كان جده الثاني عثمان ابن عبدالرحمن الحديثي موجود عام ١٠٤٤هـ وجده الأول مانع رحل إلى الأحساء ١٠٨٧هـ فلن يكون ذهاب محمد(هميلان) إلى حوطة بني تميم قبل أول القرن الثاني عشر ١١٢٠هـ تقريبا، وما ذكر أن ذهابه أول القرن الحادي عشر سبقة قلم لاشك فيه، لأن محمد(هميلان) لم يكن موجودا في نصف القرن الحادي عشر فضلاً أن يذهب في أوله، فظهر مما سبق أن محمد بن سعود(هميلان) جاء إلى حوطة بني تميم في أول القرن الثاني عشر سنة ١١٢٠هـ تقريبا والله أعلم.

**مما تقدم من الرواية** أن سكان حوطة بني تميم في القرن الحادي عشر وما قبله من العبادل من بطن حنظلة ابن زيد مناة بن تميم، وأن آل يويسف من تميم وكانوا يسكنون حوطة بني تميم وأنهم انتقلوا منها إلى ثرمداء في النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري، وأن بني العنبر لم يسكنوا الحوطة إلا في القرن الثاني عشر يلزم من كل ذلك أن يكون آل يويسف من العبادلة من بطن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.. والله أعلم.

(١) تاريخ ابن بشر عنوان المجد في تاريخ نجد تحقيق د محمد الشثري ط٢ ج١ ص٤٥.
(٢) تاريخ الفاخري الأخبار النجدية تحقيق د عبد الله الشبل ص٧٧.

**تنبيهات:**

**التنبيه الأول:** عن اختلاف النسابة حمد الحقيل وابن جاسر ومن أخذ عنهما ممن جاء بعدهما من أهل كتب النسب في نسب آل يويسف، والرد عليهما.

لقد نسبا آل يويسف إلى ثلاثة بطون من بطون تميم:

**البطن الأول:** بطن بني العنبر بن عمر بن تميم قال في كنز الأنساب:" آل مرشد في حوطة بني تميم ومنهم آل يوسف في ثرمداء وآل دخيّل وآل مدلج وآل زامل في مرات"(1) وآل مرشد هؤلاء هم أبناء مرشد بن محمد(هميلان) بن سعود بن مانع بن عثمان بن عبدالرحمن الحديثي من بني العنبر بن عمرو بن تميم(2)، وقال جبر ابن سيار:"ومن بني العنبر آل حديثه"(3) وقال ابن عيسى:"وأهل القارة الذين في الحوطة آل حماد ولفيفهم - غير العبادلة فهم في حنظلة - من بني العنبر بن عمرو بن تميم آل حديثه وآل أبوحسين"(4) هذه بعض النصوص الدالة على أن جد آل حسين وآل مرشد الذين ينسب لهم آل يويسف في ثرمداء من بني العنبر بن عمرو بن تميم.

**البطن الثاني:** بطن بني الحارث بن عمر بن تميم قال حمد الجاسر:"آل يويسف في ثرمداء من آل مرشد من المزاريع من بني

(1) كنز الأنساب لحمد الحقيل ط ١٤ ص ١٨٦
(2) أنظر الأسر التميمية في حوطة بني تميم لإبراهيم بن راشد التميمي ص ٢٩-٧٣
(3) نبذه في أنساب أهل نجد تحقيق راشد بن عساكر ص ١١٣
(4) مجموع ابن عيسى مخطوط ورقة ١٧ وأنظر جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد لأبن جاسر ج ١ ط٢ ص١٥٣ج ٢ط ٢ ص٧٤٨

تميم"، وقال أيضاً: "آل مدلج في ثرمداء من آل مرشد من المزاريع من بني عمرو بن تميم"، وقال أيضاً: "آل زامل في الوشم من آل مرشد من المزاريع من بين عمرو بن تميم"، وقال أيضاً: "الدخيّل بضم الدال وفتح الخاء وكسر الياء المشددة في ثرمداء من آل مرشد من المزاريع من بني تميم".(١) والمزاريع المنسوبة لهم آل يويسف يرجعون إلى الحارث بن عمرو بن تميم لا إلى العنبر بن عمرو، وإليك بعض النصوص الدالة على ذلك: قال جبر بن سيار: "وبنو عمرو بن تميم منهم ظنا الحارث وهم المنعات أهل عشيرة والمزاريع"(٢)، وقال محمد بن سلوم: "وبني عمرو بن تميم منهم بنو الحارث وهم المنعات والمزاريع"(٣)، وقال الشيخ عبدالله العنقري: "والنواصر ولفيفهم والمزاريع من بني الحارث(الحبط) بن عمرو من تميم، والحبط أخو العنبر"(٤)، وقال ابن عيسى: "وبنو عمرو بن تميم منهم ظنا الحارث بن عمرو بن تميم وهم المنعات أهل عشيرة والمزاريع منهم أهل قفار والنواصر".(٥)

**البطن الثالث:** بطن بني سعد بن زيد مناة بن تميم قال حمد الجاسر: "آل يوسف(يويسف) في ثرمداء منهم آل دخيّل وآل مدلج

(١) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ط ٢ ص٩١٣ ج٢، ص٧٤٢ ج ٢، ص١٢٨ ج١
(٢) نبذة في أنساب أهل نجد لجبر بن سيار تحقيق راشد بن محمد بن عساكر ط١ ص١٠٩
(٣) نبذة في أنساب أهل نجد لجبر بن سيار تحقيق راشد بن محمد بن عساكر ط١ ص١٠٩
(٤) مخطوطة الشيخ عبدالله العنقري ورقة ٣
(٥) مجموع ابن عيسى مخطوط ورقة ١٧

والدرابا في مرات من بني سعد من تميم"(١)،وقال أيضاً :"الحرصان واحدهم حريص في ثرمداء من اليوسف من بني سعد بن تميم"(٢)، وقال أيضا:"الدحيمان في ثرمداء من اليوسف من بني سعد من تميم"(٣)، وقال حمد الحقيل:"ومن بني تميم في ثرمداء اليوسف وفروعهم الدخيّل والمدلج والدرابا وهم من بني سعد"(٤).

**الرد على ما ذكر في التنبيه الأول:**

إن نسبة آل يويسف إلى احد البطون الثلاثة المذكورة بدون مرجح له على الباقي يجعله محل نظر ويمكن الرد عليه بما يلي:

بالنسبة للقول بأن آل يويسف من بني سعد بن زيد مناة بن تميم كما في جمهرة الأنساب والكنز للحقيل

١- **نقول**: هذا القول مرسل لا دليل عليه ومالا دليل عليه مع وجود مخالف له يجعله غير معتبر ولا معول عليه لان الصواب لا يكون إلا في واحد ولم يبين.

٢- **لم يكن أحد من آل يويسف لا قبل هذا القول ولا بعده ينسبهم** إلى بني سعد بن زيد مناة بن تميم، وليست حوطة بني تميم التي كان يسكنها آل يويسف من مساكن بني سعد حتى يمكن أن يكونوا منهم.

(١) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ط٢ج٢ص٩١٣.
(٢) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ج١ص١٢٩،
(٣) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ج١ص١٢٦
(٤) كنز الأنساب لحمد الحقيل ط١٤ص٢٠٠

٣- وأما بالنسبة لمن ينسب آل يويسف إلى بني عمرو بن تميم سواء كان إلى بني العنبر أو بني الحارث. **ونقول:** علاوة على عدم وجود دليل لكلا القولين يبين الصواب منهما أنه لا يمكن أن يكون آل يويسف من آل مرشد أو آل حسين بني العنبر لا عقلاً ولا شرعاً وذلك أن آل يويسف لما قدم جدهم محمد بن حسن بن يويسف وأخيه عبدالله(عبيدالله) ومن معهم إلى ثرمداء بطلب من أميرها العنقري - كما مر[(١)] - كان من أعمالهم بناء قصر كبير منيع يسمى قصر الحريص، كان موضع حدث تاريخي مهم نذكره فيما يلي: جاء في تاريخ نجد للشيخ حسين بن غنام:".. ثم سار عثمان بن معمر بأهل العيينة وحريملاء وعبدالعزيز بأهل الدرعية وقراها وأهل ضرما والأمير على الجميع عثمان فنزلوا ليلا بموضع قريب من ثرمداء يقال له البطين من بلدان الوشم..فلما أصبحوا خرج عليهم أهل البلد فاشتد بينهم القتال فلما خرج الكمين انهزم أهل ثرمداء بعد أن قتل منهم سبعون رجلا، ثم التجئوا إلى قصر خارج البلد يسمى قصر الحريص فتحصنوا فيه)[(٢)]، وجاء في تاريخ ابن بشر:".. ثم دخلت سنة إحدى وستين بعد المائة والألف.. وفي هذه السنة أيضاً جرت وقعت البطين وهو موضع قريب من ثرمداء من بلدان الوشم وهي وقعة عظيمة بين المسلمين وأهل ثرمداء.. والأمير على الجميع عثمان فساروا إلى ثرمداء ونزلوا بها ليلا ورتبوا لهم كمينا فلما أصبحوا خرج إليهم أهل البلد بعدما

---

(١) أنظر ص ٣٠.

(٢) تاريخ نجد للشيخ حسين بن غنام تحقيق ناصر الدين الأسد ط٢ج١ص٩٦

أغاروا عليهم فناشبوهم القتال فلما التحم القتال خرج عليهم الكمين وولى أهل البلد منهزمين.. وقصدوا قصرا خارج البلد يقال له قصر الحريص فتحصنوا فيه"(1)، وجاء في تاريخ ابن يوسف في أحداث سنة ١١٦٣هـ:"وفي تلك السنة يوم رابع من شهر ربيع الآخر يوم الجمعة الوقت الذي قتل فيه كثير من أهل ثرمداء عند قصر الحريص"(2).

**من هذا الحدث التاريخي يتبين ما يلي:**

**أ**-أن بين تاريخ هذه الوقعة سنة ١١٦١هـ وبين قدوم محمد بن سعود(هميلان) والد مرشد وحسين جد آل مرشد وآل حسين أهل حوطة بني تميم إلى حوطة بني تميم في أول القرن الثاني عشر ١١٢٠هـ على الأصح أربعين سنة كما بينا ذلك في الدليل الخامس(3)، قال حمد الوهيب:"بعد أن وضعت الحرب أوزارها رجع محمد بن سعود بن مانع إلى مقره في صبحا في سدير وإذا الأحوال قد ساءت بعد ذلك في منطقة سدير فشد الرحال إلى الأحساء عند ابن عريعر ولكن لم يطب له المقام ولم يرجع إلى موطنه بسدير واختار الإقامة بين أبناء عمه العبادل في وادي بريك.. وبعد اللقاء بهم بفترة طلب من تميم بن حماد العبدلي التميمي أن يزوجه ابنته

(1) عنوان المجد في تاريخ نجد لعثمان بن عبدالله بن بشر تحقيق د. محمد بن ناصر الشثري ج١ص١٠١

(2) تاريخ ابن يوسف تأليف محمد بن عبدالله بن يوسف تحقيق د. عويضة الجهني ص١٣٩

(3) انظر صفحة ٢٤.

سلمى.. فتزوج بها.. فأنجبت منه أولاداً منهم حسين جد آل حسين ومرشد جد آل مرشد"(١).

**أقول:** هل مدة أربعين سنة أو قل ستين سنة يمكن فيها عقلاً أو شرعاً يتزوج فيها(هميلان) وينجب مرشداً وحسيناً ثم ينجبان أسراً منها آل يويسف، تنتقل إلى ثرمداء؟! هذا لا يمكن. وإذا كان هذا لا يمكن عقلاً ولا شرعاً فليس آل يويسف من آل مرشد بني العنبر أو بني الحارث أهل حوطة بني تميم.

ب - **أن آل يويسف موجودون** في أول القرن الثاني عشر الهجري في ثرمداء، قبل وجود آل حسين أهل حوطة بني تميم فكيف ينسبون أنفسهم إلى قوم لم يوجدوا بعد؟! هذا لا يقول به عاقل.

ج- **أن المهتمون بالنسب** من آل مرشد وآل حسين أهل حوطة بني تميم يعرفون فروعهم المقيمة والخارجة منها ولم يذكروا منها آل يويسف، مما يدل على أن آل يويسف ليسوا منهم.

د- **أن آل يويسف ينسبون أنفسهم لآل حسين أهل حوطة بني تميم ولم يذكروا بني العنبر**، وليس آل حسين بني العنبر هم أهل الحوطة خاصة لا يشاركهم في هذا الاسم أحد بل إن حسين موجود ومتكرر في العبادل قبلهم وعلى سبيل المثال، يقال للعبادل الذين انتقلوا إلى عودة سدير(٢) آل حسين، ولعل تسمية جد آل يويسف بحسن امتدادا لذلك وعليه فإن آل يويسف يرجعون إلى

(١) معجم أسر بني تميم في الحديث والقديم لحمد الوهيب ج٢ص٤٥٣
(٢) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ج١ص٤١ط٢

من يقال لهم آل حسين من العبادل وقت خروجهم من حوطة بني تميم لا من جاء بعدهم بسنين فهذا لا يقول به عاقل.

هـ- **أنه لو كان آل يويسف** من آل مرشد أو آل حسين فإن قدومهم إلى ثرمداء سيكون قطعاً في آخر القرن الثاني عشر وفي هذا القرن بدأ التدوين للتاريخ ولم يذكر أحد من المؤرخين قدوم آل يويسف إلى ثرمداء في هذا القرن مع أن أحد المؤرخين وهو ابن عباد كان قاضياً في ثرمداء حيث قدم إليها سنة١١٥٤هـ والمؤرخ ابن يوسف من أهل أشيقر قريب من ثرمداء، فيبعد أن تأتي أسرة آل يويسف إلى ثرمداء وتقوم بالأعمال التي ذكرناها ولا يدونا ذلك في تاريخهما، مع أنهما يدونان أحداثًا أقل أهمية من ذلك بكثير فإذا لم يثبت قدومهم إلى ثرمداء في القرن الثاني عشر فليسوا من آل مرشد أو آل حسين.

**اعتراض وجوابه:**

قد يقول قائل: يحتمل أن نسبتهم لآل مرشد أو آل حسين لشهرتهما ولقوتهما وإلا فهم ممن ذهب مع محمد بن سعود(هميلان) إلى الحوطة فحين استقر في الحوطة رجعوا لأي سبب من الأسباب ونزلوا ثرمداء فنقول هذا لا دليل عليه والله أعلم.

**التنبيه الثاني:**

عن دعوى أن نسبة آل يويسف إلى بني عمر بن تميم وخاصة بني العنبر بن عمر بن تميم مستفيضة ومتعارف عليها عند الآباء عن الأجداد، ومتى بدأت وكيف استفاضت، والرد عليها.

**كيف استفاضت هذه الدعوى ومتى** إن نسبة آل يويسف إلى بطن عمرو بن تميم - سواء كان لبني العنبر أو بني الحارث - غير متعارف عليها ولم تكن موضع بحث عند الأجداد حتى ينقلها الآباء والأحفاد، ولم يعيروها اهتماماً اكتفاء بأنهم من تميم من آل حسين أهل حوطة بني تميم وإنما ظهرت هذه الدعوى ابتداء من ظهور تاريخ ابن ماضي عام ١٣٧٦هـ، والذي ذكر فيه أن أهل حوطة بني تميم من أبناء محمد بن سعود(هميلان) يرجع نسبهم إلى بطن عمرو بن تميم(١) وتبعه بعد ذلك حمد الحقيل في كتابه كنز الأنساب الصادر عام ١٣٨٧هـ، ثم صدرت جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد لحمد الجاسر عام١٤٠١هـ وذكر فيهما أن أسرة آل يويسف من آل مرشد أهل حوطة بني تميم، وذكر حمد الجاسر في معرض كلامه على تميم:"ومن هؤلاء آل حماد الذين هم أصل فروع كثيرة من بني تميم في سدير وحوطة بني تميم ممن ينتسب إلى بني العنبر ابن عمرو بن تميم"(٢)، وقال أيضاً عن بعض المهتمين بالأنساب من أهل حوطة بني تميم:"وجد آل مرشد المعروفين في الحوطة وحسين ابن حماد جد آل حسين المعروفين في الحوطة ويرجع نسب الجميع في محمد بن سعود(هميلان) من بني العنبر من بني عمرو بن تميم".(٣) من هذه الكتب الثلاثة بدء انتشار دعوى أن آل يويسف من بني عمرو بن تميم وعند الجاسر أيضاً عمرويين من بني العنبر بن عمرو، وزاد انتشارها أهل كتب النسب الذين أخذوا عن الكتب

(١) أنظر تاريخ ابن ماضي ص١٥-١٩

(٢) جمهرة الأنساب لحمد الجاسر ج١ط٢ص٦٩

(٣) جمهرة الانساب ج٢ط٢ص٧٤٨

الثلاثة كحمد الوهيب في كتابه معجم أسر بني تميم في الحديث والقديم وماجد السنيدي في كتابه الدليل إلى معرفة أنساب الأسر التميمية، وكذلك مما زاد انتشار هذه الدعوى ابن العم سليمان بن إبراهيم الدخيّل - رحمه الله - وأنا معه، فمنذ ظهر كتاب الحقيل وحمد الجاسر أخذنا هذه الدعوى قضية مسلمة ونشرناها في الأسرة وأوليناها اهتماما كبيراً بحثا وتدقيقاً لعلنا نجد ما يربط جدنا يويسف بآل مرشد المنسوبة لهم أسرة آل يويسف أو غيرهم من بني العنبر بن تميم ولكنني مع طول البحث وحصولي على نسخة من تاريخ بن ماضي وظهور كتاب ابن خميس معجم اليمامة وكتاب حمد الوهيب، وفي هذه الكتب الثلاثة ذكر أن بني العنبر في الحوطة قدموا إليها من قارة بني العنبر في سدير بزعامة محمد ابن سعود(هميلان)، وأن سكان حوطة بني تميم قبلهم يقال لهم العبادل من بني عبدالله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وقد خرج كثير منهم وانتشروا في البلاد، وأن بني العنبر استولوا على الإمارة في الحوطة من العبادل.

**الرد على دعوى التنبيه الثاني، وأدلته:**

**أقول:** حين اطلعت على الكتب الثلاثة خاصة وغيرها ككتاب نبذة في أنساب أهل نجد لجبر بن سيار تحقيق ودراسة راشد بن محمد بن عساكر الصادر عام ١٤٢٢هـ، وحصلت على أسماء عدد خمسة أجداد من أجداد آل يويسف من ابن العم عبدالعزيز بن صالح بن يويسف التميمي- رحمه الله - رواها عن والده وقد كان والدي - رحمه الله - يذكر لي بقوله:"إن صالح السعد يعد لنا سبعة أجداد من أجدادنا إلا أنني لا أحفظ شيء من ذلك"، عليه

أعدت النظر في الموضوع ودققت البحث فظهر لي أن آل يويسف لا يمكن أن يكونوا من بني عمرو بن تميم وإنما هم من العبادل سكان حوطة بني تميم الأولون بناء على الرواية واستقراء أحوال آل يويسف حسب ما هو مفصل في موضعه[1]، هذا والدليل على أن نسبة آل يويسف إلى عمرو بن تميم - سواء بني العنبر أو بني الحارث - غير متعارف عليها ولم تكن موضع بحث عند الأجداد حتى ينقلها الآباء والأحفاد عنهم وتستفيض ما يلي:

**الدليل الأول:**

أن آل مرشد وآل حسين أهل حوطة بني تميم المزعوم نسبة آل يويسف إليهم ماكانوا يعرفون من ينتسبون إليه من بطون بني تميم، جاء في تاريخ بن ماضي: "وفي سنة ١٢٨٥هـ ورد من رؤساء بني تميم أهل الحوطة كتاب للجد تركي بن فوزان يسألونه عن نسبهم فكتب لهم بما يلي إلى الإخوان الكرام علي بن فواز وإبراهيم بن مرشد سلمهم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وموجب الخط السلام والخط وصل وصلكم الله إلى خيري الدنيا والآخرة ومن قبل جدكم فهو محمد بن سعود الملقب هميلان.. وهو من بني عمرو بن تميم"[1]، وقد نشر هذا الجواب تركي بن محمد بن تركي بن ماضي في تاريخه المطبوع سنة١٣٧٦هـ.

**أقول:** إذا كان الأصل المدعى نسبة آل يويسف إليه لايعرف نسبه فالفرع لايعرف نسبه من باب أولى مما لايمكن معه نقل ولا استفاضة من الآباء والأحفاد عن الأجداد.

---

(١) تاريخ ابن ماضي ص١٧.

**الدليل الثاني:**
أن المغيري صاحب كتاب المنتخب المتوفى عام ١٣٦٤هـ والمطبوع كتابه بعد تحقيقه عام ١٤٠٤هـ لم ينسب بني تميم أهل الحوطة والمنسوبة لهم أسرة آل يويسف إلى بطن من بطون تميم حيث قال:"ومن بني تميم أهل الحوطة بريك ونعام وهم أكثر حاضرة تميم وهم أفخاذ عديدة والمشهور منهم آل حسين وآل مرشد.. ومن آل مرشد آل يويسف أهل ثرمداء"(١)

**أقول:** لو كان البطن معروفاً عند المغيري عمراً أو غيره لذكره كما ذكر بطن سعد وبطن حنظلة للموجودين منهم اليوم(٢) وإذا كان الأصل لم يعرف البطن الذي ينسب إليه فالفرع - آل يويسف - من باب أولى ألا يذكر عند الأجداد البطن الذي ينسبون إليه.

**الدليل الثالث:**
أن من كبار آل يويسف في القرن الثالث والرابع عشر الهجري العم عبدالله بن محمد بن زامل - رحمه الله - ساكن بلدة مرات هو خال للمغيري مؤلف كتاب المنتخب، قال محقق المنتخب:"وأحد أمكنة هذه الاجتماعات التي يحرص على حضورها باستمرار كان منتدى خاله عبدالله بن محمد بن زامل المتوفى عام ١٣٤٧هـ ١٩٢٨م عن واحد وتسعين من العمر وقد نقل عنه المؤلف"(٢)

**أقول:** لو كانت نسبة آل يويسف إلى بني عمرو بن تميم معروفة عند الأجداد الذين ابن زامل أحدهم لذكرها لابن أخته مؤلف

(١) المنتخب للمغيري ط١ص٣٩٧
(٢) المرجع السابق ص٨

المنتخب ولا يمكن أن يترك ذكرها في هذا المؤلف الذي ينتشر عند الناس وهو من هو في التمسك بنسبه وما يبرزه ويعزه.

**الدليل الرابع:**

قال ابن عيسى النسابة المتوفى عام ١٣٤٣هـ في تاريخه تعليقاً على كلمة الحريص:"الحريص هذا من أجداد آل يويسف المعروفين في ثرمداء أصلهم من تميم أهل الحوطة وسكنوا ثرمداء...الخ "(١)

**أقول:** هذا ابن عيسى نسب آل يويسف إلى بني تميم فقط وهو من أهل المنطقة ولو كانت النسبة إلى عمرو بن تميم مشهورة مستفيضة عند الآباء عن الأجداد من آل يويسف لذكرها مع نسبتهم إلى تميم، مما يدل على عدم اهتمام الأجداد بذلك ماداموا من تميم.

**الدليل الخامس:**

كنت حين أجلس أنا وابن العم سليمان بن إبراهيم - رحمه الله - نبحث في نسب آل يويسف **أقول:** ليتنا أدركنا أجدادنا حتى نسألهم عن البطن الذي ترجع إليه أسرتنا ونرتاح من هذا البحث غير المجدي، فيقول مراراً وتكراراً: إن أجدادنا لا يهمهم معرفة البطن الذي نرجع إليه اعتماداً على المستفيض عندهم أنهم من تميم من آل حسين أهل حوطة بني تميم.

(١) تاريخ ابن عيسى تحقيق الدكتور أحمد بن عبدالعزيز البسام على هامش الشكل ٥١٦ ص٦٦٥

ويذكر حادثة تدل على ذلك فيقول -رحمه الله-:" أن ابن عمي محمد بن عبدالرحمن بن محمد الدخيّل(أبوعزام) -رحمه الله- في أول طلبه للعلم مابين عام ١٣٧١هـ - ١٣٧٦هـ جاء إلى عمي سعد بن محمد بن دخيّل -جدي أنا- قبل وفاته عام ١٣٧٦هـ وسأله قائلاً: الناس يسألوني عن البطن الذي يرجعون إليه آل يويسف من تميم، فمن يرجعون إليه؟ فأجابه بالعامية:"تخاف ما يزوجونك"، فسكت أبوعزام ولم يناقش".

**أقول:** أن هذا جواب صادر من أحد الأجداد، فكيف يقال أن كون آل يويسف من عمرو بن تميم نسبنا إليه الآباء عن الأجداد؟

**الدليل السادس:**

أن من أجداد آل يويسف في القرن الرابع عشر الهجري صالح بن سعد بن عبدالكريم بن مدلج بن يويسف(صالح السعد بن يويسف) - رحمه الله - يعرف أسماء أجداد آل يويسف روى عنه ابنه عبدالعزيز -رحمه الله- سبعة أجداد، وذلك في رسالته التي بعث بها إلى إدارة الصندوق التعاوني لآل يويسف في ١٤١٢/٧/٢٤هـ وقد أكد لي ذلك والدي -رحمه الله-، أن صالح السعد يعد لنا من أجداد آل يويسف سبعة إلا أني لا أحفظ منها شيئاً.

**أقول:** مثل هذا المهتم بمعرفة أجداده وحفظهم وروايتهم، لو أنه متعارف على أنهم من بني عمرو بن تميم، هل يبخل بذكر ذلك؟ بل إن ابنه ختم روايته عن أبيه أنهم من تميم فمثله مثل الأجداد الآخرين، فأين نسبة الآباء عن الأجداد المستفيضة؟!

**الدليل السابع:**

أن ابن العم سليمان بن إبراهيم -رحمه الله- مع حرصه على معرفة نسب أسرة آل يويسف وكثرة قراءته في كتب النسب وروايته عن الآباء والأجداد ما يذكرونه من نسب وقصص - فهو على الإطلاق أحرص واحد في الأسرة على معرفة نسبه- لم يروي ولا عن واحد من الأجداد أنه كان يقول أنهم من بني عمرو بن تميم، بل روى عنهم أنهم يقولون أنهم من آل حسين أهل الحوطة حوطة بني تميم، بل قال في رسالته ما نصه: "ومع ذلك أيضاً فإن الآباء والأجداد لم ينسبوا أنفسهم إلى الأفخاذ المعروفة والمشهورة في بني تميم كالوهبة مثلاً أو النواصر أو العبادل أو العزاعيز مع قرب هؤلاء في السكنى" ولذلك حين اعترض على قولي في رسالته المؤرخة في ١٤٢٣/٩/٢٠هـ استدل على ما ذهب إليه من أن آل يويسف من بني العنبر بن عمرو بن تميم بما ذكر ابن جاسر في جمهرته حيث صور كل ما يتعلق بالموضوع منها وأرفقه بالرسالة.

**أقول:** وهذا مما يدل على أن النسبة إلى بني عمرو غير متعارف عليها عند الآباء والأجداد كما يدعي من يدعي وإنما هي من قول أهل الكتب التي سبق ذكرها والتي لم يتجاوز عمرها خمسين سنة.

**التنبيه الثالث:**

عن دعوى من يدعي من آل يويسف أنهم من بني عمرو من تميم مستدلين بآل أبوحيمد - أهل عودة سدير- حيث كان بينهم وبين آل يويسف في ثرمداء تعارف وتواصل وأنهم يصفون آل يويسف

بأنهم(بنيخي وطارفة لهم)[1] وما ذلك إلا لكون آل يويسف من البطن التي ينتسبون إليها أو لمعرفتهم أن آل يويسف من بني العنبر ابن عمر ابن تميم من آل أبوحسين لقربهم منهم في السكن(صبحا وحوطة سدير) وحيث مثل ذلك الوصف والتعارف والتواصل وحده لا يكون دليلاً على قرب في النسب أو معرفته ولشدة تمسكهم بذلك ومجادلتهم به عزمت على الاتصال بآل أبوحيمد فعرضت الموضوع على الشيخ محمد بن سليمان اليوسف – كاتب عدل مرات - وطلبت منه الذهاب معي فوافق فاتصل بمن عرّفنا بمن نتصل به من آل أبوحيمد ، وهو الشيخ عبدالرحمن بن إبراهيم أبوحيمد وكيل الحرس الوطني المتقاعد وعضو مجلس الشورى سابقاً ، ففي يوم الخميس ١٤٣٠/١٢/٢٣هـ ذهبنا أنا والشيخ محمد اليوسف، وأبوفارس سعد ابن دخيل الدخيّل إلى الشيخ عبدالرحمن في مزرعته على طريق سدير فوجدناه فعرفناه بأنفسنا فرحب بنا وعرضنا عليه السؤال التالي: **لقد كان آل أبوحيمد يصفون آل يويسف بأنهم:(بنيخن لهم وطارفة في ثرمداء) وبينهم تعارف وتواصل فهل ذلك يدل على أن آل يويسف عمرويون من بني عمر بن تميم وأنهم قريبين لهم في النسب أو أنهم يعرفون أن آل يويسف من بني العنبر بن عمر بن تميم لقربهم منهم في قارة صبحا وحوطة سدير مساكن بني العنبر وما سبب التعارف والتواصل بينهم؟** فأجاب قائلاً: أن هذا الوصف والتعارف والتواصل لا يدل على قرب في النسب بيننا وبينهم ولا أننا نعرف أن آل يويسف من بني العنبر بن عمر بن تميم والوصف المذكور نقوله لهم لأنهم من تميم فقط مثل غيرهم، وبعد

---

(١) معنى ذلك أنهم أبناء أخ وعمومه والطارفة الاشتراك في النسب قريباً أو بعيداً.

أن تقاعـدت أخرجـتُ كتابـاً في نـسب آل أبوحيمـد ولم يكـن لآل يويسف ذكر.

وأما سبب التعارف والتواصل فأنا لا أعلم عنه شيء لأنني انتقلت من العودة إلى الرياض في أول عمري ولكن ابني عمي عبدالعزيز عبدالله وناصر من أكبر آل أبوحيمد وعمي صاحب أسفار واتصالات بالآخرين فلعل عندهما ما يجيب على هذا السؤال وسوف أبلغهم وموعدكم معهم عندي في هذا المكان يوم الخميس ١٤٣٠/١٢/٣٠هـ، وفي الموعد المذكور ذهبنا إلى الشيخ عبدالرحمن في مزرعته فوجدناه ووجدنا ابني عمه عبدالعزيز أبوحيمد عبدالله وناصر - ناصر كفيف البصر خريج كلية الشريعة زميل لأبي عزام رحمه الله - فرحبوا بنا وطرحنا عليهما السؤال السابق، فأجابا قائلين: جوابنا هو ما أجاب به الشيخ عبدالرحمن سابقاً وسبب التعارف والتواصل بين آل أبوحيمد وآل يويسف هو أنه كان لأبينا وعمنا قضية في عام١٣٥٥هـ عند قاضي المجمعة وسدير الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العنقري فأرادا مراجعته فيها وكان حين ذلك في ثرمداء فذهبا إلى ثرمداء فلم يجداه فأنتظراه وضافا آل يويسف لأنهم من تميم وبقيا عندهم يومين في أحسن ضيافة وإكرام، وهذا هو سبب التعارف والتواصل بين الأسرتين.

أقول: ومن هذا الجواب يتضح الأمر جلياً ولم يبقى لأحد تعلق بموضوع آل أبوحيمد.

# المبحث الثاني
# في بيان فروع آل يويسف وتفصيل كل فرع وذلك في ثلاثة مطالب:

**المطلب الأول:**

في بيان فروع آل يويسف واسم الجد الذي ينتهي إليه كل فرع مع الكلام على الأجداد من يويسف إلى جد كل فرع، والوقت الذي عاش فيه أجداد الفروع مع الكلام على شهرة الأسرة يويسف.

**المطلب الثاني:**

في الكلام على الروابط التي ربط فروع آل يويسف بعضها ببعض ثم يربطها بما توصلنا إلى معرفته من أجداد تصل إلى محمد وأخيه عبد الله ابني حسن بن يويسف وذلك قبل الرابطة العامة(يويسف).

**المطلب الثالث:**

في تفصيل كل فرع بذكر أسماء أفراده من جده حتى وقتنا الحاضر.

**المطلب الأول/** وفيه خمس فروع:

**الفرع الأول:**

في بيان فروع آل يويسف واسم الجد الذي ينتهي إليه كل فرع.

**الفرع الثاني:**

في الكلام على الأجداد من يويسف إلى جد كل فرع هل هم معروفون أم لا ؟

**الفرع الثالث:**
في الكلام على أجداد الفروع ومن دونهم هل هم معروفون مع معرفة زمن وجودهم ؟

**الفرع الرابع:**
في الكلام على مكانة شهرة(يويسف) على المستوى الرسمي والعام.

**الفرع الخامس:**
بيان ما حصل للشهرة(يويسف) بعد تسجيل الحفائظ والسجل المدني وغيره في الدوائر الحكومية من تغيير.

**الفرع الأول: في بيان فروع آل يويسف واسم الجد الذي ينتهي إليه كل فرع**

**تتفرع أسرة آل يويسف إلى الفروع التالية:**

١- **آل حريّص:** نسبة إلى جدهم محمد بن عبد الكريم بن مدلج بن يويسف والحريّص لقب لمحمد. جاء في الوثيقة المؤرخة في ١٣٤٠هـ ما نصه: "شهد على ذلك محمد بن عبدالكريم ابن يويسف الملقب بالحريص"[(١)]، وجاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٨٨هـ ما نصه: "أقر محمد بن عبدالكريم بن مدلج بأنه وكل أخاه سعد..."[(٢)].

(١) الوثيقة رقم ٣٦.
(٢) الوثيقة رقم ٢٦.

٢- **آل دخيّل:** نسبة إلى جدهم دخيّل بن مدلج بن يويسف. جاء في وصية دخيّل المؤرخة في ١٢٧٧هـ ما نصه: "الحمد لله هذا ما أوصى به دخيّل الله بن مدلج"[١]، وجاء في الوثيقة المؤرخة في ١٣٦٣هـ ما نصه: "حضر عندي سعد بن محمد بن دخيّل بن مدلج بن يويسف..."[٢].

٣- **الدرابا:** وهم كل من ينسب إلى محمد بن سليمان الدريبي. وجاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٨٤هـ ما نصه: "شهد على ذلك محمد الدريبي وأخاه عبدالله"[٣]، وجاء في الوثيقة المؤرخة في١٢٨٧هـ

ما نصه: "شهد على ذلك عبدالله بن سليمان الدريبي"[٤]، وقال المغيري في كتابه المنتخب: "ومن فروع آل مرشد آل يويسف أهل ثرمداء الذين منهم الدرابا والدخيّل...الخ"[٥].

٤- **آل زامل:** وهم كل من ينسب إلى عبد الله بن محمد بن زامل. جاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٧٩هـ ما نصه: "شهد به كاتبه عبدالله بن محمد بن زامل...الخ"[٦]، قال المغيري في المنتخب: "ومن فروع آل مرشد آل يويسف أهل ثرمداء الذين منهم الدرابا.. وآل زامل أهل مرات"[٧].

---

(١) الوثيقة رقم ٨.
(٢) الوثيقة رقم ٣٩، وانظر الوثيقة رقم ٣٨، ١٧.
(٣) الوثيقة رقم ٢٢.
(٤) الوثيقة رقم ٢١.
(٥) المنتخب للمغيري ص٣٩٧.
(٦) الوثيقة رقم ١١، وانظر الوثيقة رقم ٢٤.
(٧) المنتخب للمغيري ص٣٩٧.

٥- **السعد:** نسبة إلى جدهم سعد بن عبدالكريم بن مدلج بن يويسف. جاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٨٨هـ ما نصه: "أقر محمد بن عبدالكريم بن مدلج بأنه وكل أخاه سعد بن عبدالكريم...الخ"[١].

٦- **آل سليمان بن يويسف:** نسبة إلى جدهم سليمان بن محمد بن يويسف، ويعرفون بأهل(الركية). جاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٧٧هـ ما نصه: "وشهد به أيضا سليمان بن محمد بن يويسف الأمير"[٢].

٧- **آل سليمان:**هم كل من ينسب إلى عبدالله بن سليمان بن علي الحريص، ويعرفون بأهل(الراشدية). جاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٨٣هـ ما نصه: "هذا ما أوصى به عبدالله بن سليمان بن علي الحريص وهو يشهد أن لا إله إلا الله...الخ"[٣].

٨- **آل محمد:** نسبة إلى جدهم محمد بن يويسف. جاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٨٧هـ ما نصه: "شهد على ذلك عبدالله بن محمد بن يويسف ومحمد بن محمد بن يويسف"[٤].

٩- **آل مدلج:** وهم كل من ينسب إلى عبدالله بن مدلج بن يويسف. جاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٤٥هـ ما نصه: "لقد أوصى إبراهيم بن عبدالله بن مدلج بن يويسف"[٥].

---

(١) الوثيقة رقم ٢٦.

(٢) الوثيقة رقم ٣، وانظر الوثيقة رقم ١٤.

(٣) الوثيقة رقم ٣٧، وانظر الوثيقة رقم ٣، ٩.

(٤) الوثيقة رقم ٢٠ وانظر الوثيقة رقم ٣، ٤، ١٩، ١٢.

(٥) الوثيقة رقم ٣٢، وانظر الوثيقة رقم ١٣، ١٧.

١٠- **آل يوسف:** وهم كل من ينسب إلى يوسف بن محمد بن يويسف، جاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٨٣هـ ما نصه: "هذا ما أوصى به يوسف بن يويسف وهو يشهد أن لا إله إلا الله.. و واحدة لوالده محمد بن يويسف...الخ"[١].

**هذه هي الفروع المعروفة التي تتكون منها أسرة آل يويسف وتنسب إليها نقلها الخلف عن السلف واستفاضت في ثرمداء وما حولها من المناطق وقد جاء ذكر بعضها في بعض مؤلفات الأنساب[٢].**

ويظهر ذلك جلياً في قوة ترابطهم وتعاونهم وخصوصاً في الماضي حين كان التعاون والترابط له دور فعال فيما يحصل لهم من نوائب الدهر فيكونوا يداً واحدة في تحقيق ما ينفعهم ودفع ما يضرهم، وكذلك تمسكهم باستعمال العلامة الخاصة بآل يويسف وهي(الوسم ٥١٥) في الدلالة على أموالهم وخاصة المواشي - كما هو معروف عند الأسر الأخرى في استعمال علامة خاصة بهم - أما حين بسط الله النعمة ظاهرة و باطنة وعم الأمن بمنّه وكرمه ثم بما هُيأ لهذه البلاد من حكومة تحكم بشرع الله فتسهر على مصالح الشعب وتقيم العدل - فقد ضعف التعاون والترابط وضعفت صلة الرحم فأصبح القريب لا يعرف قريبه، فضلاً عن معرفة فرعه وأسرته التي ينتمي إليها والله المستعان.

---

(١) الوثيقة رقم ١٦.

(٢) انظر المنتخب للمغيري، ٣٩٧، تحقيق، د. إبراهيم الزيد.

## الفـرع الثـاني: فـي الكـلام علـى الأجـداد مـن الجـد الأعلـى يويسف إلى جد كل فرع هل هم معروفون أم لا

إن معرفة تسلسل الأجداد قبل جد كل فرع إلى الجد يويسف تكون معرفته معرفةً تامة إذا كان هناك تسجيل لهم. ولكن الزمن الذي فيه الأجداد المطلوب معرفة أسمائهم وتسلسلهم يقع في القرن الحادي عشر والقرن الثاني عشر الهجري ومعلوم أن هذه الفترة الزمنية وما قبلها مجهولة التاريخ حيث قل فيها العلم وعمّ الجهل كما سبقت الإشارة إليه. وعليه فليس من معرفة للأجداد إلا ما كان عن طريق الاستفاضة التي تفيد انتساب هذه الفروع للجد يويسف[1].

وما علم عند آل يويسف ورواة الخلف عن السلف من معرفة الجد الذي قدم إلى ثرمداء من حوطة بني تميم وهو محمد وأخوه عبيد الله(تصغير عبدالله) و والدهما حسن بن يويسف، وما تم **الحصول عليه عن طريق الرواية من أسماء عدد من الأجداد عن ابن العم عبدالعزيز بن صالح بن يويسف التميمي – رحمه الله - عن أبيه تصل جدُّ فرعه وبعض الفروع الأخرى بالجد محمد بن حسن وهذه الأسماء هي(عبدالله بن مدلج بن تميم بن محمد بن حسن بن يويسف)[1] وكذلك رواية ابن العم صالح بن مدلج بن عبدالله المدلج - رحمه الله- عن أبيه أن والد جده مدلج هو يوسف قبل عبدالله المذكور في الرواية السابقة وعليه فيكون التسلسل بعد مدلج هو يوسف بن عبدالله ابن مدلج بن تميم بن محمد بن حسن بن يويسف، ويقوي هاتين الروايتين**

---

(١) أرسل ذلك في رسالة إلى إدارة الصندوق التعاوني لآلي يويسف بثرمداء، وثيقة رقم ٤٠.

ما كان معروفاً عند آل يويسف وغيرهم من أهل ثرمداء وغيرها من البلدان في الغالب أن الأحفاد يسمون أبناؤهم بأسماء أجدادهم وهكذا أحفاد الأحفاد وما ذكر من أسماء هؤلاء الأجداد متكرر عند الأحفاد كما سيمر بالتفصيل.

**الفرع الثالث: في الكلام على أجداد الفروع ومن دونهم هل هم معروفون؟ وزمن وجودهم؟**

إن أسماء أجداد فروع آل يويسف معروفون تمام المعرفة بالرواية والكتابة في وثائقهم ووثائق أبنائهم ورسائلهم ووصاياهم وشهادات من شهد منهم على مكاتبات غيرهم أو وثائق من يساوونهم في الدرجة.

**زمن الأجداد:**

إن زمنهم متقارب ما بين آخر القرن الثاني عشر وأول القرن الثالث عشر الهجري حسب ما يظهر من تاريخ وثائقهم ووثائق أبنائهم فتاريخ كل ما تحصلنا عليه من وثائق يقع في القرن الثالث عشر الهجري في أوله ووسطه وقرب آخره مما يدل قطعاً على أن آباء أصحاب تلك الوثائق عاشوا في آخر القرن الثاني عشر وأول القرن الثالث عشر، وكذلك من دونهم من أبنائهم حتى وقتنا الحاضر معروفون من باب أولى وأجداد كل فرع ما بين الستة والخمسة أجداد مما يمكن معه معرفتهم بالرواية قبل غيرها.. - هذا والله أعلم-

**الفرع الرابع: في الكلام على مكانة شهرة(يويسف)على المستوى الرسمي والعام**

فعلى المستوى الرسمي:كانت الشهرة(يويسف) معروفة ومشهورة عند الحكومة، حيث كانت المخاطبات الرسمية بذكر الشهرة(يويسف). كما في مخاطبات جلالة الملك عبد العزيز لصالح السعد - من كبار آل يويسف والذي كان يبني بيوت الطين عند الحكومة - فيخاطبه بابن(يويسف) حين يطلبه للعمل في الرياض وغيره أو يذكره في خطاب لغيره كما في رسالته الموجهة منه لإبراهيم أبو بكر صاحب الدوادمي المؤرخة في ١٩/١٠/١٣٥٠هـ جاء فيها:"ألفوا(١) علينا الستادين(٢) ابن يويسف وابن زومان"(٣).

**وأما على المستوى العام:** فعلى الرغم من شهرة كل فرع من فروع أسرة آل يويسف - التي مر ذكرها- عندهم وعند أهل البلد إلا أنهم لا يقتصرون عليها في تخاطبهم وانتسابهم وكتابة رسائلهم ووثائقهم بل يذكرونها ويذكرون بعدها الشهرة العامة(يويسف) واضحةً كما يظهر في ما تم الحصول عليه من وثائق ورسائل ووصايا وشهادات قديمة، ومن ذلك ما جاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٨٨هـ ما نصه: "لقد باع يوسف بن عبدالمحسن بن مدلج بن يويسف...الخ".

(١) ألفوا: وصلوا إلينا.
(٢) الستادين: مثنى ستاد وهو الذي يبني بيوت الطين قديماً وهو بمعنى مهندس بناء في الوقت الحاضر.
(٣) انظر الوثيقة رقم ٣٧.

وكذلك الوثيقة المؤرخة في ١٣٤٨هـ ما نصه: "أقر عندي.. بأنه باع على إبراهيم بن محمد بن سليمان ابن يويسف"(١)، وكذلك الوثيقة المؤرخة في ١٣٥١هـ ما نصه: "من سعد بن محمد بن دخيّل بن يويسف"(٢)، وكذلك الوثيقة المؤرخة في ١٣٧٦هـ ما نصه: "عبدالله ابن سعد بن دخيّل بن يويسف"(٣)، وكذلك الوثيقة المؤرخة في ١٣٧٧هـ ما نصه: "وأقر أنه باع بيته على سليمان بن إبراهيم بن دخيّل ابن يويسف"(٤)، وكذلك الوثيقة المؤرخة في عام ١٣٥٧هـ ما نصه: ".. وسعد بن عبدالرحمن بن محمد بن يوسف بن يويسف"(٥)، وكذلك الوثيقة المؤرخة ١٣٧١هـ ما نصه: "هدية للأخ الكريم عبدالله بن سعد ابن دخيّل بن يويسف"(٦)، فقل أن تجد اسماً مكتوباً لهم غير مختوم بابن يويسف(٧) فالتمسك والاعتزاز بها قوي جدا عندهم وكذلك عند من يخاطبهم أو ينسبهم من غيرهم من أهل ثرمداء والبلدان المجاورة لها في الوشم وغيره يذكرونهم بشهرتهم(ابن يويسف) وهذا كله قبل التسجيل الرسمي في الحفائظ والبطاقات والمكاتبات الحكومية قبل ١٣٨٠هـ تقريباً أما بعد ذلك فيأتي بيانه في الفرع الخامس والله المستعان.

---

(١) الوثيقة رقم ٣٣.
(٢) الوثيقة رقم ٣٧.
(٣) الوثيقة رقم ٤٣.
(٤) الوثيقة رقم ٣٥، وانظر الوثيقة رقم ٣٨.
(٥) الوثيقة رقم ٣٤.
(٦) الوثيقة رقم ٣٣.
(٧) انظر ملحق الوثائق.

## الفرع الخامس: في بيان ما حصل للشهرة(يويسف) بعد تسجيل الحفائظ والبطاقات المدنية وغيرها

لقد كانت الشهرة(يويسف) مرجعاً للتعريف بأهلها لا يحتاج معه إلى مزيد تعريف فهي صغيرة المبنى كبيرة المعنى في نفوس أهلها الذين حافظوا عليها طيلة القرون الماضية ويعتز أحدهم أن يقال له(ابن يويسف) ولكن بعد أن قامت الحكومة بإصدار حفائظ النفوس والسجلات المدنية وانتشرت الوظائف واحتاج كثير من الناس إليها بداية من عام ١٣٨٠هـ - تقريباً- انقسم آل يويسف نحو الشهرة(يويسف) إلى قسمين:

١- **القسم الأول:** جعل شهرة الفرع الذي ينتسب إليه شهرة له ولم يتجاوزها إلى الشهرة العليا(يويسف) مثل الدخيّل، الحريّص، الزامل، اليوسف والانتساب إلى الفرع فقط أو إلى الفرع والأصل معا، أو إلى الأصل فقط دون الفرع جائز عند أهل النسب[1].

٢- **القسم الثاني:** لم يجعل شهرة فرعه الذي ينتسب إليه شهرة له بل تركها وألغاها وانتقل إلى الشهرة(يويسف) ولكنه لم يلتزم بصيغتها(يويسف) بالتصغير بل جعلها بالتكبير(يوسف) وذلك لسببين:

**السبب الأول:** مجاراةً منه وجهلاً من الكتبة في الأحوال المدنية وغيرها من الدوائر الحكومية الذين يستصعبون كتابة(يويسف) بالتصغير فيكتبونها يوسف حيث لا فرق في نظرهم بينهما فيجاريهم صاحب الطلب أملاً منه في الحصول على ما يطلبه وجهلاً

(١) انظر سبائك الذهب للسويدي، ص٨، وقلائد الجمان للقلقشندي، ص٢٠.

منه بعاقبة التغيير فيستمر على الشهرة(يوسف) هو ومن ينتسب إليه من ذريته.

**السبب الثاني:** ظن بعض آل يويسف وبعد عدة قرون مضت على هذه الشهرة(يويسف)، أن في تصغيرها احتقاراً وانتقاصاً من الغير فلجأ إلى التكبير(يوسف). فراراً من ظنه، ونقول لكلا الفريقين ما كان ينبغي لكم ذلك.

فإما أن يقتصروا على شهرة فرعهم، أو أن يبقوا على الشهرة(يويسف) بالتصغير وذلك لما يأتي:

١- أن البقاء على الشهرة مصغرةً كما كانت له أثرٌ قوي في ربط حاضر آل يويسف بماضيها العريق فهذه الشهرة متمكنة منهم وعلم عليهم لا يشاركهم فيها أحد فمتى ما ذكرت انصرف الذهن والعقل إلى أسرة آل يويسف في ثرمداء، أما يوسف فأمثالها من الأسر كثير في المجتمع القريب من ثرمداء والبعيد عنها فلا تدل على ما تدل عليه شهرة(يويسف) وتحصر الانتساب إليهم.

٢- أن اسم يويسف قديم قدمت به الأسرة من حوطة بني تميم إلى ثرمداء فالتصغير سمة من سمات أهل حوطة بني تميم حتى اليوم[1] فلم يكن حدث قريباً في ثرمداء، وما كان قديماً فلا ينبغي تعديله بل يبقى على ما كان عليه ما دام ليس فيه محظور شرعي، لأنه حق مشترك للجميع.

(١) انظر كتاب حوطة بني تميم لعلي الصرامي، ص١٩٩، ط١، سنة ١٤٠٨هـ.

٣- أن التصغير في اللغة العربية يأتي لمعان كثيرة مترادفة ومتضادة، بل إن من الأسماء ما لا تظهر قوته وهيبته إلا بالتصغير قالوا: "ورُبَّ اسم إذا صغرته كان أملأ للصدر مثل قولك أبو عُبَيدالله هو أكبر في السماع من أبي عبدالله"(١). ومن أجل ذلك فإنني أدعو إلى التمسك بالشهرة(يويسف) على ما كان عليه الآباء والأجداد.

٤- أن التصغير في القبائل وفروعها وأسرها هو الأعم الأغلب.

**المطلب الثاني/ في الروابط التي تربط فروع آل يويسف بعضها ببعض ثم يربطها بما توصلنا إلى معرفته من أجداد تصل إلى محمد وأخيه عبد الله ابني حسن بن يويسف:**

إن معرفة ما يربط هذه الفروع بعضها ببعض وبما توصلنا إليه من أجداد قبل الرابطة العامة(يويسف) أمر مهم جداً. يتطلع إليه كل فرد من أفراد آل يويسف، لما له من تثبيت النسب وتقوية الصلة والتراحم والتعاون بين أفراد هذه الأسرة،

**وعليه أقول وبالله التوفيق ومنه العون والتسديد:**

انه مما تم الاطلاع عليه من الوثائق بجميع أنواعها وما حصلت عليه من روايات من كبار السن ومن المهتمين بنسب الأسرة ومما هو مستفيض ومتواتر برواية الخلف عن السلف ومن استقراء تسمية الأحفاد بأسماء الأجداد المتبعة في نجد غالباً وكذلك وجود الأملاك في مكان واحد توصلت إلى معرفة روابط مهمة وهي على النحو التالي:

(١) معجم المناهي اللفظية، لبكر أبو زيد، ص٦٨، ط٣، ١٤١٧هـ.

**الرابط الأول/ هو بين آل سليمان بن يويسف وال يوسف بن يويسف(أهل الركية):**

وذلك أن سليمان ويوسف هما أخوان، والدهما محمد حسب إقرار أهل المعرفة من كلا الفرعين وما استفاض عند باقي آل يويسف وما نصت عليه وصيه يوسف المؤرخة في ١٢٧٩هـ[١]. وجد سليمان ويوسف هو عبدالله أحد الأجداد في السلسلة التي سبق ذكرها[٢] وذلك حسب ما رواه لي ابن العم سليمان ابن عبد الرحمن ابن إبراهيم اليوسف أحد أفراد آل سليمان عن والده ويقوي ذلك أن يوسف أخا سليمان قد سمى أحد أبنائه عبدالله على جده **فآل سليمان و آل يوسف أبناء عم، جدهم واحد هو محمد بن عبدالله ابن يويسف.**

**الرابط الثاني/ بين آل دخيّل، وآل مدلج، وآل حريّص، وآل السعد:**

أن الرابط بينهم هو أن جدهم واحد هو مدلج بن يويسف فقد خلَّف من الأبناء الذين لهم عقب ثلاثة هم دخيّل و عبدالله، وعبدالكريم، فدخيّل الذي ينسب إليه آل دخيّل و عبدالله الذي ينسب إليه آل مدلج هما أخوان شقيقان بالتواتر ونص وصية[٣]. دخيّل(دخيّل الله) المؤرخة في ١٢٧٧هـ وأمهما هي أخت لسليمان بن يويسف ويوسف ابن يويسف جدُّ فرعي آل سليمان وآل يوسف. وأما عبدالكريم فهو أخ لدخيّل وعبدالله من الأب وقد خلف ابنين هما محمد الملقب(الحريّص)، واليه ينسب الحرصان، وسعد وإليه ينسب فرع السعد فمحمد وسعد أخوان بالتواتر ونص الكتابة المؤرخة في ١٢٨٨هـ[٤] فالحرصان والسعد

---

(١) انظر الوثيقة رقم ١٦.

(٢) انظر، ص ٧٩.

(٣) انظر الوثيقة رقم ٨.

(٤) انظر الوثيقة رقم ٢٦.

أبناء عم يجمعهم جدٌ واحد هو عبدالكريم بن مدلج والدليل على أن عبدالكريم - جد الحرّصان والسعد - هو ابن لمدلج والد دخيّل و عبدالله هو نص الوثيقة المؤرخة في ١٢٨٨هـ[١] ورواية كل من صالح بن مدلج ابن عبدالله اليوسف - رحمه الله - عن والده و سليمان بن عبدالله ابن إبراهيم بن مدلج اليوسف عن أبيه عن جده إبراهيم أن عبدالكريم هذا هو عبدالكريم ابن مدلج[٢] ويذكره بقوله أن عبدالكريم عمي فهو أخ لدخيّل و عبدالله وعلى **هذا فيكون آل دخيّل وآل مدلج وآل حريص وآل السعد أبناء عم، جدهم واحد هو مدلج**[٣]، ومدلج هذا والده يوسف حسب رواية صالح بن مدلج بن عبدالله اليوسف عن أبيه مدلج أن والد مدلج هو يوسف، والرواية الثانية عن ابن العم سليمان بن إبراهيم الدخيّل عن خاله عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله أن والد مدلج هو عبدالله، ولكن يوجد قرينه تقوي رواية أن أبا مدلج يوسف وهي أن احد أبناء مدلج وهو عبدالمحسن(محيسن) قد سمي ابنه يوسف على ما كان معروفا غالباً من تسمية الابن ابنه باسم جده[٤] ووالد يوسف

(١) انظر الوثيقة رقم ٢٦.

(٢) انظر الوثيقة رقم ٧.

(٣) هذا وعلى رواية ابن العم عبد العزيز بن صالح بن يويسف التميمي عن أبيه في الرسالة التي أرسلها لإدارة الصندوق التعاوني لآل يويسف أن والد عبدالكريم جدهم(وجد الحرصان) هو محمد بن سليمان بن عبدالله بن مدلج بن تميم بن محمد ابن حسن بن يويسف، ومع ما لهذه الرواية من قيمة علمية لصدورها ممن يعنيه الأمر إلا أنه بمقارنتها مع ما أثبتناه تكون رواية مرجوحة لكثرة رواية أن عبدالكريم والده مدلج وقد نص على ذلك في الوثيقة المؤرخة في ١٢٨٨هـ تخص محمد وسعد ابني عبدالكريم المذكور حيث جاء فيها:"اقر محمد ابن عبدالكريم بن مدلج بأنه وكل أخاه سعد بن عبد الكريم..الخ" انظر الوثيقة رقم ٢٦.

(٤) انظر الوثيقة رقم ١٧، والمؤرخة في ١٢٨٨هـ.

هـو عبـدالله جـد آل سـليمان وآل يوسـف المـذكور في الـرابط الأول على ما سيأتي بيانه.

**الرابط الثالث/ هو بين آل محمد بن يويسف و آل مدلج بن يويسف(الدخيّل، المدلج، الحرصان، السعد):**

وهو أن محمد جد آل محمد أخ لمدلج جد الفروع الأربعة المذكورة وذلك **بدلالة ملكهما** فإن ملك مدلج ومحمد هو(الحمودية)[1] المزرعة المعروفة في ثرمداء لا يشاركهما فيها غيرهما من آل يويسف مما يدل على أنهما ورثا ذلك من اقرب رابط بينهما وهو الأب. كما أن كلاً من محمد بن محمد بن يويسف[2]وعبد المحسن(محيسن) بن مدلج قد سمى ابنه يوسف على جده كما هي العادة الغالبة في نجد من تسمية الأحفاد بأسماء الأجداد وعلى هذا فكل من آل محمد وآل مدلج جدهم واحد، هو يوسف، ووالد يوسف هو **عبدالله**، وذلك أن كلا من مدلج ومحمد قد سمى أحد أبنائه عبدالله وذلك على جده[3] كما هي العادة المعروفة ويؤيد ذلك رواية ابن العم عبدالعزيز بن صالح بن يويسف التميمي - رحمه الله- السابق ذكرها[4] وفيها أن والد عبدالله هو مدلج بن تميم بن محمد بن حسن بن يويسف. - والله أعلم-

(١) انظر الوثائق رقم ١٧، ١١، ١٢، ٢٠، ٤، ٢٩.
(٢) انظر الوثيقة رقم ٢٧، ١٧.
(٣) انظر الوثيقة رقم ٢٧، ١٧.
(٤) انظر ص٦٧.

**الرابط الرابع/ هو بين( آل سليمان وآل يوسف وآل محمد وآل مدلج):**

وهو أن محمد جد آل سليمان وآل يوسف بن يويسف ويوسف جد آل محمد وآل مدلج هما أخوان، والدهما هو عبدالله بن مدلج ابن تميم بن محمد بن حسن بن يويسف ففي عبد الله تجتمع سبعة فروع من آل يويسف هم:

١- آل سليمان بن يويسف.
٢- آل يوسف بن يويسف.
٣- آل دخيّل.
٤- آل مدلج.
٥- آل حريص.
٦- آل السعد.
٧- آل محمد بن يويسف. - والله أعلم -

هذا ما توصلت إليه من معرفة ما يربط هذه الفروع من رابط قبل الرابطة العامة(يويسف) أما باقي الفروع وهم الدرابا، والزامل، وآل سليمان(أهل الراشدية) فلم أتوصل إلى الرابط بينهم ولا بين باقي الفروع إلا أنهم ينتمون إلى الحريص وهو لقب محمد بن حسن ابن يويسف وإلى يويسف كما تنتمي إليهما باقي الفروع من آل يويسف وكفى بهما رابط، وليس عدم معرفتي بذلك دليل على أنه ليس بينهم أو بين باقي الفروع رابط فقد يكون ذلك ولم أطلع عليه ويعلمه غيري فالباب مفتوح لمن كان لديه علم فليزودنا بذلك مشكوراً. - والله أعلم بالصواب -

## المطلب الثالث
## في تفصيل كل فرع بذكر أسماء أفراده من جده حتى وقتنا الحاضر وفيه عشرة فروع:

الحمد لله بعد أن ذكرنا فروع آل يويسف مجملة والروابط بينها، نذكر في هذا المطلب أسماء أفراد كل فرع من جده إلى وقتنا الحاضر.

**الفرع الأول: آل سليمان بن يويسف( ويعرفون بأهل الركية )**[1]:
وهم كل من ينسب إلى سليمان بن محمد بن عبدالله بن مدلج بن تميم بن محمد بن حسن بن يويسف وقد اشتهر جدهم سليمان(بسليمان بن يويسف) فأصبح علماً عليه عند الناس وفي المكاتبات التي يذكر فيها له أو لغيره[2] وقد جاء في وصيته[3] ذكر الحريص بعد يويسف وهذا لا يغير فيما ذكرنا من سرد نسبه إلى يويسف شيئاً وذلك أن كلمة(الحريّص) لقب لمحمد بن حسن بن يويسف فليس خاص بسليمان هذا بل يشترك فيه كل من ينتسب إلى آل يويسف ففيه تأكيد على انتسابه إلى محمد بن حسن بن يويسف ليس إلا، قال ابن عيسى في تاريخه: "الحريص هذا من أجداد آل يويسف المعروفين في ثرمداء أصلهم من تميم من أهل

(١) الركيه: اسم لمزرعة جد هذا الفرع سليمان بن يويسف وأخيه يوسف بن يويسف وذكرها بجانب الفرع للتمييز بين هذا الفرع والفرع الآخر المسمى آل سليمان ويميزون أيضًا بأهل(الراشدية) اسم مزرعة لهم على ما سيأتي إن شاء الله.

(٢) انظر الوثائق ١٤، ٣٦، ١١، ٣٣، ١٣، ٢٣،٣،١٠، ١٢.

(٣) انظر الوثيقة ١٤.

الحوطة وسكنوا ثرمداء...الخ"[1]. وتسمية هذا الفرع بهذا الاسم في هذا البحث على ما كان معروفاً في السابق لربط الماضي بالحاضر، ليعرف أهل هذا الفرع وغيرهم من آل يويسف ماضي آبائهم وأجدادهم التليد وما كانوا عليه من حال في شأنهم كله. أما في الوقت الحاضر وبعد تسجيل الحفائظ والسجلات المدنية فإن أهل هذا الفرع جميعهم قد استعمل شهرة يوسف فلا يعرفون اليوم إلا باليوسف، وكان الأولى بهم التمسك بشهرة الفرع( آل سليمان ابن يويسف ) حيث كان جدهم سليمان يستحق فعلا أن ينتسب إليه فقد كان علماً من أعلام آل يويسف في وقته وقد تولى إمارة ثرمداء[2] في زمن الإمام تركي بن عبدالله وذلك لما كان يتمتع به من معرفه ودراية بالأمور فذكره وشهرته عز وفخر لمن ينتسب إليه ولآل يويسف كافة فهل من مقدر لذلك ؟! جاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٤٦هـ ما نصه: "وشهد به أيضا سليمان بن محمد بن يويسف الأمير"[3]، وجاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٧٨هـ ما نصه:"شهد على ذلك.. والأمير سليمان بن يويسف" هذا وبعد هذه المقدمة التي لابد منها نبدأ بالتفصيل لأفراد هذا الفرع وبالله التوفيق.

فنقول لقد ولد لسليمان بن يويسف: سعد وقد انقطع، ويوسف و محمد.

وولد ليوسف: سليمان وقد انقطع.

وولد لمحمد - وهو جد الموجودين من آل سليمان كلهم - : إبراهيم.

وولد لإبراهيم: عبدالرحمن، و عبدالله.

---

(١) سبق ذكره ص٢٣.

(٢) الوثيقة رقم ١٠ و الوثيقة رقم ٣.

(٣) الوثيقة رقم ٣.

وولد لعبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد ابنان هما : محمد ، وسليمان.

وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم: إبراهيم، وسليمان، وعبدالله وعبدالعزيز.

وولد لإبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن: شادي، ومحمد ، وعبدالله.

وولد لسليمان بن محمد بن عبدالرحمن: محمد وعبدالله.

وولد لسليمان بن عبدالرحمن بن إبراهيم: إبراهيم، وعبدالعزيز، ومحمد ، ويوسف، وعبدالله ، وعبدالرحمن، وخالد ، وسعد ، وفهد.

وولد لعبدالعزيز بن سليمان بن عبدالرحمن: سليمان، ومحمد وعبدالرحمن.

وولد لمحمد بن سليمان بن عبدالرحمن: سليمان.

وولد لعبدالله بن سليمان بن عبدالرحمن: خالد.

وولد لخالد بن سليمان بن عبدالرحمن: أسامة.

وولد لعبدالرحمن بن سليمان بن عبدالرحمن: سليمان.

وولد لعبدالله بن إبراهيم بن محمد : إبراهيم.

وولد لإبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن محمد: عبدالله، وعبدالعزيز، وسليمان، وخالد ، وأحمد ، وسلطان.

وولد لعبدالله بن إبراهيم بن عبدالله: إبراهيم.

**الفرع الثاني: آل يوسف بن يويسف:**

وهم كل من ينسب إلى يوسف بن محمد بن عبدالله بن مدلج بن تميم بن محمد بن حسن بن يويسف وشهرة هذا الفرع اليوسف على اسم جدهم يوسف لم يتجاوزوها إلى(يويسف) ويوسف هذا هو أخ لسليمان بن يويسف[1]. هذا وقد ولد ليوسف بن محمد بن يويسف

(١) انظر الرابط الأول ص٧٤.

- جد هذا الفرع -: عبدالله، ومحمد، وإبراهيم، وعبدالعزيز، وعبدالرحمن.

وولد لعبدالله بن يوسف بن محمد بن يويسف: عبدالرحمن وقد انقطع، وسعد[1] المشهور(بسعد بن عبدالله) وقد ولد له: عبدالله وقد انقطع، ويوسف.

وولد ليوسف[2] بن سعد بن عبدالله: عبدالله، وسعد.

وولد لسعد بن يوسف بن سعد: عبدالله، ومحمد، وعبدالرحمن، ويوسف.

وولد لمحمد بن يوسف بن محمد بن يويسف: عبدالرحمن.

وولد لعبدالرحمن بن يوسف بن محمد بن يويسف: سعد، وعبدالله، وسليمان(وقد انقطع هؤلاء الثلاثة)، ومحمد.

وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن محمد: يوسف.

وولد ليوسف بن محمد بن عبدالرحمن: محمد، وعبدالرحمن، وخالد، وسليمان، وعبدالله.

وولد لمحمد بن يوسف بن محمد: هشام.

وولد لعبدالرحمن بن يوسف بن محمد: يوسف و رائد.

وولد لعبدالله بن يوسف بن محمد: يوسف.

---

(١) كان - رحمه الله - من كبار آل يويسف في وقته ومن أهل الحل والعقد فيهم ومن أعيان أهل ثرمداء وقد عرف عند أهل ثرمداء وغيرهم بإكرام الضيف والإحسان إلى الفقراء والمساكين في وقت أحوج ما كان الناس فيه إلى الطعام والشراب لقلة ذات اليد عند كثير من الناس ولقد توفي رحمه الله في أثناء رجوعه من أداء فريضة الحج ودفن على طريق الحج.

(٢) كان يوسف هذا - رحمه الله - شاعرًا مجيدًا في أغراض مختلفه من الشعر العامي منتشرة بين الناس يوم كان الشعر هو من أهم وسائل الإعلام في وقته منه ما هو محفوظ عند الناس من كبار السن ومنه ما هو مسجل عند هواة الشعر ومحبيه والكثير منه قد ضاع.

وولد لإبراهيم بن يوسف بن محمد بن يويسف: عبدالعزيز.

وولد لعبدالعزيز بن إبراهيم بن يوسف: عبدالرحمن، وإبراهيم(وقد انقطعا)، ومحمد.

وولد لمحمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم: عبدالعزيز(وقد انقطع)، ويوسف، و سليمان.

وولد ليوسف بن محمد بن عبدالعزيز: عبدالعزيز، ومحمد، وأحمد، وصالح، وعبدالله.

وولد لعبدالعزيز بن يوسف بن محمد: يوسف.

وولد لسليمان بن محمد بن عبدالعزيز: فهد، ومحمد، وعبدالله، وإبراهيم، ووليد.

وولد لفهد بن سليمان: سليمان.

وولد لعبدالعزيز بن يوسف بن محمد بن يويسف: فهد.

وولد لفهد بن عبدالعزيز بن يوسف: عبدالله.

وولد لعبدالله بن فهد بن عبدالعزيز: فهد.

وولد لفهد بن عبدالله بن فهد: عبد الله، وعبدالعزيز، ويوسف، ومحمد.

وولد لعبدالعزيز بن فهد بن عبدالله: فهد، وفيصل.

وولد لعبدالرحمن بن يوسف بن محمد بن يويسف: يوسف(وقد انقطع) وعبدالعزيز وكان عبدالرحمن هذا

يلقب بـ(دحيمان) وقد أصبح هذا اللقب شهرة لأبنائه وأحفاده عشرات السنين ومن عدة سنوات ترك الموجودون من أحفاده وأبنائه هذا الشهرة واستبدلوها بشهرة جدهم يوسف فأصبحوا يعرفون باليوسف.

وولد لعبدالعزيز بن عبدالرحمن بن يوسف: سعد، وعبدلله(عبيد)، وعبدالرحمن، ومحمد، وفهد.

وولد لسعد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن: عبدالرحمن، ومحمد، وعبدالعزيز.

وولد لعبدالرحمن بن سعد بن عبدالعزيز: عبدالعزيز، ومحمد، وعبدالله، وسعد، وفهد، وأحمد.

وولد لعبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سعد: عبدالرحمن، ومحمد، وسعد، وعبدالمجيد، وعبدالملك.

وولد لعبدالله بن عبدالرحمن بن سعد: عبدالرحمن، وسعد.

وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن سعد: سلطان.

وولد لمحمد بن سعد بن عبدالعزيز: طارق، وإياد، وفادي.

وولد لإياد بن محمد بن سعد: أحمد.

وولد لعبدالله(عبيد) بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن: عبدالعزيز، وفيصل، ومحمد، وعبدالرحمن، وفهد، ويوسف، وسلطان.

وولد لعبدالعزيز بن عبدالله(عبيد) بن عبدالعزيز: عبدالله، ومحمد.

وولد لفيصل بن عبدالله(عبيد) بن عبدالعزيز: فهد، وتركي، وزياد، وعبدالله.

وولد لمحمد بن عبدالله(عبيد) بن عبدالعزيز: عبدالله، وعبدالعزيز، وعبدالرحمن، وعبدالمحسن، وسعد.

وولد لعبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن: محمد.

وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز: عبدالرحمن، وعبدالله، ويوسف.

وولد لمحمد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن: عبدالعزيز.

وولد لعبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز: محمد.

وولد لفهد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن: عبدالعزيز، وسليمان، ومحمد، وفيصل، وخالد.

وولد لعبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز: فهد، وبدر.

## آل مدلج

وهم كل من ينتسب إلى مدلج بن يوسف[1] بن عبدالله بن مدلج بن تميم بن محمد بن حسن بن يويسف، وهذا المسمى يضم أربعة فروع هم:

**١- آل مدلج. ٢- الدخيّل. ٣- الحرصان. ٤- السعد.**

### ١- آل مدلج:

وهم كل من ينتسب إلى عبدالله بن مدلج بن يوسف بن عبدالله ابن مدلج بن تميم بن محمد بن حسن بن يويسف. وتسمية هذا الفرع بهذا الاسم على ما كان مشتهراً في الماضي عندهم وعند غيرهم مع ذكر الشهرة العامة(يويسف) بعد مدلج في مخاطباتهم ومكاتباتهم[2] وذلك لربط الماضي بالحاضر حتى يكون أهل هذا الفرع وغيرهم من آل يويسف الموجودين الآن على علم بماضي أبائهم وأجدادهم فتقوى الرابطة والصلة وأما الآن وبعد وجود السجلات المدنية وحفائظ النفوس فقد انقسم أهل هذا الفرع إلى قسمين:

**القسم الأول:** لم يأخذ بشهرة الفرع(المدلج) ولا الشهرة العامة(يويسف) بل أبدلها(باليوسف)[3] - لما سبق إيضاحه - وسنوضح ذلك عند ذكر أسمائهم.

---

(١) انظر وثيقة رقم ٥، ٦، ٧، ٨، ١٧، ٢٦، ٣٦، ٣٢، ٣٤، ٣٨،٣٩.

(٢) انظر وثيقة رقم ١٧، ٣٢، ٣٤.

(٣) انظر ص٧١ وما بعدها.

**القسم الثاني:** بقي على شهرة الفرع(المدلج ) وسنوضح ذلك عند ذكر أسمائهم.

وبعد هذه المقدمة نقول وبالله التوفيق لقد ولد لعبدلله بن مدلج جد هذا الفرع: إبراهيم، و مدلج ، وسعد.
وولد لإبراهيم بن عبدالله بن مدلج بن يويسف: عبدالله[1] ، وعبدالرحمن.
وولد لعبدالله بن إبراهيم بن عبدالله: إبراهيم، وسليمان.
وولد لإبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم: عبدالرحمن، محمد ، صالح ، وسعد.
وولد لعبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالله: إبراهيم، ورياض، وعبدالله، وفهد ، ومحمد.
وولد لمحمد بن إبراهيم بن عبدالله: إبراهيم، وسامي، وأسامة، وعبدالله، وعبدالعزيز.
وولد لصالح بن إبراهيم بن عبدالله: إبراهيم، وسليمان، وخالد.
وولد لسعد بن إبراهيم بن عبدالله: إبراهيم، ومحمد.
وولد لسليمان بن عبدالله بن إبراهيم: محمد ، وإبراهيم، وسعود ، وولد سعود عبدالله ، وعبدالرحمن، ويوسف.
وولد لمحمد بن سليمان بن عبدالله: سليمان، وحمد ، وعبدالعزيز، وعبدالله، وسعود ، وتركي، ومشعل، وفهد.
ولد لإبراهيم بن سليمان بن عبدالله: عبدالله ، ونواف.
وولد سعود بن سليمان بن عبد الله: زياد.
وولد لعبدالله بن سليمان بن عبدالله: تركي، و راكان.

---

(١) جميع أبناء عبد الله هذا وأحفاده يعرفون اليوم بالشهرة اليوسف.

وولد لعبدالرحمن بن سليمان بن عبدالله: سليمان.

وولد لعبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالله بن مدلج: محمد[١].

وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم: عبدالرحمن، وفهد، وإبراهيم، وعبدالله، وبدر.

وولد لعبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن: ياسر، ومحمد، وعبدالعزيز.

وولد لفهد بن محمد: محمد.

وولد لمدلج بن عبدالله بن مدلج بن يويسف: عبدالله، وصالح، ومحمد(وهذا انقطع).

وولد لعبدالله بن مدلج بن عبدالله: سليمان(وقد انقطع)، وسعود.

وولد لسعود[٢] بن عبدالله بن مدلج: إبراهيم، و مدلج، ومحمد.

وولد لإبراهيم بن سعود بن عبدالله: عبدالرحمن، وعبدالله، وسليمان.

وولد لمدلج بن سعود بن عبدالله: عبدالله، وصالح، وسليمان، وسعود، وإبراهيم، ومتعب.

وولد لعبدالله بن مدلج بن سعود: سعود، و راكان.

وولد لصالح بن مدلج بن سعود: نواف.

وولد لسليمان بن مدلج بن سعود: فيصل.

وولد لمحمد بن سعود بن عبدالله: عبدالله، وسعود، وسليمان، وفهد.

وولد لصالح[٣] بن مدلج بن عبدالله: مدلج، ويوسف، ومحمد، وعبدالله.

---

(١) شهرة محمد هذا وأبنائه هي شهرة الفرع(المدلج).

(٢) شهرة سعود هذا وأبنائه وأحفاده هي(المدلج).

(٣) شهرة صالح هذا وأبنائه وأحفاده(اليوسف).

وولد لمدلج بن صالح بن مدلج: صالح، ومحمد، وعبدالرزاق، ويوسف، وعبدالوهاب، وعبد الإله، وعبدالرحمن.

وولد لصالح بن مدلج بن صالح: عمار، وعبدالعزيز.

وولد لعبدالرزاق بن مدلج بن صالح: خالد.

وولد ليوسف بن صالح بن مدلج: ياسر، ورائد، وصالح، وعبدالرحمن، ومعاذ.

وولد لمحمد بن صالح بن مدلج: صالح، وباسل، وعبدالله، ويزيد.

وولد لعبدالله بن صالح بن مدلج: صالح، وسامي، و يوسف.

وولد لسعد بن عبدالله بن مدلج بن يويسف: عبدالله، وإبراهيم، ومحمد، وعبدالعزيز.

وولد لعبدالله[(١)] بن سعد بن عبدالله: سعد، ومحمد.

وولد لسعد بن عبدالله بن سعد: عبدالله، وإبراهيم، ومحمد، وعبدالعزيز، وعبدالرحمن، وسليمان.

وولد لمحمد بن عبدالله بن سعد: عبدالله.

وولد لإبراهيم بن سعد بن عبدالله: عبدالله(وقد انقطع)، ومحمد(وقد غاب ولم يعرف عنه شيء حتى الآن)، وسعود.

وولد لسعود بن إبراهيم بن سعد: بدر.

وولد لمحمد بن سعد بن عبدالله: عبدالرحمن[(٢)].

وولد لعبدالرحمن بن محمد بن سعد: إبراهيم، ومحمد، وعبدالله وعبدالعزيز.

---

(١) شهرة أبناء عبد الله هذا هي شهرة الفرع(المدلج).

(٢) شهرة عبد الرحمن هذا(اليوسف).

وولد لإبراهيم بن عبدالرحمن بن محمد: سعد، وبدر، ومحمد، وتركي، وعبدالعزيز.
وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن محمد: عبدالرحمن، وسعد.
وولد لعبدالله بن عبدالرحمن بن محمد: عبدالرحمن، وزياد، وأنس.
وولد لعبدالعزيز[1] بن سعد بن عبدالله: سعد، وعبدالله، وإبراهيم.
وولد لإبراهيم بن عبدالعزيز بن سعد: عبدالعزيز، و سطام، وباسل.

## ٢- آل دخيّل:

وهم كل من ينسب إلى محمد بن دخيّل بن مدلج بن يويسف بن عبدالله ابن مدلج بن تميم بن محمد بن حسن بن يويسف. وشهرة هذا الفرع الدخيّل مع ذكر ابن يويسف بعدها وذلك في السابق[2] أما بعد تسجيل الحفائظ والسجلات المدنية فقد اقتصر على الدخيّل فقط إلا نفرٌ قليلٌ أخذ بالشهرة(اليوسف) دون الدخيّل وآل يويسف وسيأتي ذلك عند ذكر أسمائهم.
هذا وقد ولد لدخيّل بن مدلج بن يوسف بن عبدالله بن يويسف: محمد. وهو جد جميع آل دخيّل من آل يويسف.
وولد لمحمد بن دخيّل بن مدلج بن يويسف:
دخيّل، و سليمان، و مبارك، وعبدالعزيز، وعبدالله، وعبد الرحمن، وصالح، وإبراهيم، و مدلج، وسعد.[3]

---

(١) شهرة عبد العزيز هذا وأبنائه(اليوسف).
(٢) انظر الوثيقة رقم ٣٩، ٤١، ٣٦، ٣٧، ٣٨.
(٣) كان جدي هذا سعد بن محمد بن دخيّل من أعيان أهل ثرمداء علاوة على كونه من كبار آل يويسف الذين يرجع إليهم كان ذا عقل ورأي وكرم مع قلة ذات يده يرجع إليه في حل مشاكل الأسرة ويؤخذ رأيه فيما يخص البلد وقد تولى من أعمال البلد بنفسه ما يلي: =

فأما دخيّل فقد توفي في حياة والده، وأما سليمان ومبارك فقد انقطعا وأما عبدالعزيز فقد ولد له عبدالله(وقد انقطع).

وولد لعبدالله بن محمد بن دخيّل: عبدالرحمن(رميزان).

وولد لعبد الرحمن بن عبدالله[1] بن محمد(رميزان): محمد، وعبدالعزيز.

وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله(محمد بن رميزان):عبدالله، وحسام، و إلياس، وعبدالرحمن.

وولد لعبدالله بن محمد بن عبد الرحمن: رواف.

وولد لعبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالله: بدر، وعبدالله.

وولد لعبدالرحمن بن محمد بن دخيّل: عبدالله وقد انقطع ومحمد[2].

---

= ١- الإشراف على أوقاف ثرمداء والعمل على ما يصلحها.

٢- توزيع الجهاد(النايبه) كانت الحكومة في أول تأسيسها وقبل اكتشاف البترول تأخذ من كل بلد مبلغاً من المال للجهاد، يكرر أحياناً في السنة مرتين ويسمى عند العامة(النايبه) يكوّن لها لجنة تقوم بتوزيعها على أهل البلد كل حسب مقدرته ثم تقوم الإمارة بجمع هذه المبالغ وإرسالها للحكومة وقد قام بهذا العمل لوحده مدة من الزمن فقد كان يعمل بياناً بأسماء الناس الذين سيؤخذ منهم مبيناً فيه مقدار ما يلزم كل فرد وذلك من نسختين يرسل نسخة للإمارة للتنفيذ ويبقي عنده النسخة الأخرى حتى لا يحصل تلاعب أو غلط في الأسماء ومقدار المبلغ المطلوب من كل شخص عند التنفيذ كل ذلك مع أنه لم يكن متعلماً فهو لا يقرأ ولا يكتب ومع ذلك قام بهذا العمل على الوجه المطلوب.

(١) شهرة عبدالرحمن ين عبدالله وأبنائه اليوم هي(اليوسف).

(٢) كان - رحمه الله - عالماً ذا خلق حسن وأدب جم لا يمل مجلسه، نشأ محباً للعلم في وضع لم يكن فيه التعليم متوفراً، فقد بدأ تعليمه بالدراسة في الكتاتيب في ثرمداء ثم انتقل إلى الرياض للدراسة في حلق العلم ثم التحق بدار التوحيد في الطائف حيث فتحت ثم عاد إلى الرياض فأكمل دراسته في المعهد العلمي بالرياض حين فتح، ثم في كلية الشريعة في الرياض وتخرج منها عام ١٣٧٧هـ فهو من طلاب الدفعة الأولى ويعد أول متعلم من آل يويسف يحصل على شهادة عالية ثم عين في وزارة العدل مفتش قضائي ثم تدرج في سلم القضاء حتى وصل إلى قاضي تمييز وقد كان يقوم إلى جانب عمله بعمل وكيل وزارة العدل حين غيابه سنوات وقد توفي وهو على رأس العمل عام ١٤١٢هـ رحمه الله رحمة واسعة.

وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن محمد: عزام، وجواد، وعبدالرحمن، وعبدالله.
وولد لعزام بن محمد بن عبدالرحمن: محمد، وعبد الله.
وولد لعبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن: نواف، ومحمد.
وولد لصالح بن محمد بن دخيّل: محمد، وعبد الله، وسليمان، (وهذا الأخير انقطع).
وولد لمحمد بن صالح بن محمد: صالح.
وولد لصالح بن محمد بن صالح: محمد، وهيثم، وعبدالله، وفارس.
وولد لعبدالله بن صالح بن محمد: صالح.
وولد لصالح بن عبدالله بن صالح: عبدالله، ونواف.
وولد لإبراهيم بن محمد بن دخيّل: سليمان، ومحمد.
وولد لسليمان بن إبراهيم بن محمد: إبراهيم، وصلاح، وأحمد، ومحمد.
وولد لإبراهيم بن سليمان بن إبراهيم: عبدالله، وسليمان، و نايف، ومحمد، وخالد.
وولد لصلاح بن سليمان بن إبراهيم: فارس، ومحمد.
وولد لأحمد بن سليمان بن إبراهيم: سليمان، وفيصل.
وولد لمحمد بن سليمان بن إبراهيم: سليمان.
وولد لمحمد بن إبراهيم بن محمد: إبراهيم، ودخيّل، وعبدالله، وسليمان، وأحمد، وهيثم.
وولد لإبراهيم بن محمد بن إبراهيم: محمد، وفراس.
وولد لدخيّل بن محمد بن إبراهيم: محمد، وزياد، وعمر.

وولد لسليمان بن محمد بن إبراهيم: محمد.

وولد لمدلج بن محمد بن دخيّل: سعود، ومحمد، وعبدالله، وصالح.

وولد لسعود بن مدلج بن محمد بن دخيّل: محمد، وعبدالله، وصالح، وعبدالعزيز، وإبراهيم، وخالد، ومشعل.

وولد لمحمد بن سعود بن مدلج: فؤاد، وأحمد.

وولد لعبدالله بن سعود بن مدلج: محمد، وعبدالحكيم، وأحمد، وسعود، وعبدالمجيد، و ثامر.

وولد لمحمد بن عبدالله بن سعود: عبدالله، وفيصل، وسعد.

وولد لعبدالحكيم بن عبدالله بن سعود: خالد.

وولد لأحمد بن عبدالله بن سعود: عبدالله.

وولد لصالح بن سعود بن مدلج: وليد، وسعود، وعبدالله، وفراس، وعزام.

وولد لعبدالعزيز بن سعود بن مدلج: باسل، وسعود، وناصر، وعمر.

وولد لإبراهيم بن سعود بن مدلج: سعود، وسليمان.

وولد لخالد بن سعود بن مدلج: عبدالملك، وسعود.

وولد لمشعل بن سعود بن مدلج: سعود.

وولد لمحمد بن مدلج بن محمد بن دخيّل: عبدالله، وعبدالعزيز، وصالح، وعبدالرحمن، وخالد، و فهد.

وولد لعبدالله بن محمد بن مدلج: بدر.

وولد لعبدالعزيز بن محمد بن مدلج: سعود.

وولد لعبدالله بن مدلج بن محمد بن دخيّل: عمر.

وولد لصالح بن مدلج بن محمد بن دخيّل: خالد، ومحمد، وعبدالله، وعبدالإله، وفيصل، وعبدالرحمن.

وولد لخالد بن صالح بن مدلج: نواف.
وولد لسعد بن محمد بن دخيّل: عبد الله، وتميم، ومحمد، و دخيّل.
وولد لعبدالله بن سعد بن محمد: محمد، وسليمان، وعبدالرحمن، وإبراهيم، وسعد.
وولد لمحمد بن عبدالله بن سعد: عبدالله، وعبدالرحمن.
وولد لعبدالله بن محمد بن عبدالله بن سعد: محمد.
وولد لسليمان بن عبدالله بن سعد: عبدالله، ومهند، ومحمد، وأنس، و مالك.
وولد لعبدالرحمن بن عبدالله بن سعد: ماهر، وعبدالله، ونزار، ومشاري.
وولد لماهر بن عبدالرحمن بن عبدالله: عبدالله.
وولد لعبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله: إبراهيم.
وولد لإبراهيم بن عبدالله بن سعد: نجد، وعبدالله، ووليد، ومحمد، وخالد، وعبدالعزيز، وعبدالمجيد، وعبدالرحمن.
وولد لسعد بن عبدالله بن سعد: عبدالله، ومحمد، وزياد، ونواف.
وولد لتميم بن سعد بن محمد: سليمان، ومحمد، وسعد، وعبدالله.
وولد لسليمان بن تميم بن سعد: عماد، وعبدالسلام، وأمين، ونبيل، ومحمد، وتميم.
وولد لعماد بن سليمان بن تميم: سليمان، ونواف.
وولد لمحمد بن تميم بن سعد: ريان، ويزن، ووفي، و تمام.
وولد لسعد بن تميم بن سعد: رائف، وعبد الله، وأيهم.
وولد لعبدالله بن تميم بن سعد: عمر.

وولد لمحمد بن سعد بن محمد بن دخيّل: عبدالله، وسعد، وعبدالرحمن، وعبدالعزيز، وسليمان، وصالح، ويوسف، ودخيّل، وفهد، وخالد، وماجد، وعبدالإله.
وولد لعبدالله بن محمد بن سعد: فيصل، محمد.
وولد لسعد بن محمد بن سعد: عدنان، وسفيان، وعبدالملك، وهشام.
وولد لعبدالرحمن بن محمد بن سعد: محمد، وعبدالمجيد، والوليد، وفيصل.
وولد لعبدالعزيز بن محمد بن سعد: راكان، ومحمد.
وولد لسليمان بن محمد بن سعد: معاذ، ومحمد، وعبد الله.
وولد لصالح بن محمد بن سعد: محمد.
وولد ليوسف بن محمد بن سعد: معتز، ومحمد.
وولد لدخيّل بن محمد بن سعد: محمد، وسعود.
وولد لدخيّل بن سعد بن محمد بن دخيّل: سعد، وعبد الله، ومحمد، وربيع، ومؤيد.
وولد لسعد بن دخيّل بن سعد: فارس، وسليمان، وتميم، وعزام.
وولد لمحمد بن دخيّل بن سعد: مؤيد.

**٣- آل حريّص:**

وهم كل من ينتسب إلى محمد بن عبدالكريم بن مدلج بن يوسف بن عبدالله بن مدلج بن تميم بن محمد بن يويسف

والحريّص لقب[1] لمحمد جد هذا الفرع عرف به وأصبح شهرة لأبنائه وأحفاده.

هذا وقد ولد لمحمد بن عبدالكريم بن مدلج: صالح، وعبدالرحمن(وقد انقطعا)، وعبدالعزيز، وعبدالله.

وولد لعبدالعزيز بن محمد بن عبدالكريم: محمد.

وولد لمحمد بن عبدالعزيز بن محمد: عبدالعزيز، وسليمان، وعبدالله، وعبدالرحمن، وفهد.

وولد لعبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز: محمد، وعمر، وأحمد.

وولد لسليمان بن محمد بن عبدالعزيز: عبدالعزيز، ومحمد.

وولد لعبدالله بن محمد بن عبدالعزيز: فهد، ومحمد، وسعود.

وولد لعبدالرحمن بن محمد بن عبدالعزيز: سلطان.

وولد لفهد بن محمد بن عبدالعزيز: عبدالله.

وولد لعبدالله بن محمد بن عبدالكريم: فهد.

وولد لفهد بن عبدالله بن محمد: محمد.

وولد لمحمد بن فهد بن عبدالله: فهد، وعبدالله، و إبراهيم.

**٤- آل السعد:**

وهم كل من ينسب إلى سعد بن عبدالكريم بن مدلج بن يوسف بن عبدالله بن مدلج بن تميم بن محمد بن حسن بن يويسف، وذُكر هذا الفرع بهذه الشهرة(السعد) على ما كان مشتهر به في السابق عند آل يويسف وغيرهم لأجل ربط الماضي بالحاضر حتى يكون الجاهل بالماضي على علم به وإلا فالآن وبعد الحفائظ والسجلات المدنية والبطاقات فقد ترك أهل هذا الفرع شهرة(السعد)

---

(١) انظر الوثيقة رقم ٣٦.

واستبدلوها بالشهرة(اليوسف) -كما سبق بيانه - بدلاً من آل يويسف.

وبعد هذه المقدمة لقد ولد لسعد بن عبدالكريم بن مدلج بن يويسف: صالح[1]، وعبدالرحمن، وعثمان.

وولد لصالح بن سعد بن عبد الكريم: عبدالعزيز، وسعد، وصالح.

وولد لعبدالعزيز بن صالح بن سعد: صالح، وفيصل، وعبد الله، وفهد، وخالد، ومحمد.

وولد لصالح بن عبدالعزيز بن صالح: عبدالعزيز، وبدر، وعبدالكريم، وزياد.

وولد لفيصل بن عبدالعزيز بن صالح: عبدالعزيز، وأسامة، وعبدالرحمن.

وولد لعبدالله بن عبدالعزيز بن صالح: نواف، وعبدالعزيز، وخالد.

وولد لفهد بن عبدالعزيز بن صالح: عبدالعزيز، وفيصل.

وولد لخالد بن عبد العزيز بن صالح: ريان، وعبدالعزيز.

وولد لمحمد بن عبدالعزيز بن صالح: عبدالعزيز.

وولد لسعد بن صالح بن سعد: صالح، ومحمد، ويوسف، وخالد، وفهد، وعبدالله، وتركي، وأحمد، ومتعب، وعبد الوهاب، وعبدالكريم.

وولد لصالح بن سعد بن صالح: ريان، وعمر.

وقد ولد لصالح بن صالح بن سعد: ماهر، وماجد، ويوسف، وعبدالعزيز، وحسام، وبدر، وبندر.

(١) كان صالح هذا استاد( وهو الذي يبني بيوت الطين قديماً وهو بمعنى مهندس بناء في الوقت الحاضر ) وكان الملك عبدالعزيز -رحمه الله - يستدعيه من ثرمداء للرياض للبناء عنده فكان مشهورًا عنده وعند غيره بـ: ابن يويسف، أو الستاد ابن يويسف.

وولد لماهر بن صالح بن صالح: صالح، وعبدالعزيز.
وولد لعبدالرحمن بن سعد بن عبدالكريم: صالح.
وولد لصالح بن عبدالرحمن بن سعد: عبد الرحمن، وسعد، وعبد الله، ومحمد، وفهد.
وولد لعبدالرحمن بن صالح بن عبدالرحمن: صالح، وعبد الله.
وولد لعبدالله بن صالح بن عبدالرحمن: صالح.
وولد لعثمان بن سعد بن عبدالكريم: سعد.
وولد لسعد بن عثمان بن سعد: عثمان، و صالح، ومحمد، وعبدالله، و ماجد.

**٥- آل محمد بن يويسف:**

هم كل من ينتسب إلى محمد بن يوسف بن عبدالله بن مدلج بن تميم بن محمد بن حسن بن يويسف، وذكر هذا الفرع بهذه الشهرة(آل محمد) على ما كان مشتهراً في الماضي عندهم وعند غيرهم من ذكر شهرة هذا الفرع(آل محمد) وبعدها الشهرة العامة(ابن يويسف)[١] وذلك لربط الماضي بالحاضر حتى يكون الجاهل بالماضي على علم بما كانوا يعرفون به، وإلا فالآن ومنذ تسجيل الحفائظ والسجلات المدنية فقد ترك أهل هذا الفرع شهرتهم(آل محمد) والشهرة(يويسف).

وأخذوا الشهرة(اليوسف) فلا يعرفون اليوم إلا باليوسف هذا وقد ولد لجد هذا الفرع محمد بن يويسف:
عبد الرزاق، وإبراهيم، وعبدالله، وعبدالرحمن، وعبدالهادي، وعبدالعزيز، ومحمد.

---

(١) انظر الوثائق: ٣، ٤، ١٢،١٩، ٢٠، ٤٨.

فأما عبدالرزاق و إبراهيم وعبدالله و عبدالرحمن(فقد انقطعوا) ولا يوجد أحد من آل محمد ينتسب إليهم - والله أعلم -.

وولد لعبدالهادي بن محمد بن يويسف: محمد.

وولد لمحمد بن عبدالهادي بن محمد: عبدالهادي.

وولد لعبدالهادي بن محمد بن عبدالهادي: عبدالله(وقد انقطع)، ومحمد.

وولد لمحمد بن عبدالهادي بن محمد: عبدالهادي، وعبدالله، ويوسف، وبدر، وخالد.

وولد لعبدالعزيز بن محمد بن يويسف: محمد؛ ومحمد هذا - والله أعلم - هو جد كل من عبدالرحمن الملقب(طارش) ومحمد وأخيهما من أمهما وابن عمهما إبراهيم الملقب(سويد) حيث يروى أنهم من (آل محمد) وقد أكد لي ذلك ابن العم سليمان بن عبدالله ابن إبراهيم ابن عبدالله اليوسف عن أخيه إبراهيم - رحمه الله، أنهم من آل محمد وحيث تظافرت الروايات على ذلك فيكون ولد لمحمد بن عبدالعزيز بن محمد بن يويسف ابنان هما: عبدالله، وعبدالعزيز.

وولد لعبدالله بن محمد بن عبدالعزيز: محمد، وعبدالرحمن الملقب(طارش)(وقد انقطعا).

وولد لعبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز: إبراهيم الملقب(سويد)[1] وقد انتقل إلى حوطة بني تميم وولد له ابن هو: يوسف.

وولد ليوسف بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن محمد: إبراهيم[2].

(١) انظر للوثائق السابقة في هامش(١) من ص ٩٨ وقد روي فيها أسماء أبناء محمد بن يويسف المذكورين.

(٢) كان إبراهيم هذا من أعيان آل يويسف في ثرمداء وكان له دور في فتح ثرمداء على يد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - عام ١٣٢١هـ وقد انتقل بعد ذلك إلى حوطة بني تميم وما زالت ذريته فيها حتى الآن.

وولد لإبراهيم بن يوسف بن إبراهيم: يوسف، وسعود، وعبدالكريم، وعبدالعزيز، وسلطان، وعبدالله، وفهد، وخالد، وتركي.
وولد ليوسف بن إبراهيم بن يوسف: إبراهيم.
وولد لسعود بن إبراهيم بن يوسف: إبراهيم.
وولد لعبدالكريم بن إبراهيم بن يوسف: نواف، وإبراهيم.
وولد لمحمد بن محمد بن يويسف: يوسف.
وولد ليوسف بن محمد بن محمد: عبدالرحمن، ومحمد.
وولد لعبدالرحمن بن يوسف بن محمد بن محمد: يوسف، ومحمد، وعبدالله، وسليمان، وإبراهيم، وخالد.
وولد ليوسف بن عبدالرحمن بن يوسف: خالد، وبدر، وعبدالرحمن، ومحمد.
وولد لخالد بن يوسف بن عبدالرحمن: يوسف، وفيصل.
وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن يوسف: عبدالرحمن، و ثامر.
وولد لعبدالله بن عبدالرحمن بن يوسف: عبدالرحمن، وفهد، ويوسف.
وولد لسليمان بن عبدالرحمن بن يوسف: يوسف.
وولد لإبراهيم بن عبدالرحمن بن يوسف: عبدالرحمن، ومحمد.
وولد لخالد بن عبدالرحمن بن يوسف: عبدالرحمن، وإبراهيم.
وولد لمحمد بن يوسف بن محمد بن محمد: عبدالله.
وولد لعبدالله بن محمد بن يوسف: محمد، ويوسف، وعبدالعزيز، وعبدالرحمن، وعبد الهادي.
وولد لمحمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف: عبدالله، ويوسف.
وولد ليوسف بن عبدالله بن محمد بن يوسف: عبدالعزيز، وعبدالله.

### ٦- آل زامل[١]:

هم أبناء عبدالله بن محمد بن زامل بن يويسف وإلى زامل تنتهي المعلومات التي لدي عن أسماء أجدادهم في ما بين زامل ومحمد بن حسن بن يويسف غير أنه قد ذكر لي ابن العم سليمان بن إبراهيم الدخيّل – رحمه الله - أنه يوجد وثيقة عند أحد أصهارهم من آل دايل ذكر فيها بعد زامل الحريص وهذا مما يؤكد انتسابهم إلى محمد بن حسن بن يويسف جد آل يويسف كلهم الذي قدم إلى ثرمداء من حوطة بني تميم هو وأخوه عبدالله(عبيدالله) وإن لم تعرف أسماء الأجداد بين زامل ومحمد ابن حسن، وكلمة الحريص لقب لمحمد بن حسن المذكور، موجودة في عدد من الوثائق الخاصة بآل يويسف وكذلك على المسميات مثل قصر الحريص وشعيب الحرصان.

هذا وقد انتقل جد آل زامل عبدالله من ثرمداء إلى مرات وسكنها وما زال آل زامل فيها إلى اليوم. وقد ولد لعبدالله بن محمد بن زامل: سعد، وفهد، ومحمد، وعبدالرحمن، وحمد. وأما سعد، وفهد(فقد انقطعا).

وولد لمحمد بن عبدالله بن محمد بن زامل: عبدالعزيز.

وولد لعبدالعزيز بن محمد بن عبدالله: محمد.

وولد لمحمد بن عبدالعزيز بن محمد: عبدالعزيز.

وولد لعبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن زامل: عبدالله.

وولد لعبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله: عبدالرحمن، وسعد، وحمد، وماجد، ومحمد.

---

(١) انظر المنتخب للمغيري، ص٣٩٧ - ٥٤٩، وانظر الوثيقة رقم(١).

وولد لحمد بن عبدالله بن محمد بن زامل: عبدالعزيز، وعبدالله، وخالد.

وولد لعبدالعزيز بن حمد بن عبدالله: فهد، وعبدالرحمن، وحمد.

وولد لعبدالرحمن بن عبدالعزيز بن حمد: عبدالعزيز.

وولد لعبدالله بن حمد بن عبدالله: محمد، وأمجد، وحسام، وعبد الرحمن.

وولد لمحمد بن عبدالله بن حمد: عبدالله.

وولد لأمجد بن عبد الله بن حمد: عبد الله.

وولد لخالد بن حمد بن عبدالله: طارق، وسامي، ووليد، وأحمد.

### ٧- آل سليمان(أهل الراشدية):

هم كل من ينتسب إلى عبدالله بن سليمان بن علي الحريص[(١)]، والحريص لقب على محمد بن حسن بن يويسف والى محمد ينتسب جميع آل يويسف وهذا مما يؤكد انتساب هذا الفرع إلى آل يويسف وان لم تكن الأسماء متصلة بين علي والحريص. -والله اعلم- وتسمية هذا الفرع بـ(آل سليمان) أهل(الراشدية)[(٢)] على ما كان معروف سابقا عندهم وعند غيرهم من آل يويسف وأهل ثرمداء وذلك لربط الماضي بالحاضر المتغير الشهرة ليعلم أهل هذا الفرع وغيرهم ممن لم يدرك الماضي ما كان عليه أبائهم وأجدادهم، وأما الآن وبعد تسجيل الحفائظ والبطاقات والسجلات المدنية فقد ثبت بعض أفراد هذا الفرع على شهرة(السليمان) والبعض الأخر

(١) انظر ص٦٥، والوثيقة رقم٣، ٩.

(٢) الراشدية مزرعة لأهل هذا الفرع في ثرمداء تعرف بهم ويعرفون بها فهي علم عليهم وذلك لتفريق بينهم وبين فرع آل سليمان بن يويسف أهل الركية.

تركها وترك الشهرة العامة(يويسف) إلى يوسف فلا يعرفون إلا باليوسف كما سبق بيانه. - وسيأتي ذلك عند ذكر الأسماء كل في مكانه - وقد ولد لعبدالله بن سليمان ابن علي الحريص: إبراهيم(وقد انقطع)، وسليمان، ومحمد.

وولد لسليمان[1] بن عبدالله بن علي: دخيّل(وقد انقطع)، وعبد الرحمن، وعبدالله.

وولد لعبدالرحمن بن سليمان بن عبدالله بن سليمان: إبراهيم، وعبدالله، ومحمد.

وولد لإبراهيم بن عبدالرحمن بن سليمان: عبدالرحمن، وخالد، ووليد، واحمد.

وولد لعبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن: عبدالإله، وسليمان.

وولد لخالد بن إبراهيم بن عبدالرحمن: إبراهيم.

وولد لعبدالله بن عبدالرحمن بن سليمان: عبدالرحمن، و ثامر، وياسر، ومحمد، وفهد.

وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن سليمان: يوسف، وعادل، وعبدالرحمن، وعبدالله، ويعقوب.

وولد لعبدالله بن سليمان بن عبدالله بن سليمان: سليمان، وسعود.

وولد لسليمان بن عبدالله بن سليمان: محمد، وعبدالله، وإبراهيم، وصالح، وعبدالملك، وخالد.

وولد لمحمد بن سليمان بن عبدالله بن سليمان: عبدالله، وأحمد، و سليمان.

وولد لعبدالملك بن سليمان بن عبدالله بن سليمان:أسامة.

---

(١) كل من ينتسب إلى سليمان هذا شهرتهم اليوم(اليوسف).

وولد لسعود بن عبدالله بن سليمان بن عبدالله: عبدالرحمن، وعبدالعزيز، ومحمد، وخالد، وعبدالله.

وولد لعبدالرحمن بن سعود بن عبدالله بن سليمان: سعود، ومهند.

وولد لعبدالعزيز بن سعود بن عبدالله بن سليمان: مساعد، و سعود.

وولد لمحمد بن سعود بن عبدالله بن سليمان: سعود، وصالح.

وولد لخالد بن سعود بن عبدالله بن سليمان: سعود.

وولد لمحمد[1] بن عبدالله بن سليمان بن علي: عبدالله، وسعد(وقد انقطعا)، وعبدالله، وعبدالرحمن.

وولد لعبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن سليمان: سعود، ومحمد، وسليمان.

وولد لسعود بن عبدالرحمن بن محمد: عبدالرحمن، وعبدالله، ومحمد، وسليمان.

وولد لعبدالرحمن بن سعود بن عبدالرحمن: سعود، ومحمد، وعبدالله، ويوسف.

وولد لعبد الله بن سعود بن عبدالرحمن: سعود.

وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن محمد: عبدالرحمن، وإبراهيم، وسليمان.

وولد لسليمان بن عبدالرحمن بن محمد: عبدالرحمن، ووليد، ويزيد.

وولد لعبدالله بن محمد بن عبدالله بن سليمان: سليمان، وسعد، ومحمد.

---

(١) جميع من ينسب إلى محمد هذا أبدلوا الشهرة(باليوسف) ماعدا سعود بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله ومن ينسب إليه فقد بقوا على شهرة الفرع(السليمان).

وولد لسليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالله: يوسف، ويزيد، وحاتم، وهيثم.
وولد لسعد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله: عبدالله، ومعاذ، وعبدالعزيز، وعزام.

## ٨- الدرابا:

هذا الفرع مشتهر بشهرته(الدريبي) دون غيرها غالباً وهو من فروع آل يويسف يذكر من ضمن فروعها متى ما ذكرت، قال المغيري في كتابه المنتخب: "ومن فروع آل مرشد آل يويسف أهل ثرمداء الذين منهم الدرابا وآل دخيّل، وآل مدلج وآل زامل أهل مرات"[١].
وجاء في الدليل إلى معرفة أنساب الأسر التميمية: "الدرابا في ثرمداء من بلدان الوشم من آل يويسف"[٢].
وقال في كنز الأنساب: "من بني تميم في ثرمداء اليوسف وفروعهم الدخيّل و المدلج و الدرابا"[٣] ونقل هذا القول عنه حمد الجاسر حيث قال: "آل يوسف(يويسف) في ثرمداء منهم آل دخيّل وآل مدلج و الدرابا في مرات من بني سعد من تميم"[٤].
هذا وإن كان نسبة آل يويسف عند الجاسر إلى بني سعد ومن نقل عنه كنز الأنساب غير صحيحة فإن الدرابا معدودون من فروع آل يويسف متى ما ذكروا.

(١) المنتخب للمغيري تحقيق إبراهيم بن زيد، ط١، ١٤٠٤هـ، ص٣٩٧.
(٢) الدليل إلى معرفة أنساب الأسر التميمية جمع وإعداد ماجد السنيدي، ص٥٠، ط١، ١٤٢٣هـ.
(٣) كنز الأنساب للحقيل، ص٢٠٠، ط١٤.
(٤) جمهرة انساب الأسر المتحضرة في نجد للجاسر، ج٢، ص٩١٣، ط٢، ١٤٠٩هـ.

وما ذكره حمد الجاسر في الجمهرة من قوله: "الدرابا في ثرمداء وفي بريدة والهلالية من آل(أبوعليان) من العناقر من بني سعد من تميم"[(١)]، وتلقاه بعض أفراد هذا الفرع بالقبول بدون دليل عندهم سوى أن حمد الجاسر ذكره فهذا لا يدل على أن الدرابا الموجودين في ثرمداء من آل أبو عليان لما يأتي:

١- أن الدرابا الموجودين في ثرمداء اليوم لهم مشابه في الاسم في ثرمداء قديماً وهم الدرابا الذي كانوا من آل أبوعليان وقد انتقلوا إلى القصيم بزعامة راشد الدريبي أثر خلاف نشب بينهم وبين أبناء عمهم من العناقر على الإمارة والرئاسة وأنشأ راشد الدريبي مدينة بريدة عام ٩٨٥م، فذِكرُ حمد الجاسر الدرابا في ثرمداء على أساس أنهم كانوا فيها وإن لم يبق منهم أحد الآن[(٢)].

٢- أنه لو كان المقصود بهم الدرابا الموجودين الآن في ثرمداء لما ذكرهم مرة أخرى من ضمن فروع آل يويسف لأنه تناقض، ولو فرضنا جدلا أنه يقصد الدرابا الموجودين الآن وأنهم من آل أبوعليان فكلامه غير مقبول لوجود ما يعارضه وهو:

(١) الجمهرة للجاسر ج١، ص٢٣٠.
(٢) المرجع السابق، ج١، ص١٣٠، ط٢ ومعجم أسر بني تميم في الحديث والقديم - ج٢، ط١، ص٦٠٠.

أ- ما سبق[1] نقله عن المنتخب للمغيري والدليل للسنيدي وهؤلاء من أهل المنطقة ويعرفون أسرها وخاصة صاحب المنتخب فهو من بلدة مراة وقريب من ثرمداء و متقدم على غيره.

ب- المستفيض عند آل يويسف وأهل ثرمداء أن الدرابا الموجودين فيها من آل يويسف.

ج - قوة الرابطة والمودة بينهم وبين آل يويسف وتعاونهم على ما يحصل بينهم من نوائب مالية ومعنوية في الماضي يوم أن كان التعاون والتكاتف له معنى عند الأسر، وعدم وجود ذلك بينهم وبين العناقر بني عم آل أبوعليان وهم عندهم في البلد.

د- مشاركتهم آل يويسف في الوسم(٥١٥) المخصص لآل يويسف لا يستعمله إلا من كان منهم فهو علم عليهم.

هـ - وجود مساكن الدرابا بين مساكن آل يويسف في قصر الحريص في ثرمداء المعروف لآل يويسف وكذلك مزارعهم بين مزارع آل يويسف، كما هو الواقع في أم عاير أصل ملك آل يويسف.

و- وجود بعض الوثائق لهم مذكور فيها آل يويسف، كوثيقة تملك محمد بن إبراهيم بن محمد الدريبي لبيته في ثرمداء، وقد ذكر فيها بعد الدريبي ابن يويسف[2] وكذلك الوثيقة[3] التي ذكر فيها بعض أعيان أهل ثرمداء جاء فيها ذِكر من ذُكر

(١) انظر ص١٠٥.

(٢) الوثيقة المذكورة موجودة عند ابنه إبراهيم وقد قرأها علي أنا والأخ سعد بن عبدالله الدخيّل وابن العم سعد بن دخيّل الدخيّل.

(٣) انظر الوثيقة رقم ٣٥.

من الدرابا باسم سليمان بن محمد بن سليمان بن يويسف الدريبي.
هذا ما استطعت بيانه عن هذا الفرع. - والله اعلم-

**أما أسماء أفراد هذا الفرع فهي على النحو التالي:**

كما ذكرنا سابقاً أن الدرابا هم كل من ينتسب إلى محمد بن سليمان الدريبي

فقد ولد لمحمد المذكور: عبدالرحمن، وسليمان، وإبراهيم.

وقد ولد لعبدالرحمن بن محمد بن سليمان الدريبي: محمد، وعبدالرحمن.

وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن محمد الدريبي: عبدالله، وصالح، وعبدالرحمن، وإبراهيم.

وولد لعبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد: محمد، وعبدالرحمن.

وولد لمحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن: عبدالله.

وولد لصالح بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد: محمد، وأحمد، وعبدالله.

وولد لعبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد: محمد.

وولد لعبدالرحمن[1] بن عبدالرحمن بن محمد الدريبي: محمد، وعلي، وعبدالله، وعبدالعزيز.

وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن محمد: عبدالرحمن، وأحمد، وزكي، وعلي، وهشام، وصالح.

---

(١) عبدالرحمن هذا انتقل إلى منطقة جازان عام ١٣٤٩هـ تقريبا، وتوفي في مدينة جازان، ومازال أبناؤه وأحفاده في جازان حتى الآن، كما أفادني بذلك ابنه محمد حسب صورة الفاكس الذي أرسله لي بتاريخ ١٤٣٠/٧/٦هـ متضمنا ذلك وأسماءهم.

وولد لعبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن: وليد، ومحمد، وفهد.

وولد لأحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن: محمد، وعبدالرحمن، وفيصل.

وولد لعلي بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن: عبدالرحمن.

وولد لعلي بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن محمد: إبراهيم، ونايف، ورائد، وتركي.

وولد لعبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن محمد: محمد.

وولد لعبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن محمد: علي، ونايف، وهشام، وخالد، وعبدالله.

وولد لسليمان بن محمد بن سليمان الدريبي: محمد، وعبدالرحمن، وسعود، وعبدالعزيز.

وولد لمحمد بن سليمان بن محمد بن سليمان: عبدالله، وسعد.

وولد لعبدالله بن محمد بن سليمان: عبد العزيز، وإبراهيم، وخالد، وسليمان، وسعود، ومحمد، وعبدالمجيد، وعبدالرحمن.

وولد لعبدالعزيز بن عبدالله بن محمد: عبدالله.

وولد لخالد بن عبدالله بن محمد: راكان.

وولد لسعد بن محمد بن سليمان بن محمد: محمد، وسعود، وأسامة، وحسام.

وولد لعبدالرحمن بن سليمان بن محمد الدريبي: عبدالله، ومحمد.

وولد لعبدالله بن عبدالرحمن بن سليمان: فهد، وسليمان، وماجد، وعبدالرحمن، ومحمد.

وولد لفهد بن عبدالله بن عبدالرحمن: عبدالله، ومحمد.

وولد لسليمان بن عبدالله بن عبدالرحمن: عبدالله، وإبراهيم.
وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن سليمان: مازن، وعبدالرحمن، وسليمان، وعبدالله.
وولد لسعود بن سليمان بن محمد بن سليمان: عبدالله، وإبراهيم، وسليمان.
وولد لعبدالله بن سعود بن سليمان: إبراهيم، وفواز، ومحمد، وسعود، ونواف، وبسام، ومعاذ.
وولد لإبراهيم بن سعود بن سليمان: سعود، وعبدالله، وصالح، ومحمد.
وولد لسليمان بن سعود بن سليمان: عصام، وإياد.
وولد لعبدالعزيز بن سليمان بن محمد بن سليمان: محمد، وعبدالرحمن، وصالح، وسليمان، وعبدالله، وإبراهيم، وسعد.
وولد لمحمد بن عبدالعزيز بن سليمان: وليد، ورياض، وعبد الله، وفهد، وعبدالعزيز.
وولد لعبدالرحمن بن عبدالعزيز بن سليمان: عبدالعزيز، وعبدالمجيد.
وولد لصالح بن عبدالعزيز بن سليمان: عبدالعزيز، فيصل، وسعود.
وولد لسليمان بن عبدالعزيز بن سليمان: عبدالعزيز.
وولد لإبراهيم بن عبدالعزيز بن سليمان: ثامر.
وولد لعبدالله بن عبدالعزيز بن سليمان: عبدالعزيز.
وولد لإبراهيم بن محمد بن سليمان الدريبي: عبدالله، ومحمد، وعبدالرحمن، وعبدالعزيز.
وولد لعبدالله بن إبراهيم بن محمد: محمد.

وولد لمحمد بن عبدالله بن إبراهيم: عبدالله، وأحمد، وفواز، وفراس، ومعاذ، وعبدالرحمن.

وولد لعبدالله بن محمد عبدالله: محمد، وعبد الملك.

وولد لمحمد بن إبراهيم بن محمد: عبدالرحمن، وإبراهيم.

وولد لعبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم: محمد، فهد، وأمجد.

وولد لإبراهيم بن محمد بن إبراهيم: محمد.

وولد لعبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد: محمد، وإبراهيم، وعبدالعزيز، وخالد، وسليمان، وفهد.

وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم: عبدالرحمن، وعبدالله.

وولد لإبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم: راكان، وعبدالرحمن.

وولد لعبدالعزيز بن عبدالرحمن بن إبراهيم: عبدالرحمن.

وولد لسليمان بن عبدالرحمن بن إبراهيم: عبدالرحمن.

وولد لخالد بن عبدالرحمن بن إبراهيم: عبدالرحمن.

وولد لعبدالعزيز بن إبراهيم بن محمد: إبراهيم، ومحمد، وعبدالله، وعبدالرحمن، وخالد، وفهد.

وولد لإبراهيم بن عبدالعزيز بن إبراهيم: عبدالعزيز.

وولد لمحمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم: عبدالعزيز.

وولد لعبدالله بن عبدالعزيز بن إبراهيم: عبدالعزيز.

# الخاتمة

في نهاية هذا البحث أوجز أهم ما توصلت إليه من نتائج في النقاط التالية:

١- أن أسرة آل يويسف في ثرمداء أسرة تميمية.
٢- أنها ترجع إلى بطن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم فهي من ذرية عبدالله بن دارم بن مالك بن حنظلة والمعروفون بالعبادلة.
٣- أن مسكنهم الأول حوطة بني تميم.
٤- أن انتقالهم من حوطة بني تميم إلى ثرمداء لم يكن مباشرة بل سبقه سكنهم في بلدة رغبه ثم في بطين ثرمداء ثم استقروا في ثرمداء وذلك في النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري.
٥- أنهم سكنوا في ثرمداء بناءً على طلب من أميرها العنقري في وقته حيث خرج إليهم وهم في بطين ثرمداء وطلب منهم الانتقال إلى ثرمداء واختيار المكان الذي يناسبهم منها كما سبق ذكره.
٦- أن شهرة الأسرة الحقيقية هي(آل يويسف) لا يشاركهم فيها أحد والتحول عنها من بعض الفروع والأفراد لا مبرر له.
٧- كلمة الحريّص أو الحرصان هي لقب لا شهرة.

هذا والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.. والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

# المراجع

(١) القرآن الكريم
(٢) صحيح مسلم بشرح النووي.دار الفكر للطباعة والنشر.١٤٠١هـ-١٩٨١م.
(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري.للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تصحيح وتحقيق سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز.رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية.
(٤) عمدة القاري شرح صحيح البخاري.بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني.دار الفكر –بيروت.
(٥) فيض القدير شرح الجامع الصغير. العلامة المحدث عبدالرؤوف المناوي.دار المعرفة بيروت – لبنان.
(٦) تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي.الحافظ أبي العلا محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري.دار الكتب العلمية بيروت-لبنان. الطبعة الأولى.١٤١٠هـ -١٩٩٠م.
(٧) الفتح الرياني ترتيب مسند الإمام أحمد مع شرحه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرياني.ترتيب وتأليف أحمد عبدالرحمن البنا. دار الشهاب – القاهرة.
(٨) الإبانة على قبائل الرواة. ابن عبدالبر ابوعمر يوسف بن عبدالله. تحقيق إبراهيم الأبياري. دار الكتاب العربي.
(٩) جمهرة أنساب العرب.محمد بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي.محمد علي بيضون. دار الكتب العلمية –بيروت – لبنان.
(١٠) بلاد العرب للأصفهاني.

(١١) ديوان شعر ذي الرمة.غيلان بن عقبة العدوي. راجعه وقدم له وأتم شرحه وتعليقاته زهير فتح الله.دار صادر للطباعة والنشر – بيروت.الطبعة الأولى.١٩٩٥م.

(١٢) سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب.محمد أمين البغدادي الشهير بالسويدي.مكتبة الرياض الحديثة.

(١٣) تاريخ الشيخ أحمد المنقور.تحقيق عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر.الأمانة العامة للاحتفالات بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية.الطبعة الثانية.

(١٤) تاريخ ابن عباد.محمد بن حمد بن عباد العوسجي.دراسة وتحقيق أ.د.عبدالله بن يوسف الشبل. الأمانة العامة للاحتفالات بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية.

(١٥) تاريخ ابن يوسف.محمد بن عبدالله بن يوسف. دراسة وتحقيق د.عويضة بن متيرك الجهني. الأمانة العامة للاحتفالات بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية.

(١٦) تاريخ نجد للشيخ الإمام حسين بن غنام.تحقيق وتحرير د.ناصر الدين الأسد.الطبعة الثانية.١٣٨١هـ.١٩٦١م.

(١٧) الأخبار النجدية( تاريخ الفاخري ).محمد بن عمر الفاخري.دراسة وتحقيق د.عبدالله بن يوسف الشبل.جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.لجنة البحوث والتأليف والترجمة والنشر.

(١٨) المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب.عبدالرحمن بن حمد بن زيد المغيري اللامي الطائي. تحقيق د.إبراهيم بن محمد الزيد.الطبعة الأولى.١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

(١٩) عنوان المجد في تاريخ نجد.عثمان بن عبدالله بن بشر.تحيقي عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ.وزارة المعارف.١٣٩١هـ.

(٢٠) كنز الأنساب ومجمع الآداب.حمد بن إبراهيم الحقيل.الدار الوطنية السعودية بالرياض.الطبعة الرابعة عشرة.١٤٢٢هـ.
(٢١) صورة لمجموع بن عيسى.مخطوط.
(٢٢) تاريخ بن عيسى.إبراهيم بن صالح بن عيسى.دراسة وتحقيق أحمد بن عبدالعزيز المحمد البسام.
(٢٣) معجم اليمامة.عبدالله بن محمد بن خميس.الطبعة الأولى.١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.
(٢٤) نبذة في أنساب أهل نجد.جبر بن سيار.تحقيق ودراسة راشد بن محمد بن عساكر.
(٢٥) تاريخ آل ماضي.تركي بن محمد بن تركي آل ماضي.مطبعة الشبكشي بالأزهر بمصر.١٣٧٦هـ.
(٢٦) معجم أسر بني تميم في الحديث والقديم.حمد الناصر آل وهيب.الطبعة الأولى.١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
(٢٧) بنو تميم عبر التاريخ.فوزان بن حمد بن محمد الماضي.الطبعة الأولى.١٤٢٢هـ.
(٢٨) البواصر في تعريف أسر النواصر.إعداد وترتيب عبدالله بن مساعد بن عبدالرحمن الفايز.الطبعة الأولى.١١٧-١٩٩٧م.
(٢٩) مسائل من تاريخ الجزيرة العربية.تأليف وتحقيق ابوعبدالرحمن بن عقيل الظاهري.مؤسسة دار الأصالة للثقافة والنشر والإعلام.الرياض.
(٣٠) الأسر التميمية في حوطة بني تميم.إبراهيم بن راشد التميمي.الدار العربية للموسوعات.
(٣١) حوطة بني تميم جغرافيها وتاريخها.علي بن سعود بن عبدالله الصرامي.الطبعة الأولى.١٤٠٨هـ.

(٣٢) قلائد الجمان التعريف بقبائل عرب الزمان.القلقشندي أبي العباس أحمد بن علي.تحقيق إبراهيم الأبياري.دار الكتب الإسلامي.الطبعة الثانية.١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

(٣٣) الدليل على معرفة أنساب الأسر التميمية في المملكة العربية السعودية.جمع وإعداد ماجد بن إبراهيم السنيدي.الطبعة الأولى.١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

(٣٤) معجم المناهي اللفظية.بكر بن عبدالله ابوزيد.دار العاصمة للنشر والتوزيع.الطبعة الثالثة.١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

# ملحق الوثائق

وثيقة رقم(١)

بســـم الله الرحمن الرحيم

**فضيلة الشيخ /** سليمان الدخيل **حفظه الله .**

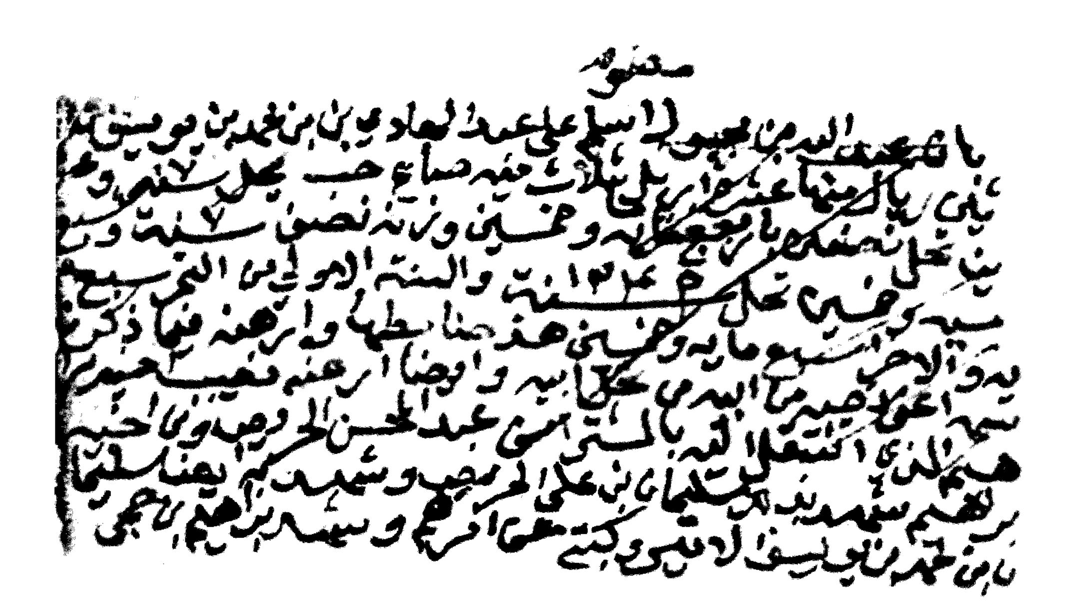
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فقد اطلعت على مجموع في الأنساب معظم نقولاته من مجموع الشـــيخ ابـــن عيسى قال : آل يويسف أهل ثرمداء يقال لهم الحرصان من بني تميـــم منـــهم عبد الله بن محمد بن زامل بن يويسف المعروف في مراة .

نقله محمد بن عبد العزيز الفيصل

٥ / ٥ / ١٤٢٤ هـ

## وثيقة رقم( ٢ )



ورد في هذه الوثيقة رقم(٢) والتي كتبت بتاريخ ١٢٤٦هـ الأسماء التالية من آل يويسف:

١- عبدالهادي بن محمد بن يويسف، من آل محمد.

٢- عبدالمحسن الحريّص وأخيه إبراهيم.

٣- سليمان بن علي الحريّص، جد آل سليمان( أهل الراشدية).

٤- الأمير: سليمان بن محمد بن يويسف جد آل سليمان(أهل الركية ).

وثيقة رقم(٣)

ورد في هذه الوثيقة رقم( ٣ ) وتاريخها ١٢٥٠هـ من أسماء آل يويسف:

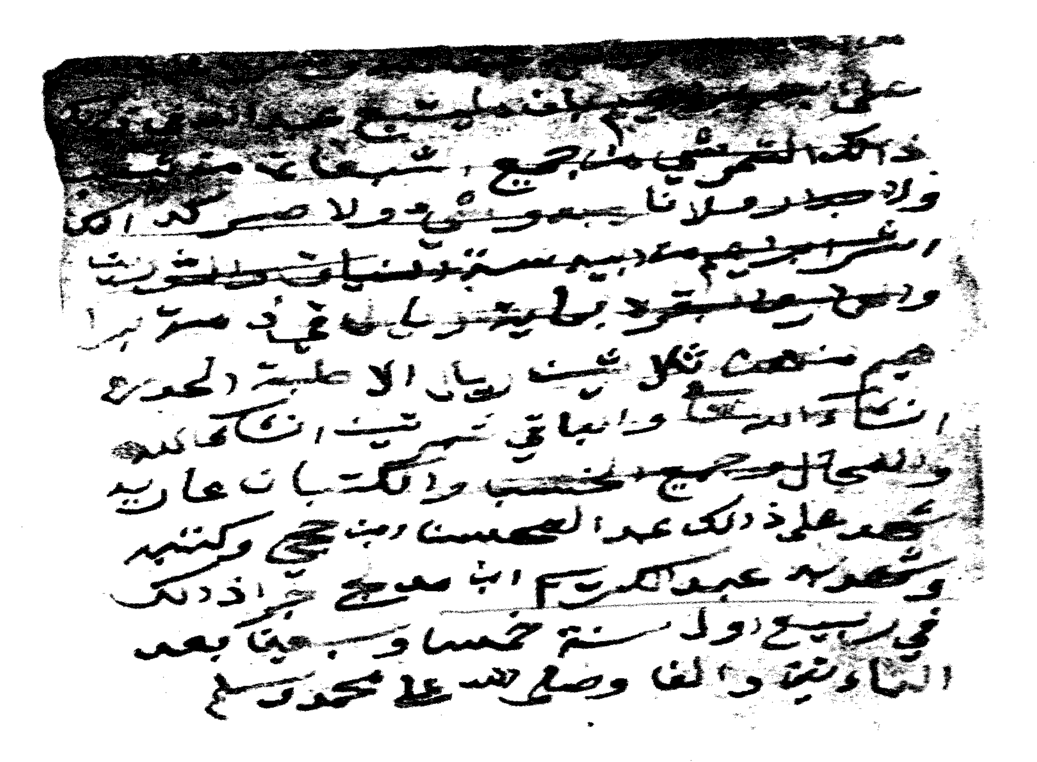
عبدالهادي بن محمد بن يويسف وأخيه إبراهيم.

## وثيقة رقم(٤)

ورد في هذه الوثيقة رقم(٤) والمؤرخة في ١٢٥٠ هـ من أسماء آل يويسف:

عبدالله بن مدلج، جد آل مدلج.

## وثيقة رقم(٥)



شهد على ذلك عبدالمحسن بن [illegible] وكتبه
وشهد به عبدالكريم ابن مدلج جرى ذلك
في ربيع اول سنة خمسا وسبعينا بعد
المائتين والالف وصلى الله على محمد وسلم

ورد في هذه الوثيقة رقم(٥) من أسماء آل يويسف:

عبدالكريم بن مدلج، وهو جد الحرصان والسعد.

## وثيقة رقم(٦)



في هذه الوثيقة رقم(٦) والمؤرخة بعام ١٢٧٦هـ ذكر من آل يويسف: عبدالكريم بن مدلج، جد الحرصان والسعد.

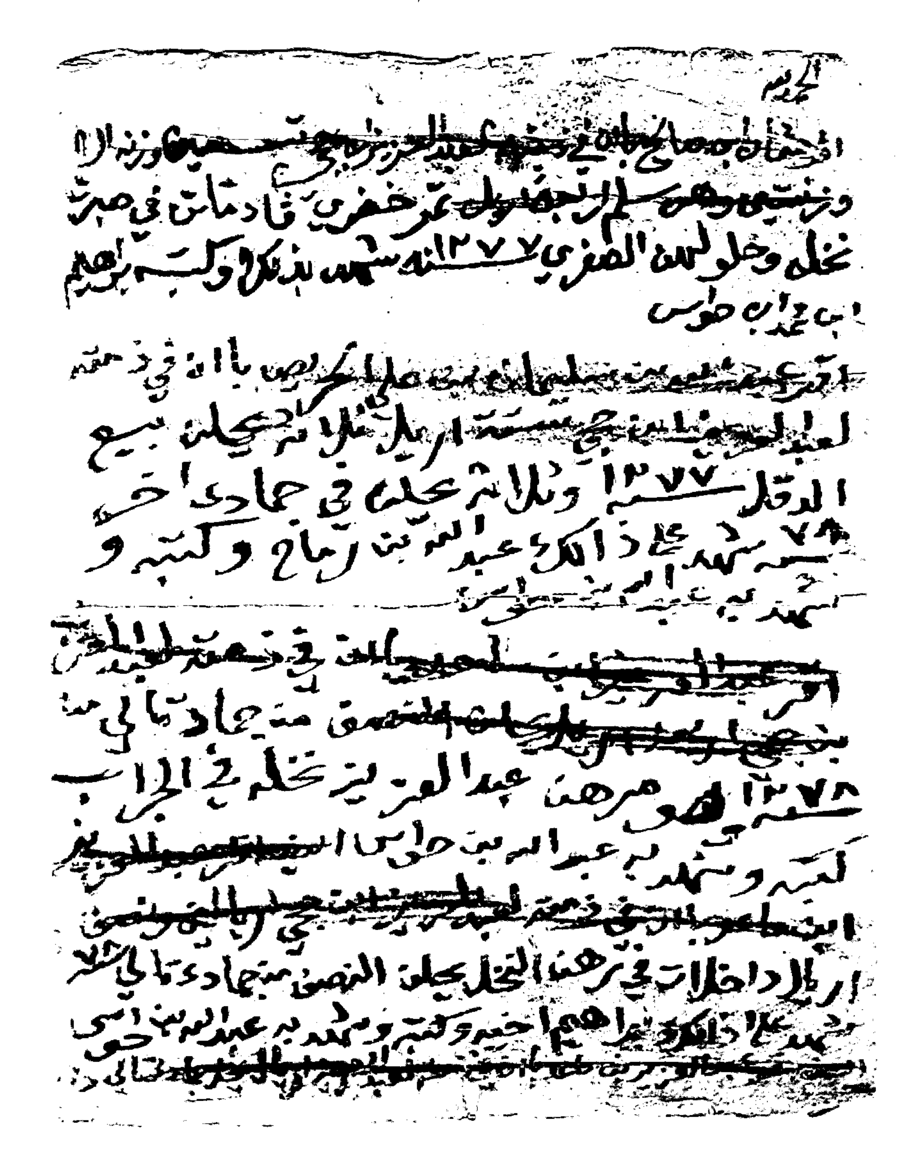
## وثيقة رقم(٧)

الحمد لله

هذا ما اوصى به دخيل بن مدلج اوصى بحجة لاخيه
عبدالله لانه شريك له في الحلال وحج دخيل الله و
عبدالله حاج وهذه الحجة قادمة في حلالهم واوصى
بحجة لجوزا بنت عبدالمحسن الضبيحي موصيه بحج لها
والحجة المذكوره في نخلها في الرمثه به وجوزا المذكوره ز
وجة اخيه عبدالله والوكيل على الحجة المذكوره مدلج
بن اخيه واوصى باضحيتي دوام واحدة له وواحدة
لاخيه في اصل نخلهم في البطحاء فاذا باد
النخل انتقلت في الارض ووقف الكريع المعروف نجم
عشره وهو قدر ربعها على عياله وعيال اخيه و
يذكر مدلج انه قد وقفه هو واخوه قبل هذا و
عليه كتب سعد بن حجي رحمه الله حضر على ذلك
حمد بن شعيل ومحمد بن عبدالهادي وكتبه واثبته
احمد بن ابراهيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
١٢٧٧
ونقله من خطه حرفا بحرف خشية تلف الورقة ١٤٢٦
عثمان بن عبدالله بن ماجد ١٣٤٦
٤٢٧

هذه الوثيقة رقم(٧) والمؤرخة في عام ١٢٧٧هـ، وصية دخيّل بن مدلج جد آل دخيّل.

## وثيقة رقم(٨)

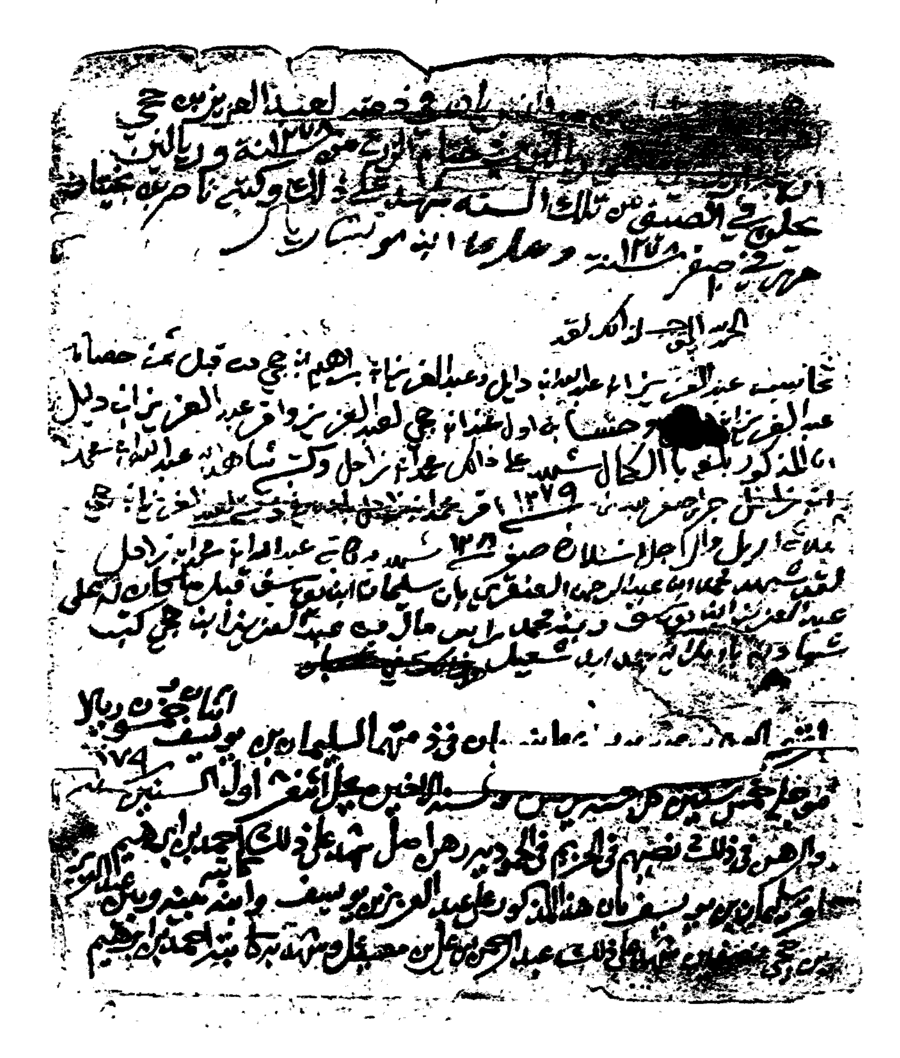


في هذه الوثيقة رقم(٨) والمؤرخة في عام ١٢٧٧هـ ذكر فيها من آل يويسف: عبدالله بن سليمان بن علي الحريّص، جد آل سليمان( أهل الراشدية ).

وثيقة رقم(٩)

في هذه الوثيقة(٩) المؤرخة في عام ١٢٧٨هـ ذكر فيها من آل يويسف الأمير: سليمان بن يويسف، جد آل سليمان( أهل الركية ).

## وثيقة رقم(١٠)



في هذه(١٠) الوثيقة المؤرخة في عام ١٢٧٩هـ ذكر فيها من آل يويسف:

(١) الأمير: سليمان بن يويسف.

(٢) عبدالعزيز بن يويسف وابنه محمد ، من آل محمد.

(٣) عبدالله بن محمد بن زامل.

وثيقة رقم(١١)

في هذه الوثيقة رقم(١١) والمؤرخة في عام ١٢٧٩هـ ذكر فيها من آل يويسف:

١- عبدالعزيز بن محمد بن يويسف وابنه محمد ، من آل محمد.

٢- الأمير: سليمان بن محمد بن يويسف.

## وثيقة رقم(١٢)

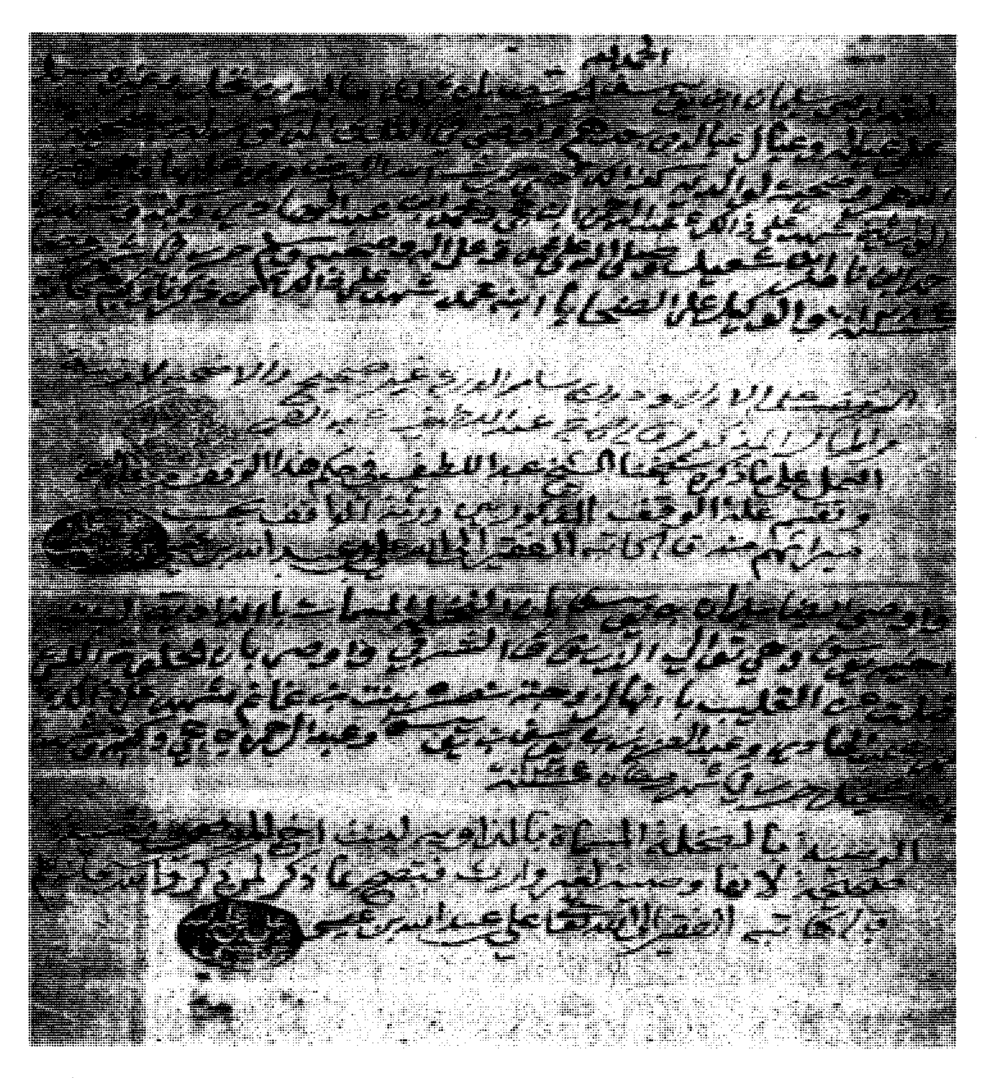


هذه الوثيقة رقم(١٢) المؤرخة في عام ١٢٨١هـ. ذكر فيها من آل يويسف:

١- إبراهيم بن عبدالله بن يويسف، من آل مدلج.

٢- الأمير: سليمان بن يويسف.

## وثيقة رقم(١٣)



هذه الوثيقة رقم(١٣) والمؤرخة بتاريخ ١٢٨٤هـ بها وصيتين للأمير: سليمان بن محمد بن يويسف وفيها من أسماء آل يويسف:

محمد بن عبدالهادي من آل محمد.

عبدالعزيز بن يوسف بن يويسف من آل يوسف.

# وثيقة رقم(١٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

هذا ما أوصى به يوسف بن يويسف وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق والنار حق وأن الساعة آتية لا ريب
فيها وأن الله يبعث من في القبور، وأوصى في أصل نخل [illegible] في بلد ترمداء بست
ضحايا واحدة له وواحدة لزوجته هي بنت مبارك وواحدة لوالده محمد بن يويسف وواحدة لوالدته
كلثم بنت [illegible] وواحدة لمبارك بن مبارك وواحدة لموضي بنت سليمان بن سعيد والوكيل على أضحيتي
ابني عبدالعزيز وهي في نصيبه من النخل فإن عدم النخل فهي في الأرض من بعد النخل حتى يرث الله الأرض
ومن عليها وهو خير الوارثين وضحية [illegible] وكيلها ابني عبدالله وهي في نصيبه كما ذكر في نصيب عبدالعزيز حتى يرث
الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين وضحية والدي وكيلها ابني ابراهيم وهي في نصيبه كما ذكر في نصيب
عبدالعزيز حتى يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين وضحية [illegible] وكيلها محمد وهي في نصيبه
كما ذكر وضحية مبارك بن مبارك وكيلها ابني عبدالرحمن وهي في نصيبه كما ذكر [illegible] بنت [illegible]
بن عبيد وكيلها (منقطع من الأصل) وهي في نصيبهم كما ذكر وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم شهد على ذلك
وشهد به محمد بن شميل ونقلته من أصله من غير زيادة ولا نقصان
منقطع من الأصل
بن [illegible] وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ١٢٨٦
[illegible] ١٦

هذه الوثيقة رقم(١٤) والمؤرخة بتاريخ ١٢٨٦هـ هي وصية يوسف بن محمد بن يويسف جد فرع آل يوسف، وقد ذكر في هذه الوثيقة أسماء أبنائه وهم:

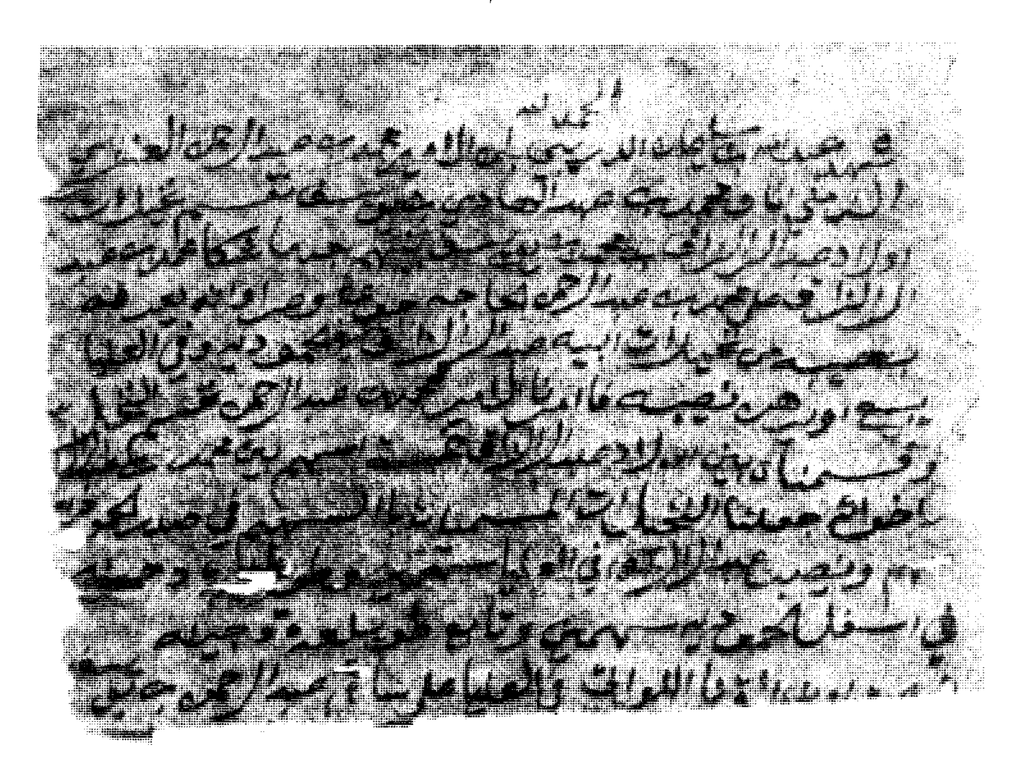
١- عبدالعزيز. ٢- عبدالله. ٣- إبراهيم.

٤- محمد. ٥- عبدالرحمن.

## وثيقة رقم(١٥)

هذه الوثيقة رقم(١٥) والمؤرخة بتاريخ ١٢٨٨هـ ذكر فيها من آل يويسف يوسف بن عبدالمحسن ابن مدلج بن يويسف.

## وثيقة رقم(١٦)



ذكر في هذه الوثيقة رقم(١٦) من آل يويسف:

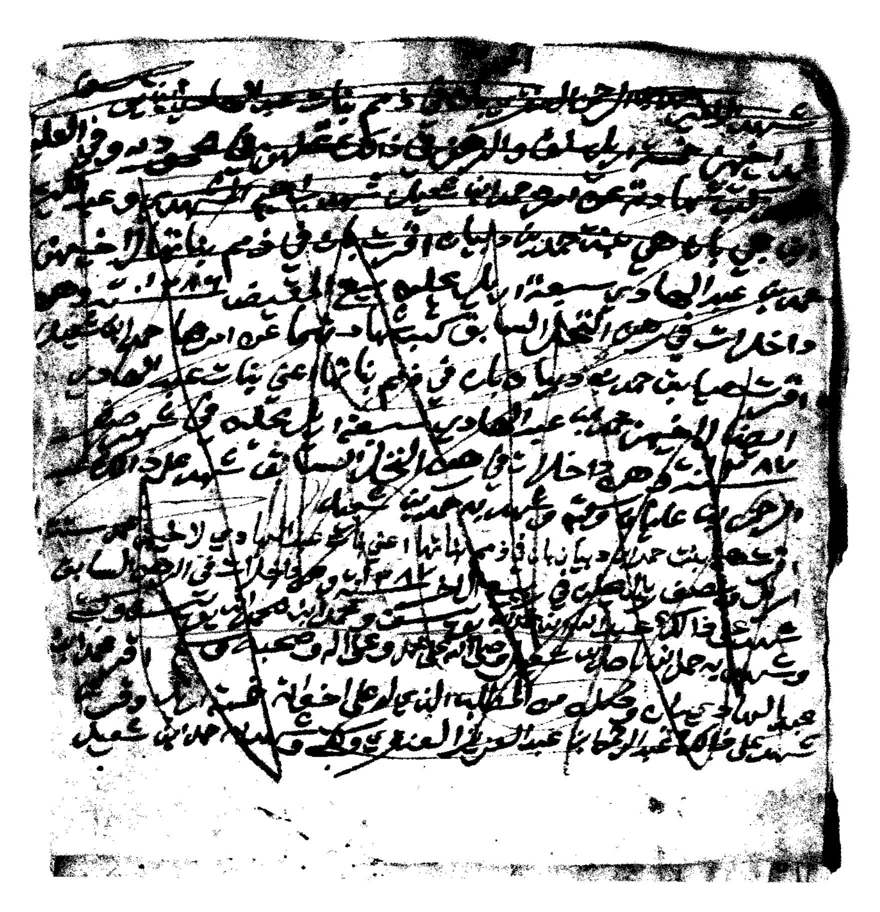
١- عبدالله بن سليمان الدريبي.

٢- محمد بن عبدالهادي بن يويسف.

٣- محمد بن عبدالرزاق بن محمد بن يويسف.

٤- عبدالرحمن بن يويسف.

## وثيقة رقم(١٧)



هـذه الوثيقـة رقـم(١٧) والمؤرخـة بتـاريخ ١٢٨٨هـ ذكـر فيهـا مـن آل يويسف:

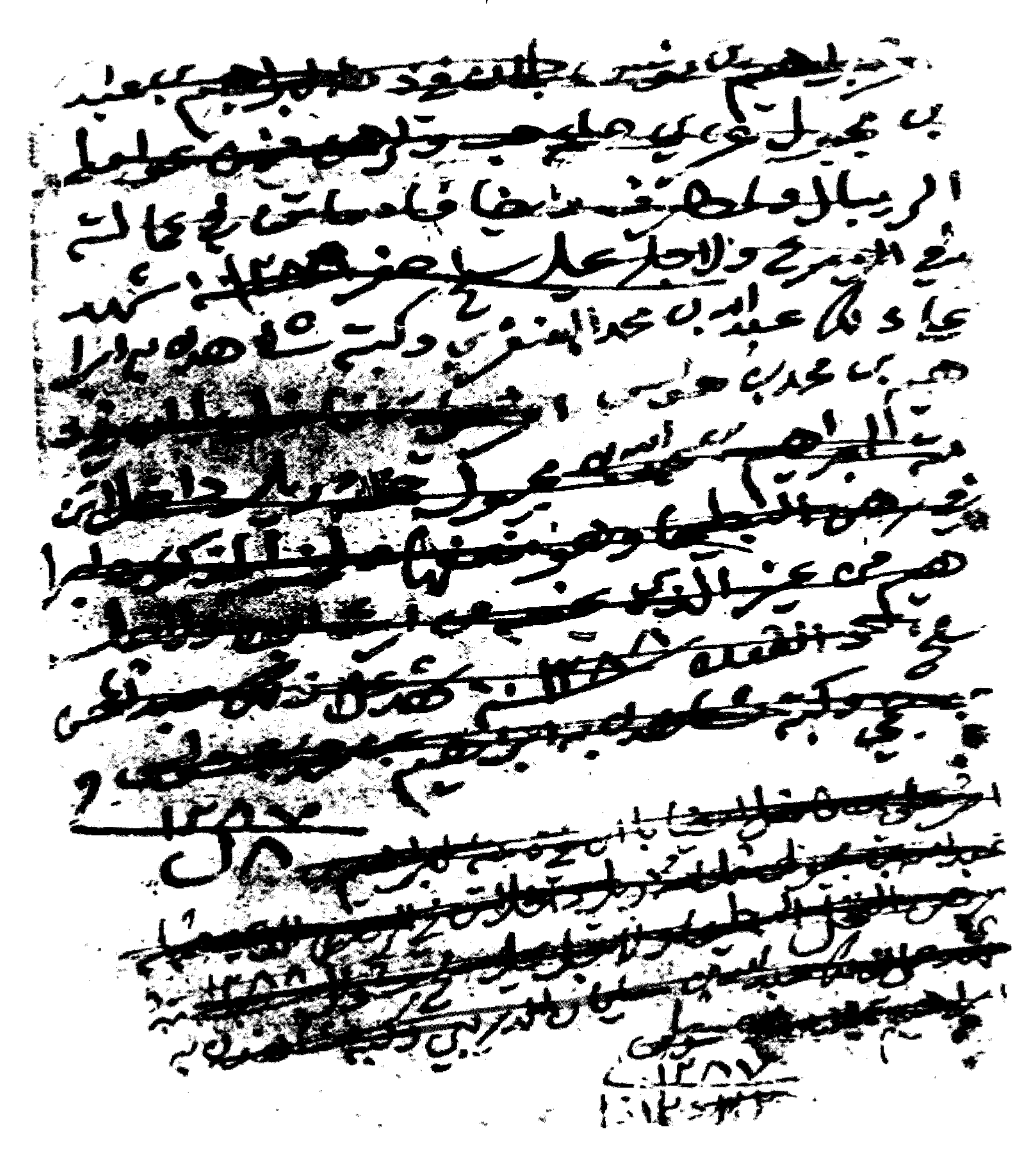
١- محمد بن عبدالهادي بن محمد بن يويسف.

٢- عبدالله بن محمد بن يويسف.

٣- محمد بن محمد بن يويسف.

وجميعهم من آل محمد.

## وثيقة رقم(١٨)



هـذه الوثيقـة رقـم(١٨) والمؤرخـة بتـاريخ ١٢٨٧هـ ذكـر فيهـا مـن آل يويسف عبدالله بن سليمان الدريبي.

## وثيقة رقم(١٩)

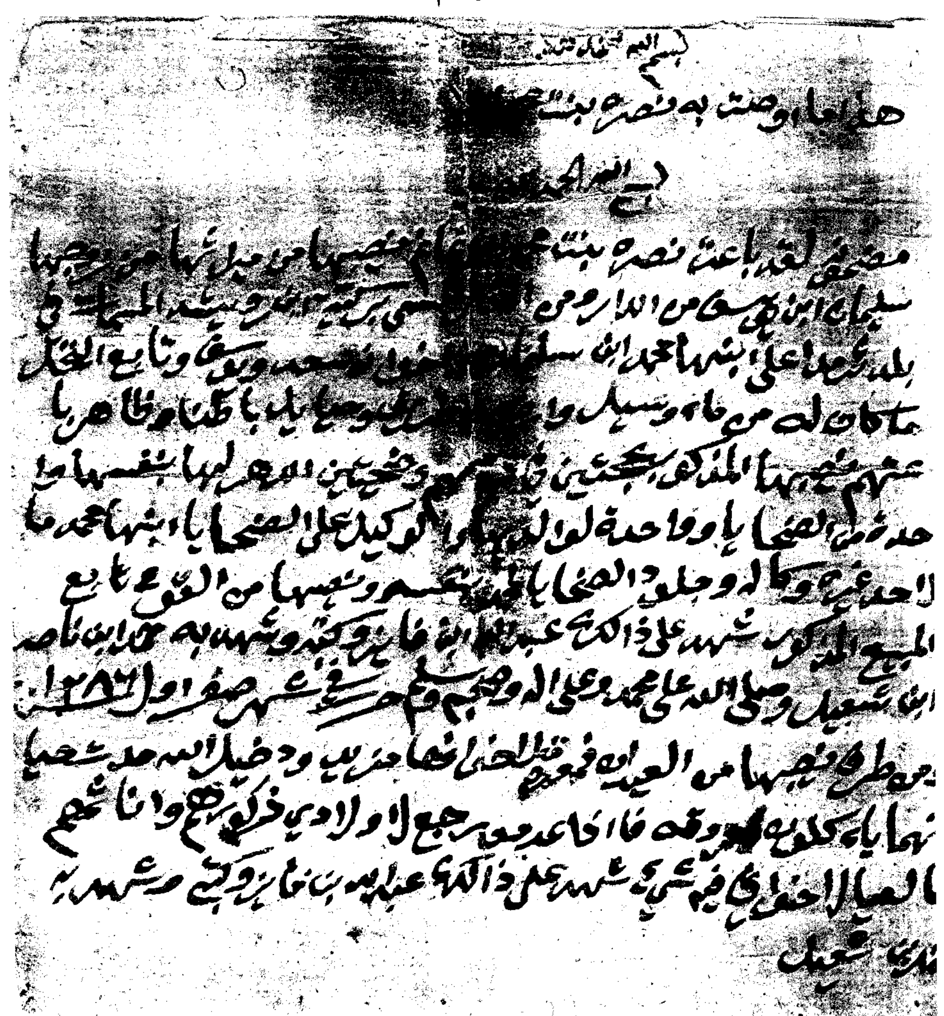
هذه الوثيقة رقم(١٩) والمؤرخة بتاريخ ١٢٨٩هـ ذكر فيها من آل يويسف:

(١) محمد بن عبدالهادي من آل محمد.

(٢) محمد بن يوسف بن يويسف من آل يوسف.

(٣) محمد الدريبي جد الدرابا الموجودين اليوم، وذكر معه أخاه عبدالله الذي انقطع وهما أبناء سليمان الدريبي.

## وثيقة رقم(٢٠)



هذه الوثيقة رقم(٢٠) والمؤرخة بتاريخ ١٢٨٦هـ هي وصية ذكر فيها من أسماء آل يويسف ما يلي:

(١) الأمير سليمان بن يويسف.

(٢) محمد وسعد ويوسف أبناء سليمان بن يويسف.

(٣) ركية ابن رويشد وهي مزرعة سليمان بن يويسف وأخيه يوسف والتي نذكرها بجانب ذكر فرع آل سليمان بن محمد بن يويسف.

## وثيقة رقم(٢١)

الحمد لله

اقر ابراهيم بن عبدالله بن بجلي بان في ذمته لمحمد بن احمد بن دعيج خمسة عشر مايه [illegible] و[illegible] مايه
تزيد خمسة صاع حب [illegible] وماية وثمانية صاع دخن وسبعة وعشرين ريال [illegible] الاجل
صفر ١٢٦٩ [illegible] ولدراهم [illegible] في ذلك [illegible] وما [illegible]
من ارضا بسما على بير المدرجيه [illegible] وجميع ملكه [illegible] عبدالله بن ناصر [illegible]
ومحمد بن ابراهيم [illegible] شاهد به عبدالله بن محمد بن زامل [illegible] ١٢٦٨

الحمد لله

مضمون ذلك بانه لما مات ابراهيم بن عبدالله بن بجلي قام محمد بن محمد بن دعيج يطلب دينا له في ذمة ابراهيم
فلم يجد مخبا له في ذلك فطلب حقه من رهنه وهو العقار المسمى المعروف [illegible] ابراهيم على
بير المدرجيه فامر الامير عبدالرحمن بن احمد بن دايل رجاله عبدالله بن صويلح [illegible] جميع عند
بية بالحراج على باب مسجد [illegible] وبعد تلك المده ولي الامير ابن صويلح المنادي ببيع واشتراه
محمد بن دعيج بغلق دينه عليه قدره اثنى عشر مايه [illegible] وثلاثماية صاع
حب تزيد خمس اصاع وماية وثمانين صاع دخن وسبعة وعشرين ريال فسقط المذكور
من ذمة الميت رحمه الله شهد على ذلك عبدالعزيز بن حمد بن دايل وسعد بن ابراهيم بن دايل
وكتبه بامر الامير بعد الحراج ولزوم البيع [illegible] ذمة المدين شاهده الفقير الى الله
عبدالله بن محمد بن زامل والمبيع المذكور بجميع حقوقه الداخل والخارج [illegible]
[illegible] وكتبه [illegible] وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم حرر ٢٠ رجب سنة ١٢٨٨

هذه الوثيقة رقم(٢١) والمؤرخة بتاريخ ١٢٨٨هـ ذكر فيها عبدالله بن محمد بن زامل جد آل زامل في مرات.

## وثيقة رقم(٢٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

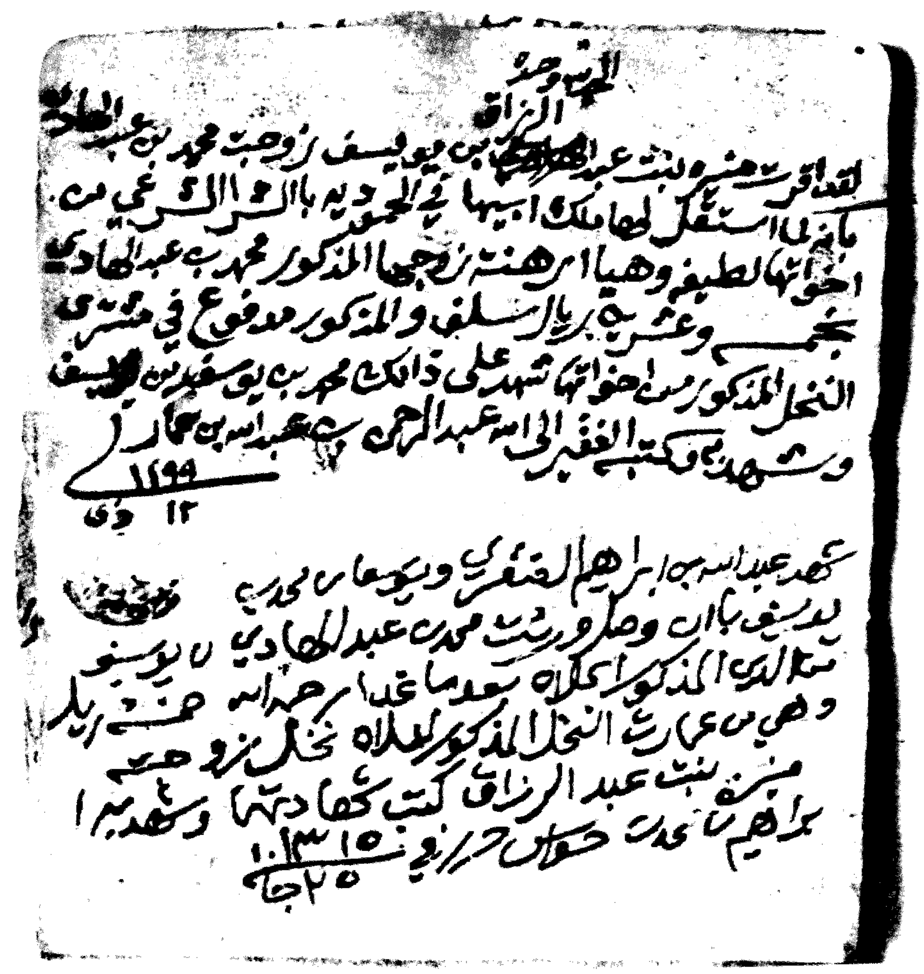
لقد اوصت هيا بنت محمد بن راشد بن [illegible] بعشر نخلات في شرقي نخلها في العذيب التي
[illegible] جنوبيهن وارد الجابيه وخضرية الجابيه اوصت بهن في ضحيتين لها
هي وابنها محمد بن عبد الكريم واحده ولوالديها واحده يذبح كل سنه على الدوام
واوصت ان الوكيل اخوها عبد الكريم ثم بعده ابنه محمد والوصيه في ثلث [illegible] شهد
على ذلك عبد الله بن محمد بن عبد الله وعبد العزيز بن حمد بن رزين و يحيى بن منصور وشهد
به وكتبه عبد المحسن بن محمد بن عبد الله في
١٢٩٤

شهد محمد بن [illegible] وعبد الرحمن بن علي بن زامل بان هيا بنت محمد بن راشد اعطت محمد
ابن عبد الكريم ولد اخوها نصيبها في [illegible] بجميع حقوقه واعطته ايضا [illegible]
ابراهيم بن زيد في العذيب هي وقرناها بجميع حقوقها كتب شهادتهما كاتبه عبد المحسن بن محمد
ابن عبد الله
١٢٩٢

اقرت شما بنت عبد الله بن يويسف زوجة عبد الكريم بن مدلج وبناتها هيا وساره انهم قد وكلوا
سعد بن عبد الكريم على بيع نصيبهن من النخيلات اللاتي في [illegible] وهو الذي انتقل اليهن
بالارث من عبد الكريم بن مدلج [illegible] في وكالته [illegible] كتب املاه
احمد بن شعيل اقر محمد بن عبد الكريم بن مدلج بانه وكل اخاه سعد بن عبد الكريم على بيع نصيبه
من [illegible] النخيلات اللاتي في [illegible] شهد باملاءه احمد بن شعيل و
١٢٨٨
ونقلته من حروف من اوراق متمزقة خشية التلف كتبه عبد الرحمن بن [illegible]
[illegible]

في هذه الوثيقة رقم(٢٢) والمؤرخة بتاريخ ١٢٨٨هـ، ذكر فيها من آل يويسف، محمد بن عبدالكريم بن مدلج وأخاه سعد.

وثيقة رقم(٢٣)



الحمد لله وحده

لقد اقرت منيرة بنت عبد الرزاق بن محمد بن يويسف زوجة محمد بن عبد الهادي
ما نزل استغل لها ملك ابيها في الحمودية بالشرك [illegible] من
اخوتها [illegible] زوجها المذكور محمد بن عبد الهادي
بخمس وعشرين ريال سلف والمذكور مدفوع في مشترى
النخل المذكور من اخوتها شهد على ذلك محمد بن يوسف بن يويسف
وشهد به وكتبه الفقير الى الله عبد الرحمن بن عبد الله بن عمار
١٢٩٩
١٢ ذي

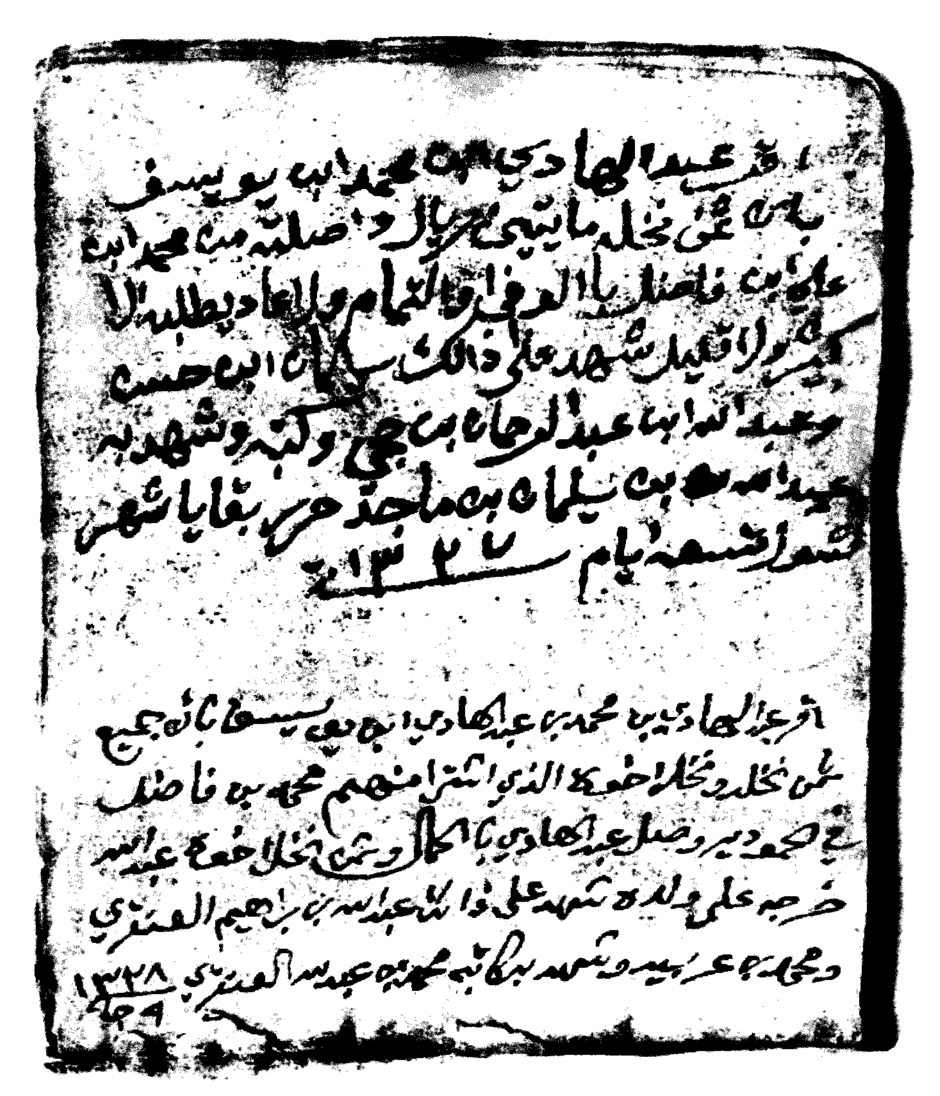
شهد عبد الله بن ابراهيم [illegible] وشهد [illegible] محمد بن
يويسف بان وصل ورثة محمد بن عبد الهادي [illegible] بن يويسف
من المال المذكور [illegible] رحمه الله [illegible]
وهي من عمارة النخل المذكور [illegible] نخل زوجته
منيرة بنت عبد الرزاق كتب شهادتهما وشهد به ا
براهيم [illegible] محمد [illegible] حرر في شوال ١٣١٥

هـذه الوثيقـة رقـم(٢٣) والمؤرخـة بتـاريخ ١٢٩٩هـ ذكـر فيهـا مـن آل يويسف:

(١) عبدالرزاق بن محمد بن يويسف وابن أخيه محمد بـن عبـدالهادي بن يويسف وابن أخيه يوسف بن محمد بن محمد ابن يويسف.

(٢) محمد بن يوسف بن يويسف، من آل يوسف أهل الركية.

## وثيقة رقم(٢٤)

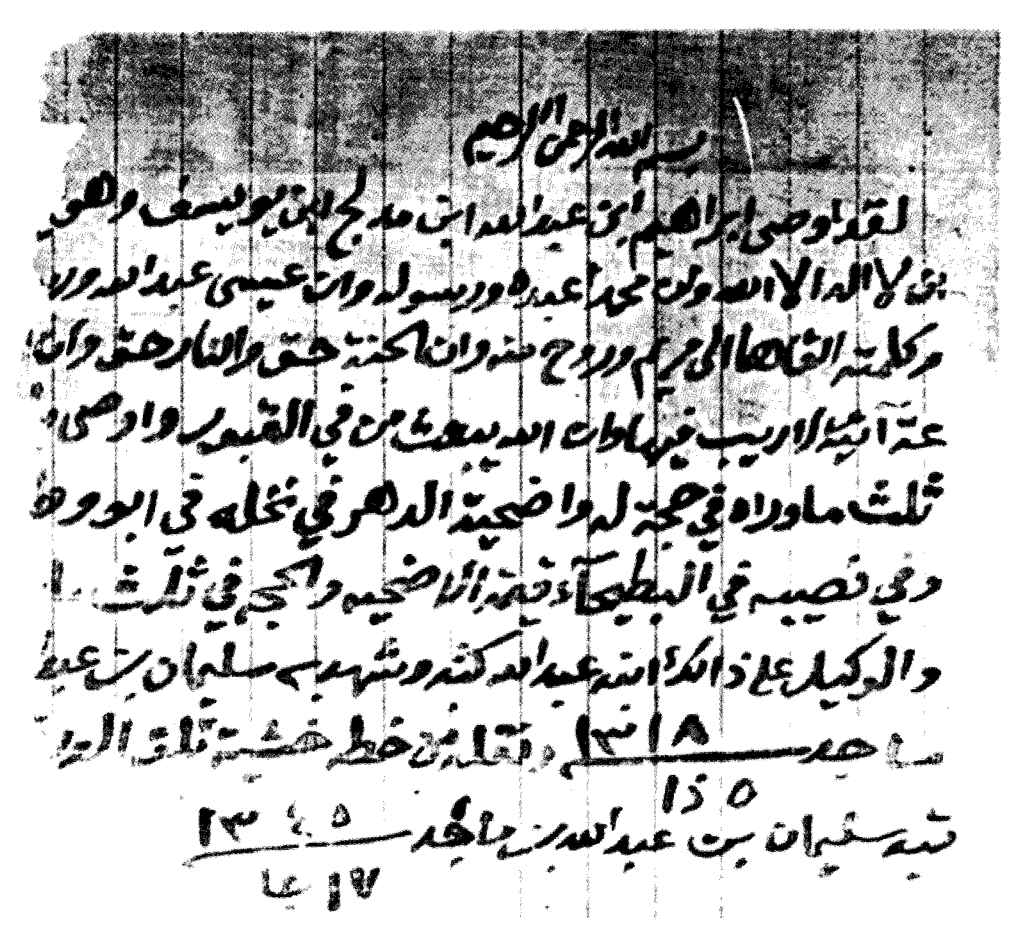


أقر عبدالهادي بن محمد ابن يويسف
بانه [illegible] نخله ما بين [illegible] صلبته من محمد ابن
علي بن فاضل بالعوض التمام ولا عاد يطلبه الا
كثير ولا قليل شهد على ذلك [illegible] ابن حسن
وعبدالله ابن عبدالرحمن [illegible] وكتبه وشهد به
عبدالله بن سليمان بن ماجد [illegible] شهر
شوال [illegible] ١٣٢٧

أقر عبدالهادي بن محمد بن عبدالهادي بن يويسف بانه جميع
ثمن نخله [illegible] الذي اشترا منهم محمد بن فاضل
[illegible] وصل عبدالهادي بالكمال وثمن نخل [illegible] عبدالله
[illegible] شهد على ذلك عبدالله بن ابراهيم العنزي
ومحمد [illegible] وشهد بكاتبه محمد بن عبدالله العنزي
١٣٢٨

هذه الوثيقة رقم(٢٤) والمؤرخة بتاريخ ١٣٢٧هـ / ١٣٢٨هـ ذكر فيها من آل محمد، عبدالهادي بن محمد بن عبدالهادي بن يويسف.

# وثيقة رقم(٢٥)


بسم الله الرحمن الرحيم

لقد اوصى ابراهيم ابن عبدالله ابن مدلج ابن يويسف وهو

يشهد لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبدالله ورسوله

وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق وان

الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واوصى

ثلث ما وراه في حجة له واضحية الدهر في نخله في البورة

في نصيبه في البطحا ... الاضحيه والحجه في ثلث

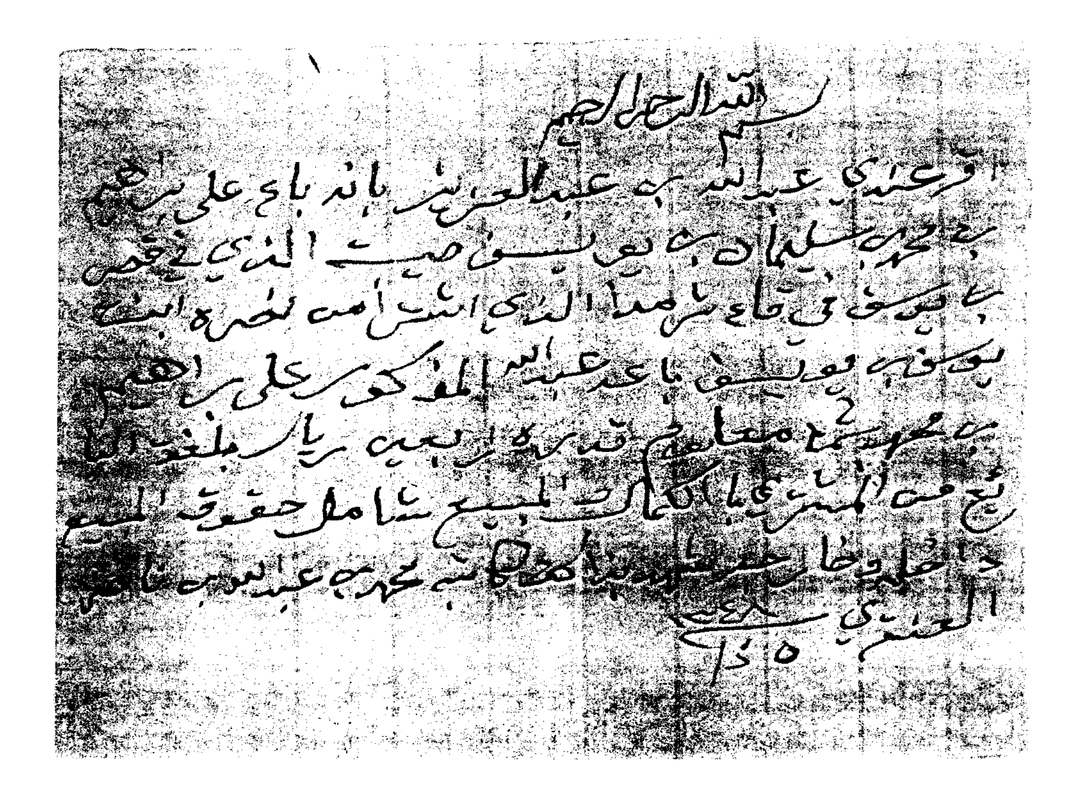
والوكيل على ذلك ابنه عبدالله ... وشهد به سليمان بن ...

... ١٣١٨ ونقله من خط ...

... سليمان بن عبدالله بن ... ١٣٠٥

هـذه الوثيقـة رقـم(٢٥) وصـية إبـراهيم بـن عبـدالله بـن مـدلج بـن يويسف مؤرخة بتاريخ ١٣١٨هـ.

## وثيقة رقم(٢٦)


بسم الله الرحمن الرحيم

أقر عندي عبدالله بن عبدالعزيز بانه باع على براهيم
بن محمد بن سليمان بن يويسف [illegible] الذي في [illegible]
بن يويسف في [illegible] الذي اشترا من [illegible]
بن [illegible] بن يويسف باعه عبدالله المذكور على براهيم
بن محمد [illegible] معلوم قدره اربعين ريال [illegible]
[illegible] من المشتري [illegible] المبيع شاملا حقوق المبيع
[illegible] كاتبه محمد بن عبدالله بن [illegible]
العثيمين [illegible]
[illegible]

في هــذه الوثيقــة رقــم(٢٦) والمؤرخــة بتــاريخ ١٣٤٨هــ، ذكــر فيهــا إبراهيم بن محمد بن سليمان بن يويسف.

## وثيقة رقم(٢٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

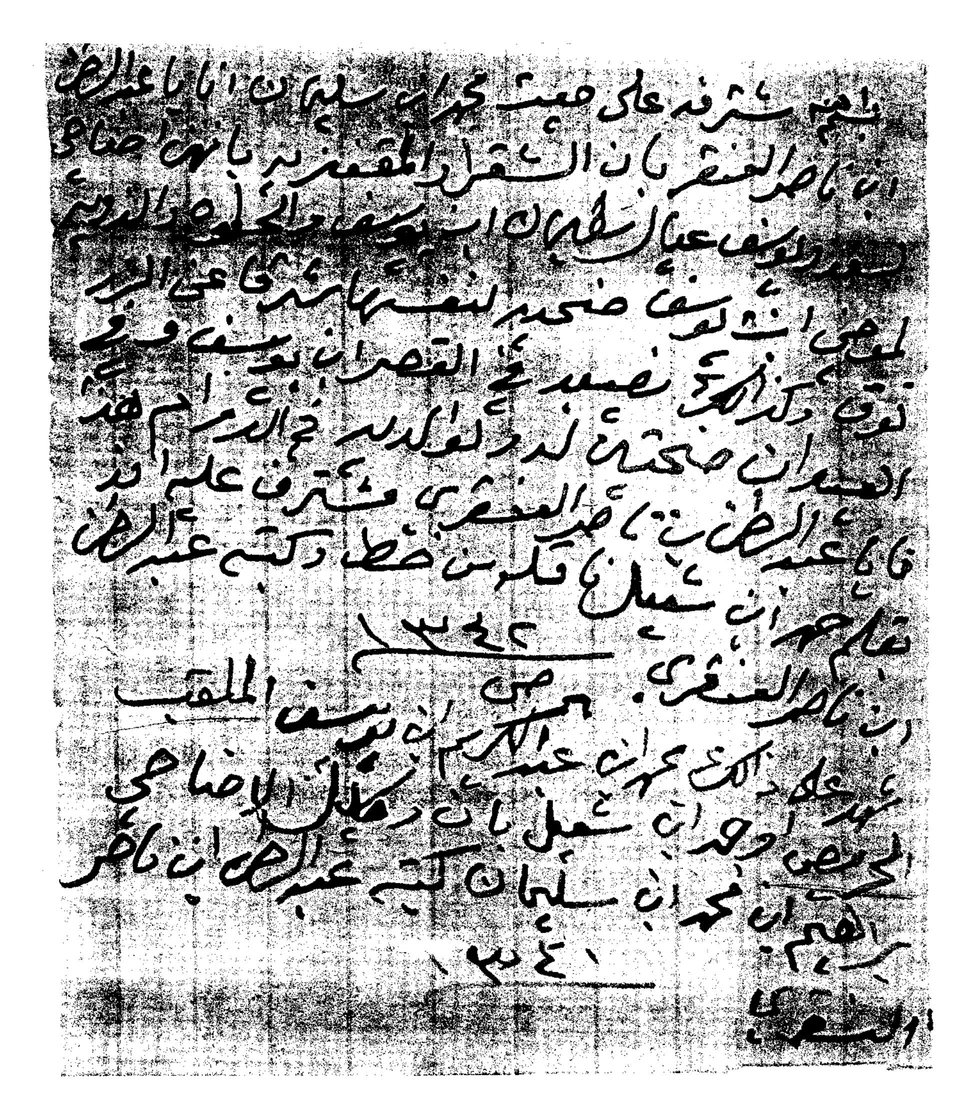
الموجب لذالك هو ان عبدالله بن ابراهيم بن مدلج بن يويسف واخاه عبدالر
بن ابراهيم بن مدلج بن يويسف وهبا امهما منيره بنت دخيل الله بن مدلج بن يويسف
ملكهما في ابو وطبان الكاين في ثرمدا والملك المذكور هو الصدر والسعيلي والجا
نبية الشماليه تبع لها الذي انتقل اليهما بالشرا من عبدالله بن محمد بن عيسى وقد جعلت
امهما الملك المذكور ابتغاء صحبته لها ولامها هيا بنت محمد بن عيسى وجدتها سا
ره بنت حمد بن جبر والوكيل عليها ابنها عبدالله بن ابراهيم بن مدلج بن يويسف و
من بعده عياله شهد على ذالك ابراهيم بن محمد بن دخيل بن يويسف وشهد
به كاتبه سليمان بن عبدالله بن ماجد ١٣٤٣
ذا ١٣

في هذه الوثيقة رقم(٢٧) والمؤرخة بتاريخ ١٣٤٣هـ، ذكر فيها من آل يويسف:

١) عبدالله بن ابراهيم بن مدلج بن يويسف وأخاه عبدالرحمن.

٢) ابراهيم بن محمد بن دخيّل بن يويسف.

## وثيقة رقم(٢٨)



هذه الوثيقة رقم(٢٨) والمؤرخة بتاريخ ١٣٤٢هـ تتضمن ذكر محمد ابن عبدالكريم بن يويسف الملقب بـ( الحريّص) وهو جد فرع الحرصان، وفيها أيضاً إثبات أن الحريّص(اسم الشهرة لفرع الحرصان) هو لقب على محمد المذكور وليس اسماً.

## وثيقة رقم(٢٩)

هـذه الوثيقـة رقـم(٢٩) والمؤرخـة بتـاريخ ١٣٥١هـ، وذكـر فيهـا مـن آل يويسف، سعد بن محمد بن دخيّل بن يويسف.

# وثيقة رقم(٣٠)

حضرت عندي ميزا بنت دخيل ابن مدلج بن يويسف واقرت بانها وقفت ثمينتها
الآيل اليها بالارث من زوجها ابراهيم بن عبدالله بن مدلج في ابي وطبان وفي البطحاء على
القدر الجري السبل اذا حصل فيه خراب يصلح من الوقف المذكور وما بقي فيتصدق به على
الاقرب فالاقرب الفقير من آل دخيل ولا يمنع احد من استعمال الجري ولا يكنز فيه تمر ولا
يجعل فاء للماء والوكيل عليه ابنها عبدالله كتبه شاهدا به سليمان بن عبدالله بن حاجه وصلى الله
على محمد وآله وصحبه وسلم ١٣٥٧
١٣٣٠

في هذه الوثيقة رقم(٣٠) والمؤرخة بتاريخ ١٣٥٧هـ ذكر فيها:

١) دخيّل بن مدلج بن يويسف جد آل دخيّل.

٢) ابراهيم بن عبدالله بن مدلج ، وابنه عبدالله.

## وثيقة رقم(٣١)



بسم الله الرحمن الرحيم
حضر عندي سعد بن محمد بن دخيل ابن مدلج بن يويسف
واقر بان هيا بنت ابراهيم بن عبدالله بن مدلج زوجة
اخيه ابراهيم قبضت عليه ثلاثة واربعين ريالا [illegible]
قضى بهن سعد المذكور دينا على اخيه ابراهيم والدراهم
المذكورة لهيا زوجة ابراهيم [illegible] في تركة ابراهيم
الميت وغيره لاجل ان الدراهم المذكورة قرض شهد على
ذلك عبدالله بن مدلج وكتبه شاهد به سليمان بن عبدالله
بن ماجد وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم سنة ١٣٦٢

في هذه الوثيقة رقم(٣١) والمؤرخة بتاريخ ١٣٦٢هـ ذكر فيها:

١) سعد بن محمد بن دخيّل بن مدلج بن يويسف.

٢) ابراهيم بن عبدالله بن مدلج وابنه عبدالله.

## وثيقة رقم(٣٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

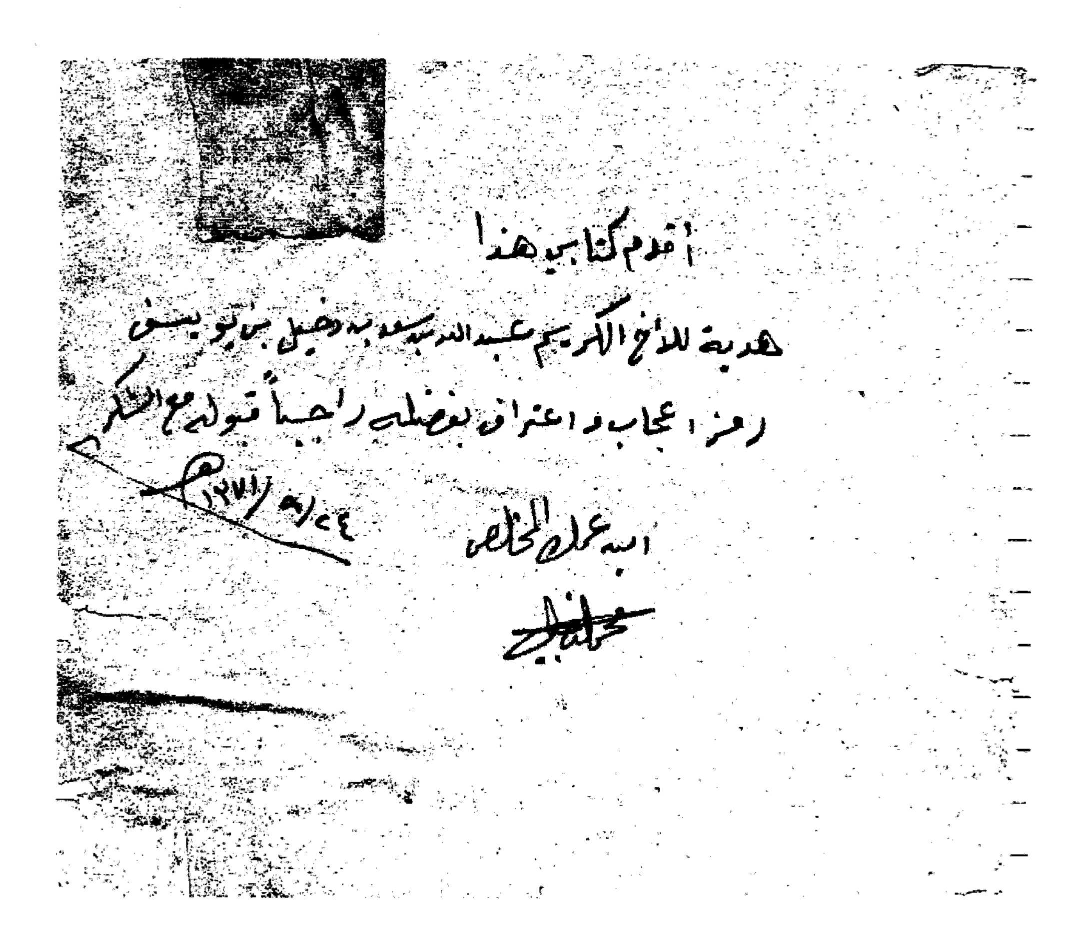
يعلم من يراه بانه حضر عندي صالح بن عبدالله بن مرشد وعبدالله بن سعد بن محمد بن دخيل
بن يويسف واقرا بان وكيل سبيل صوام ثرمداء عبدالعزيز بن رباح العنقري واعيان جما
عة اهل ثرمداء وهم صلطان بن عبدالرحمن العنقري وعبدالله بن عبدالعزيز العنقري وسليمان
بن محمد بن يويسف الدريبي وسليمان بن عبدالله بن ماجد اجروهما على ان يحفر القليب المسماة
ملوحه الكائنة في بلد ثرمداء ويطوي باتها حتى يحاذي طيها قفها المسمى النزاء وان يطوي با
لنزا [illegible] حتى يرتفع طيها فوق القف ذراعا او نصف ذراع وما وجد في قعر القليب المذكو
ر من الطي القديم وهو يصلح فيعاد لانه في طيها المستقبل ولا يطوي بان الاعلى عن يحمل حصى
الطي وان يطويها عبدالله بن سعد المذكور اعلاه ابعد ان صلح عمله وان لم يصلح فالبنيان
بشاد يطويها وان يحفرا المنحاة بمائة ريال وثمانين ريال فرانسه وهي التي فضلت من ربع
سبل الصوام عند عبدالله بن عبدالعزيز العنقري وربع مايطنها وربع شرتيه والمعزل [illegible]
اتبعا [illegible] الاجرة المذكوره على عملها المذكور فان وجد في اسفل القليب المذكوره [illegible]
من جبلها فتكسيرها على المؤجرين واخراجها من القليب على المؤجر
[illegible] عشرون ريالا فقط شهد على ذلك محمد بن عبدالرحمن بن ناصر العنقري
بن عبدالله بن ماجد وصلى الله على محمد
[illegible] عبدالله بن [illegible]
[illegible]

في هذه الوثيقة رقم(٣٢) ذكر فيها من آل يويسف:

١) عبدالله بن سعد بن محمد بن دخيّل بن يويسف.

٢) سليمان بن محمد بن يويسف الدريبي.

## وثيقة رقم(٣٣)



أقدم كتابي هذا

هدية للأخ الكريم عبدالله بن سعد بن دخيل بن يويسف

رمز إعجاب واعتراف بفضله راجياً قبوله مع الشكر

٢٤/ ٩/ ١٣٧١هـ

ابن عمك المخلص

هـذه الوثيقـة رقـم(٣٣) والمؤرخـة بتـاريخ ٢٤ / ٩ / ١٣٧١هـ تتـضمن خـط فـضيلة الـشيخ: محمـد بـن عبـدالرحمن بـن محمـد بـن دخيـّل -رحمه الله- مساعد رئيس التفتيش القضائي بوزارة العدل.

# وثيقة رقم(٣٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن الموقعين أسماءنا أدناه جماعة أمير ثرمداء وأعيانها قد تبرعنا بالأرض وبالغ مساحتها ١٢٠×١٢٠ مترًا التي تؤسس فيها المدرسة وأنها الآن قد أصبحت ملكا لوزارة المعارف وقد كتبت عن أمرهم سعد بن عبدالله المنقري [illegible] ٢/٩/٧٦هـ

أمير ثرمداء

أعيان

| | | |
|---|---|---|
| عبدالعزيز المنقري | محمد بن عبدالرحمن المنقري | عبدالله بن سعد بن دخيل بن يويسف |
| صالح بن عبدالله بن مرشد | إبراهيم بن عبدالعزيز بن جحيول | عبدالرحمن بن شثار |
| عبدالعزيز بن عثمان | محمد بن عبدالرحمن بن غانم | خالد بن فهاد بن جوفان |
| عثمان بن عبدالله بن جلود | عبدالله بن صالح العيسى | محمد بن سفيان بن صقر |
| عبدالله بن عثمان بن شعلان | منصور بن راجح | عبدالله بن حامد |

الحمد لله

ما حرره المذكورين أعلاه تعلم سعد بن عبدالله المنقري وهو عدل [illegible] لا يخفى وكذا الشهود عدول وقد ثبت لدي ما بينه السادة المتواترة وبالاستفاضة أن الأرض المذكورة أعلاه أرض موات لم يسبق لأحد فيها تملك قال الفقير إلى الله إبراهيم بن عبدالله [illegible] وصلى الله على محمد ٦/٩/٧٦

قاضي مرات

هذه الوثيقة رقم(٣٤) والمؤرخة بتاريخ ٦ / ٩ / ١٣٧٦هـ ذكر فيها من أعيان ثرمداء من آل يويسف، عبدالله بن سعد بن دخيّل بن يويسف.

## وثيقة رقم(٣٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

موجبه ومقتضيه بان حضر عندي عبدالرحمن بن محمد العريض
واقر بانه باع بيته على سليمان بن ابراهيم بن دخيل بن يويسف
الذي ال اليه بالشرا الشرعي من ورثة عبدالله بن خطان الكائن
في شرمدا الواقع في سوق العلاوه يحده من جنوب وقبله المسمى ات
بارض العويمريه ومن شمال بيت ابراهيم بن مسعود ومن شرق
السوق العابر بثمن قدره خمسة الاف وثمانية ريال عربي
بلغت البايع في موضع العقد عبدالرحمن بن محمد العريض وبرئت منها ذمة
المشتري سليمان بن ابراهيم بن دخيل بن يويسف وهو بجميع حقوقه
الداخلة فيه والخارجة يشهد على المبيع المرقوم اعلاه محمد بن سليمان
بن صقر وعبدالرحمن بن سليمان الدريبي وابراهيم بن عبدالعزيز بن يويسف
وكتبه وشهد به سعد بن عبدالله العشق وصلى الله على محمد
وآله وصحبه وسلم ١٣٧٧/٧/١٣

في هذه الوثيقة رقم(٣٥) والمؤرخة بتاريخ ١٣٧٧/٧/١٣هـ، ذكر فيها من آل يويسف:

١) سليمان بن إبراهيم بن دخيّل بن يويسف.
٢) عبدالرحمن بن سليمان الدريبي.
٣) إبراهيم بن عبدالعزيز بن يويسف.

## وثيقة رقم(٣٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] عبد الرحمن بن عبد الله ابن يويسف [illegible]

من جهة ومقتضيه هو انه السائل [illegible] ومرشد سليمان بن

سعد بن عبد الرحمن ابن محمد ابن يوسف ابن يويسف [illegible]

[illegible] حضرا عندي وشهدا بان سليمان المذكور [illegible]

ثلاثة ابناء وخمس بنات الابناء محمد [illegible] سليمان بن عبد [illegible]

[illegible] ومبيتي وشايعه وسلمي [illegible]

[illegible] وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

١٣٥٧ / ١٧

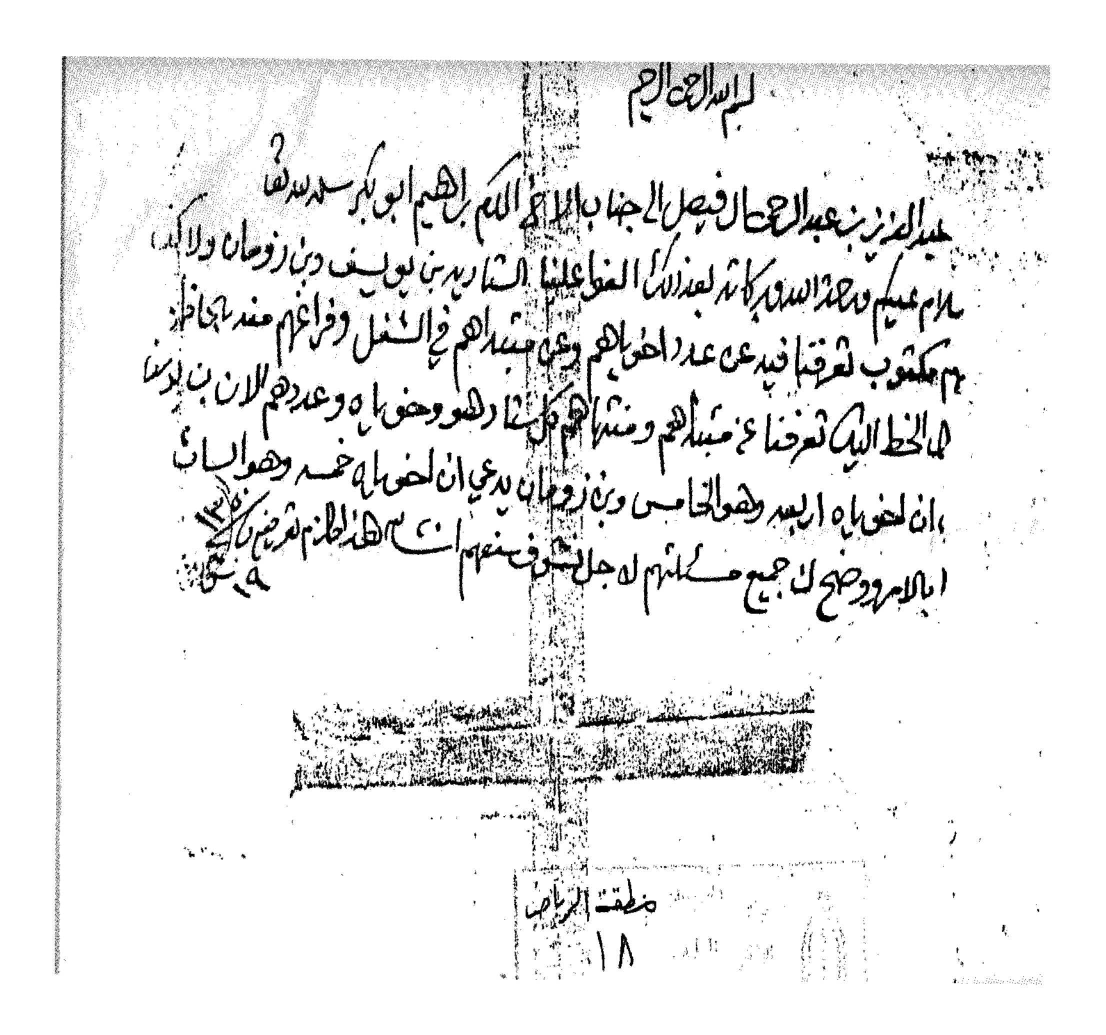
في هذه الوثيقة رقم(٣٦) والمؤرخة بتاريخ ١٣٥٧هـ، ذكر فيها......

١. سليمان بن يوسف

٢. سعد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن يويسف

٣. عبد الرحمن بن عبد الله بن يويسف

## وثيقة رقم(٣٧)



بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل إلى جناب الأخ المكرم ابراهيم ابو بكر سلمه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ذلك الخط علينا الشارد بن يويسف وبن زوسان ولا كان

عندهم مكتوب تعرفنا فيه عن عدد اخوياهم وعن مشيداهم في الشغل وفراغهم منه [illegible]

لما الخط اليك تعرفنا عن مشيداهم ومشاهيرهم كل شارد الهو وخوياه وعددهم الان بن يويسف

ان خوياه اربعه وهو الخامس وبن زوسان يدعي ان خوياه خمسه وهو السادس

ابا الامر وضح لنا جميع ما كانهم لاجل نشوف شغلهم انت [illegible] هذا الكلام تعرض [illegible]

منطقة الرياض

١٨

في هذه الوثيقة رقم(٣٧) والمؤرخة بتاريخ ١٣٥٠هـ، ذكر فيها ابن يويسف وهو صالح بن سعد بن عبدالكريم بن مدلج بن يويسف.

# وثيقة رقم(٣٨)

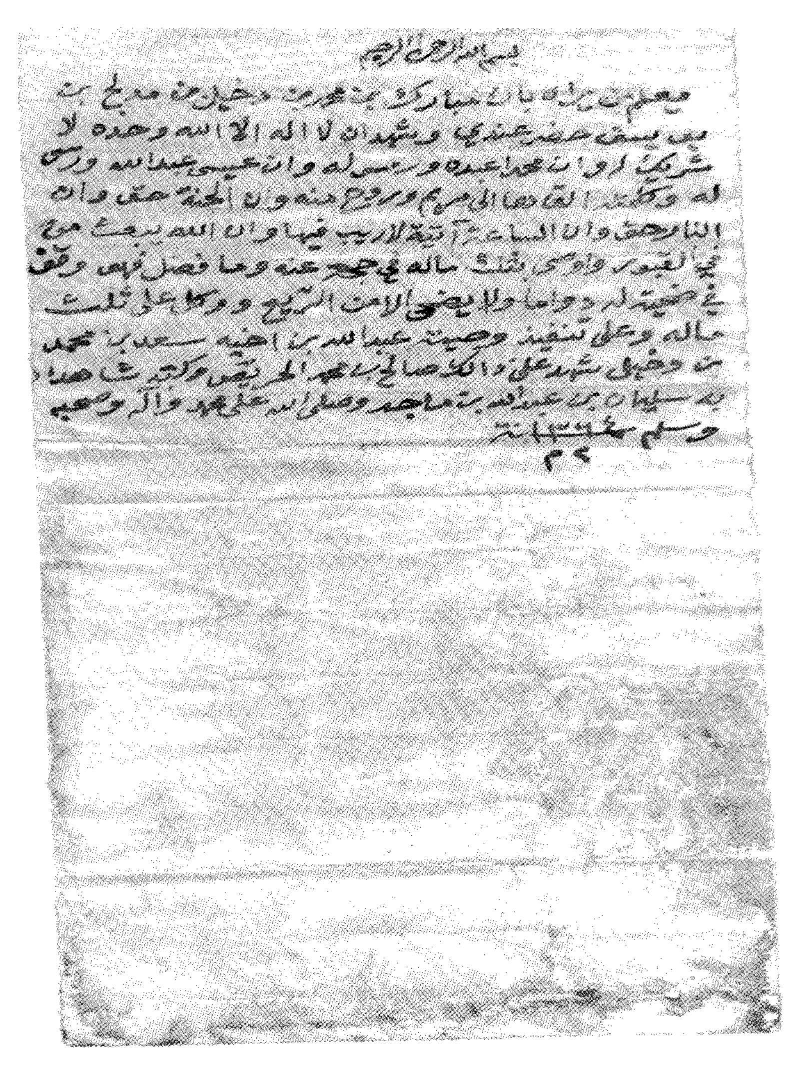


الحمد لله

هذا ما أوصى به عبدالله بن سليمان بن علي الحريص وهو
يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن عيسى
عبدالله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة
حق وأن النار حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث
من في القبور وأوصى في ثلث ماله بضحية له وضحية لوالديه
وضحية لزوجته منيرة بنت عبدالمحسن الصبيحي وضحيتين
الدهر في الثلث المذكور له ولزوجته منيرة واحدة ولـ[illegible]
واحدة والوكيل على ذلك ابنه محمد شهد على ذلك
محمد بن عبدالهادي وكتبه وشهد به محمد بن شميل وصلى الله
على محمد وآله وصحبه وسلم سنة ١٢٨٢ ونقله [illegible]
[illegible] ١٣ [illegible] محمد بن عبدالله [illegible]
ونقله [illegible] محمد بن عبدالله [illegible]
[illegible] ١٤ / ٦ / ١٣٨٧ هـ

في هذه الوثيقة رقم(٣٨) وصية عبدالله بن سليمان بن علي الحريص جد آل سليمان أهل الراشدية والمؤرخة بتاريخ ١٢٨٣هـ

## وثيقة رقم(٣٩)



بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه بأن مبارك بن محمد بن دخيل بن مدلج بن
بن يوسف حضر عندي وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله
له وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق وأن
النار حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من
في القبور وأوصى بثلث ماله في حجة عنه وما فضل فهو وقف
في ضحية له دواماً ولا يعطى إلا من الربح ووكل على ثلث
ماله وعلى تنفيذ وصيته عبدالله بن أخيه سعد بن محمد
بن دخيل شهد على ذلك صالح بن محمد الحريص وكتب شهد
به سليمان بن عبدالله بن ماجد وصلى الله على محمد وآله وصحبه
وسلم سنة ١٣٦٤

٢٩

في هذه الوثيقة رقم(٣٩) وصية مبارك بن محمد بن دخيّل بن مدلج ابن يويسف والمؤرخة بتاريخ ١٣٦٤هـ ذكر فيها:

١) عبدالله بن سعد بن محمد بن دخيّل.

٢) صالح بن محمد الحريص.

# وثيقة رقم(٤٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

| | |
|---|---|
| مكتب<br>عبدالعزيز اليوسف للعقارات<br>بيع وشراء وتأجير العقارات<br>لصاحبه : عبدالعزيز صالح اليوسف<br>س.ت ٥٥٣١١ - ص.ب (٢٠٤٠٥) / ر.م ١١٤٣٧<br>تلفون [redacted]<br>الرياض - قرب مسجد سلطان بن محمد | OFFICE<br>Abdul Aziz Al-Youssef<br>FOR STATES<br>Selling, buying & Rent The Estates<br>Owner : *Abdul Aziz -S. Al- Youssef*<br>C. R. 55311 - P. O. Box ( )<br>Tel. 4352931<br>Riyadh - Saudi Arabia |

Date ........ التاريخ ٢٤/٧/١٤١٢هـ

المكرم مدير الصندوق والقائمين عليه حفظهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

لقد اطلعنا على الاستمارة التي بعثتم بها ولكن تتضمن طلب الاسم إلى عشرة أسماء فنعلمكم أنه ليس لدينا ما يثبت من مخطوطات أو وصايا والذي لدينا هو نقل عن الوالد رحمه الله أنه لم يعرف ما كان يردده علينا أنه يحفظ إلى سبعة جدود ~~...~~ وهم بعد الجد سليمان المذكور في الاستمارة [ عبدالله وهو كان أستاد بناء اشتغل في قصر الهيدان على وقت البرك وأبوه هو مدلج بن تميم بن محمد ومحمد كان هو وأخوه عبدالله هم أهل قصر الشعيبة وهو القصر الموجود الآن وأبوهم حسن ~~...~~ الذي كانت غزوة ثرمداء عليهم عند انتمائهم بأولاد حسن ] وهم من ~~...~~ بني تميم والله أعلم وهو الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

عبدالعزيز بن صالح اليوسف

٢٤/٧/١٤١٢هـ

في هذه الوثيقة رقم(٤٠) ذكر فيها من أجداد آل يويسف: عبدالله ابن مدلج بن تميم بن محمد بن حسن بن يويسف.

# فهرس المحتويات

# ملاحظاتك تهمنا

| التصحيح | الصفحة | الخطأ |
| --- | --- | --- |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |

**الإضافات المقترحة لإدراجها ضمن الطبعة الثانية:**

**للتواصل مع المؤلف**

**جوال: ٠٥٠٤٢٢٥٨١٢**

**Email:bookfyousef@gmail.com**

مطابع الحميضي هاتف: 2130130 فاكس: 4387817